جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان

إعـــــداد

سعد بن علي بن محمد بن سالم السعدي

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

1446هـ/2025م

أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان

إعـــــداد

سعد بن علي بن محمد بن سالم السعدي

رسالة مقدمة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي

لجنـــة الإشـــراف

د. عامر الحبسي (مشرفًا رئيسًا)

د. أمينة قويدر (مشرفا ثانيًا)

1446هـ/2025م

أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان

أعدها الطالب:

سعد بن علي بن محمد السعدي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2025/06/23م

المشرف الرئيس	المشرف الثاني
د. عامر الحبسي	د. أمينة بن قويدر

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د. ماجد العلوي	أستاذ مساعد	اللغة العربية	جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	د. مصلح المجالي	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	جامعة ظفار	
3	المناقش الداخلي	د. أمجد جمعة	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. عامر الحبسي	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية	

الإقـــــــرار

إقرار الباحث

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرســـالة قد تم تحديد مصـــدرها العلمي وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الاسم: سعد بن علي بن محمد بن سالم السعدي

توقيـــــــــع:

إهداء

إلى عائلتي الغالية،

التي كانت دومًا مصدر الحب والدعم والتشجيع،

إلى والدتي الحبيبة، التي أحاطتني بعطفها ودعائها اللامتناهي، وإلى والدي العزيز، الذي كان لي القوة والسند في مسيرتي،وإلى زوجتي الحبيبة، رفيقة دربي،التي كانت لي السند والملاذ، والتي منحتني حبًا وصبرًا ودعمًا لا ينقطع،

إلى إخوتي الأعزاء، الذين وقفوا إلى جانبي كالجبال الراسخة،

وإلى أخو اتي العزيزات، اللو اتي كنّ لي العون والمؤازرة،

مصدر القوة والإلهام في أصعب الأوقات،

وإلى أقاربي الأعزاء وأصدقائي الأفاضل،

الذين شجعوني ودعموني بلا توقف،

أهدي هذا العمل المتواضع،

تقديرًا لكم جميعًا ولما قدمتموه من تضحيات ومحبة،

وأملًا في أن يكون مصدر فخر واعتزاز لكم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله، وصحبة وسلم، أما بعد، في مسيرة العلم والمعرفة، نقف على أعتاب الإنجازات بقلوب ممتنة، وأرواح ملؤها الشكر، ونرفع أكف الدعاء بالتوفيق والسداد لمن كانوا لنا عونًا وسندًا، بكل معاني الامتنان والتقدير، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعة الشرقية هذا الصرح العلمي الشامخ الذي فتح لي أبواب المعرفة وإلى كافة أساتذتها الأجلاء الذين قاموا بتعليمي وتوجيهي خلال مسيرتي الأكاديمية في برنامج الماجستير.

وهنا أتقدم بخالص الشكر للدكتور/ عامر الحبسي المشرف الرئيسي على الرسالة، على ما قدمه لي من توجيهات طوال فترة الدراسة، فقد كان له عظيم الأثر في الانتهاء من رسالتي، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة/أمينة بنت قويدر المشرف الثاني على رسالتي، والذي لم يدخر جهدا ولا وقتا لنصيحتي للانتهاء من هذا العمل.

وكذلك شكر خاص وعميق **لأولئك الذين ساندوني طوال طريق العلم الذي سلكته**، وكان لهم الأثر البالغ في صقل مواهبي وتعزيز قدراتي والذين أضاءوا لي الطريق بحكمتهم ورؤيتهم الثاقبة.

وبمشاعر يملؤها العرفان أتوجه بالشكر الخاص **للأفاضل أعضاء هيئة التدريس محكمي أدوات البحث وكذلك الأفاضل مناقشي الرسالة**، الذين وقفوا بجانبي أثناء خطوات بحثي بكل إخلاص، وتفان والذين أتاحوا لي الفرصة لتجربة كل ما هو مفيد وبناء؛ مما سيكون له الأثر الكبير في مستقبلي العلمي والعملي.

د. عامر الحبسي (مشرفًا رئيسيا) د. أمينة قويدر (مشرفا ثانيا)

ملخص الرسالة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى انتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر ، وكذلك التعرف على أساليب التنشئة الوالدية الشائعة لدى طلبة الحادي عشر ، وتحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى انتشار التنمر الالكتروني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبا بمحافظة شمال الباطنة ، وقام الباحث بتطوير أداتين: مقياس التنمر الالكتروني ، ومقياس أساليب التنشئة الوالدية ، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى التنمر الالكتروني جاء بدرجة متوسطة بمتوسط (3.00)، وأن أكثر أساليب التنشئة الوالدية شيوعا هو الأسلوب الديمقراطي، وأن هناك علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين الأساليب السلبية وبين التنمر الالكتروني، وعلاقة ارتباطية (عكسية سالبة) بين التنمر الالكتروني والأساليب الإيجابية للتنشئة الوالدية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تعزى إلى متغير (المستوى التعليمي وذلك لصالح الأقل تعليما ، وكذلك متغير المستوى الاقتصادي لصالح الأسر الفقيرة، والحالة الاجتماعية لصالح من فقد أحد أبويه أو أبويه)، وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل مشروع وطني من قبل وزارة التربية والتعليم توضح فيه مظاهر التنمر الالكتروني ومخاطره، ودور المدرسة والأسرة في التصدي له ومحاربته، والإجراءات القانونية ضد المتنمرين بحيث يعمم على جميع مديريات التربية والتعليم بالسلطنة، وبناء برنامج إرشادي تربوي مشترك بين المديرية التعليمية والأسرة، يكون الهدف منه اطلاع أولياء الأمور على الأساليب الإيجابية للتنشئة الوالدية.

الكلمات المفتاحية: التنمر الالكتروني، أساليب التنشئة الوالدية، الصف الحادي عشر.

Parental Upbringing Styles and Their Relationship with Cyberbullying among Eleventh-Grade Students in North Al Batinah Governorate, Sultanate of Oman

Dr: Amer Al-Habsi (main supervisor)

Dr: Amina Quwaydir (second supervisor)

Abstract

he present study aimed to explore the prevalence of cyberbullying among eleventh-grade students and to identify the most common parenting styles practiced with them. It also sought to examine the relationship between parenting styles and the level of cyberbullying. To achieve these objectives, the researcher employed a descriptive methodology. The study sample consisted of 300 students from North Al Batinah Governorate. Two research instruments were developed: a Cyberbullying Scale and a Parenting Styles Scale,The findings revealed that the overall level of cyberbullying among the students was moderate, with a mean score of 3.00. The democratic parenting style emerged as the most prevalent among parents. Moreover, the study found a significant positive correlation between negative parenting styles and cyberbullying behaviors, while a significant negative correlation was observed between positive parenting styles and the prevalence of cyberbullying., Additionally, the results indicated statistically significant differences in cyberbullying levels based on certain variables: educational level (with higher levels among students whose parents had lower educational attainment), economic status (with higher prevalence among students from low-income families), and social status (with higher levels among students who had lost one or both parents),Based on the findings, the study recommended the implementation of a national initiative by the Ministry of Education aimed at raising awareness of cyberbullying, its risks, and the roles of schools and families in addressing it. It also called for legal measures against perpetrators and the development of a joint educational counseling program between educational authorities and families to promote awareness of positive parenting practices.

Keywords: Cyberbullying, Parenting Styles, Eleventh Grade

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
لجنة المناقشة	أ
الإقـــــرار	ب
الإهـــــداء	ج
الشكر والتقدير	د
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	و
قائمة المحتويات	ز –ح
قائمة الجدًّاول	ط
قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها وأهميتها	**1–12**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	8
أهداف الدراسة	9
أهمية الدراسة	9
حدود الدراسة	11
مصطلحات الدراسة	11
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**13–66**
المحور الأول التنمر (مفهومه، مكوناته، أنواعه)	14
المحور الثاني التنمر الالكتروني	20

الموضوع	الصفحة
مقدمة	20
مفهوم التنمر الالكتروني	21
أشكال التنمر الالكتروني	23
النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني	26
آثار التنمر الالكتروني	29
أسباب التنمر الالكتروني	31
خصائص التنمر الالكتروني	33
استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني	34
المحور الثالث: أساليب التنشئة الوالدية	37
مقدمة	37
تعريف أساليب المعاملة الوالدية	38
أنواع أساليب التنشئة الوالدية	40
العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	45
النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	46
تأثير المعاملة الوالدية على ظهور التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر الباحث	49
ثانيًا: الدراسات السابقة	51
التعقيب على الدراسات السابقة	64
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	**68-78**
منهج الدراسة	68
مجتمع الدراسة	68
عينة الدراسة	68
مقياس التنمر الالكتروني (الصدق والثبات)	69

الموضوع	الصفحة
مقياس التنشئة الوالدية (الصدق والثبات)	74
إجراءات الدراسة	77
الأساليب الإحصائية	78
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	**101-83**
نتائج الدراسة ومناقشتها	83
نتائج السؤال الأول ومناقشته	85
نتائج السؤال الثاني ومناقشته	87
نتائج السؤال الثالث ومناقشته	89
نتائج السؤال الرابع ومناقشته	97
نتائج السؤال الخامس ومناقشته	100
التوصيات والمقترحات	105
قائمة المراجع	**116-102**
أولا: المراجع العربية	102
ثانيًا: المراجع الأجنبية	113
ملاحق الدراسة	**132-117**

قائمة الجدَّاول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	خصائص عينة الدراسة	69
2	*الفترات وتحديد درجة الانطباق والأوزان النسبية لمقياس الدراسة*	71
3	البنود المحذوفة من مقياس التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان	72

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
4	الاتساق الداخلي بين بنود المقياس والدرجة الكلية لمقياس للدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان (ن= 40)	72
5	الاتساق الداخلي بين الأبعاد الرئيسية للتنمر الالكتروني لطلبة الحادي عشر محافظة الباطنة شمال والمقياس ككل	73
6	ثبات الفاكرونباخ لمقياس أبعاد التنمر الالكتروني لطلبة الصف الحادي عشر محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان (ن= 40)	73
7	*الفترات وتحديد درجة الانطباق والأوزان النسبية لمقاييس الدراسة*	75
8	البنود المحذوفة من مقياس أساليب التنشئة الوالدية لطلبة ما بعد التعليم الأساسي محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان	76
9	الاتساق الداخلي بين بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد لأساليب التنشئة الوالدية (ن= 40)	76
10	الاتساق الداخلي بين أبعاد أساليب التنشئة الوالدية لطلبة الصف الحادي عشر محافظة الباطنة شمال سلطنة عمان والدرجة الكلية للمقياس	77
11	ثبات الفاكرونباخ لمقياس التنشئة الوالدية لطلية الصف الحادي عشر محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان (ن= 40)	77
12	نتائج اختبار التحقق من اعتدالية توزيع درجات عينة البحث على جميع متغيرات الدراسة التنمر الإلكتروني وأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان (ن= 300)	80
13	*المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسط الحسابي لمقياس مقياس التنمر الالكتروني لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان (ن= 300)*	82
14	*المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسط الحسابي لمقياس أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان (ن= 300)*	84
15	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس التنمر الالكتروني وأبعاده الفرعية لدى طلبة الحادي عشر (ن=300)	86
16	المقارنات الثنائية تعزى (المستوى التعليمي للأهل، والحالة الاجتماعية للأهل، والحالة الاقتصادية للأهل) على التنمر الالكتروني وأبعاده (تشويه السمعة والتحرش الجنسي، والإقصاء، وانتهاك الخصوص، والدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني) لدى طلبة الحادي عشر (ن= 300)	88

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
17	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الوالدية والتنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر (ن=300)	94
18	نتائج اختبار قيمة (ف) المتغيرات المنبئة (المستقلة): أساليب التنشئة الوالدية، المتغير التابع: التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر (ن=300)	96
19	نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات المنبئة (المستقلة): أساليب التنشئة الوالدية، المتغير التابع التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر (ن=300)	97

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة في صورتها الأولية	123-117
2	أسماء المحكمين على الاستبانة	124
3	مسودة الاستبانة النهائية	129-125
4	خطاب جامعة الشرقية لوزارة التربية والتعليم (تسهيل مهمة باحث)	130
5	خطاب المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الباطنة شمال للمدرسة (تسهيل مهمة باحث)	131
6	موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق البحث	132

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها وأهميتها

مقدمـــــــــــــــــــــــــــة

مشـــــــــــكلة الدراســـــــــــة

أهـــــــــــداف الدراســـــــــــة

أهميـــــــــــة الدراســـــــــــة

حـــــــــــدود الدراســـــــــــة

مصـــــــــــطلحات الدراســـــــــــة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها وأهميتها

المقدمـــــــة

للتفاعلات والعلاقات بين الطلبة داخل المدرسة وخارجها أشكال متعددة، يترك بعضها آثارا إيجابية كالتعاون والمودة والتعاطف والعلاقات الحميمة، وبعضها الآخر يترك آثارا سلبية كالعدوان، والضرب والشتم، والاستهزاء، والإهانة، وتتميز هذه الآثار بأنها تؤثر على جميع جوانب الشخصية الإنسانية النفسية، والانفعالية، والجسدية، والاجتماعية، وقد تمتد هذه الآثار لفترات طويلة، ولعل من بين تلك التفاعلات ما يعرف بظاهرة التنمر التي أصـــبحت من المشـــكلات التربوية ذات الآثار الســلبية الخطيرة على طلبة المدارس، ومما يزيد من خطورة هذه الظاهرة أنها في تزايد مســتمر في البيئات المدرســـية، وتتزايد آثارها الســـلبية على أداء الطلبة، وعلى نموهم المعرفي والانفعالي والاجتماعي، سواء كانوا متنمرين أم ضحايا للتنمر، كما يهدد انتشار التنمر في التعلم ضمن بيئة صفية آمنة.

ويعود تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس وتطور الدراســـات حولها إلى عدد من الأســباب منها: الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصـــة على بعض الطلبة مما أدى إلى الانتحار أو إلى التفكير فيه، وإلى وعي الأهالي بالظاهرة وضـــغطهم على المدارس للحد منها، وعلى وســـائل الإعلام للتوعية بها (بهنساوي وحسن، 2015)، وحتى وقت قريب كان التنمر في المدارس يحدث بأساليب تقليدية، مثل التنمر البدني كالضرب، وتنمر العلاقات أو التنمر الاجتماعي، ومع الزيادة السريعة في الاتصالات الالكترونية، وما واكب ذلك من تطور هائل في وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، وتويتر، وإنستجرام، وغيرها، ونظرا للاستخدام السيئ لها وعدم وجود رقابة عليها، ظهر التنمر الالكتروني مما أصـــبح يشـــكل خطرا على أبنائنا، فلم تعد تلك الظاهرة قاصـــرة على المدرسة بل امتدت إلى الفضاء الالكتروني بالمدرسة، وتتمثل خطورة هذا النوع من التنمر في أن أي محتوى ضار مثل الكلمات المسيئة أو الشائعات تنتشر فور عملية النشر بسرعة فائقة تفوق

الخيال من خلال قيام باقي الحسابات الإلكترونية بإجراء عملية مشاركة للمنشور أو نسخ ولصق للمحتوى المنشـــور، وكل هذا يحدث خلال ثواني، والمتنمرون الإلكترونيون يقومون بعلمية نشـــر المحتوى الضـــار مثل الصـــور المســـيئة والشـــائعات والتهديدات وغيرها، وتبدأ باقي الحســـابات الإلكترونية في المشاهدة أو لا ثم يقومون بعملية نسخ ولصق، وفي حالة معرفة شخصية المتنمر ومعاقبته والطلب منه حذف ما تم نشره ولكن بعد فوات الأوان، فطبيعة الفضاء الالكتروني تكون قد فرضت نفسها، ويصعب القضاء على ما حدث، وفي حالة عدم معرفة شخصية المتنمر فإن الكارثة تكون أكبر حيث يقوم المتنمر في هذه الحالة بالنشر عدة مرات وممارسة تنمره الإلكتروني بحرية (حسين ، 2016).

ويرى الباحث أن وسائل الاتصال التكنولوجية أفرزت أنواعا جديدة من أعمال الترهيب أخذت في الانتشـــار تحت مســـمى التنمر الالكتروني، حيث يقوم المتنمر بالتهديد أو التخويف أو نشر الشائعات من خلال الهواتف المحمولة، أو شبكة الإنترنت، وبذلك فقد ساهمت هذه الوسائل في ازدياد ظاهرة التنمر الإلكتروني، فبعد أن كان التنمر لا يحدث إلا وجها لوجه، أصـــبح يحدث الآن عن بعد، وبطريقة أكثر إيذاء وانتشارا من خلال الرسائل النصية، والصور ومقاطع الفيديو عبر مواقع التواصـــل الاجتماعي، والبريد الالكتروني والهواتف المحمولة، ومما يزيد من خطورتها عدم وجود فرد أو جماعة بعينها تنظم الســـلوك المنحرف وإتاحة الهدف وقدرة المتنمر على تتبعه خارج نطاق المدرســـة، حيث لا يتقيد التنمر بالتواجد داخل المدرســـة حيث يمكن الوصـــول إلى الضحية من خلال الهاتف المحمول.

وقد أكدت التحذيرات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في بيان تعرض الأطفال للعنف والتنمر في المدرســـة في جميع أنحاء العالم، حيث تعرض واحد من بين كل ثلاثة طلاب لهذه الهجمات مرة واحدة على الأقل شـــهريا، وواحد من كل عشـــرة يكون ضـــحية للتنمر الإلكتروني، بينما أثبتت أن التنمر يمكن أن يكون له تبعات وخيمة على التحصيل العلمي والتسرب من المدرسة والصحة البدنية والعقلية (اليونسكو، 2019).

ويجدر القول إن الأسرة هي المحضن الآمن والأجدر بحماية أبنائها من تأثيرات التنمر حيث توفر لهم النمو الصحي والدعم النفسي والاجتماعي، وذلك من خلال عمليات التربية، وفشل هذه العملية وعدم ضبط الآباء لسلوك أبنائهم قد يكون سببا في ظهور بعض الانحرافات السلوكية لديهم.

وأشارت الدراسات مثل دراسة (العدوان والخوالدة، 2023)، ودراسة (القرني والمطيري، 2023)، ودراسة (سلامة، 2022) إلى دور بعض العوامل الأسرية في السلوك التنمري، حيث توصلت إلى أن بعض الطلاب المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم، وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الأب والأبناء، بالإضافة إلى صعوبات اجتماعية ومالية، وغالبا ما ينحدر التلاميذ المتنمرون من عائلات تفتقر إلى الدفء والحنان والنظام في المنزل، وتعاني من صعوبة في مشاركة أحاسيسهم مع الآخرين، كما أنهم غير مقربين من بعضهم بعضا، بالإضافة إلى أولياء أمور الطلاب المتنمرين نادرا ما يضبطون أولادهم أو يراقبونهم، ويمارسون أساليب قاسية وعقابية لضبط أبنائهم (البنتان، 2019).

وكذلك أظهرت الدراسات مثل دراسة التارقي(2024)، ودراسة العسلي(2023)، والرفاعي (2018) أن للتنشئة الأسرية دورا في ارتفاع نسبة العنف والتنمر بين الطلاب في المدارس، وهذه الأسباب تكمن في تربية الأهل لأبنائهم، مثل التذبذب في اتخاذ القرارات، وعدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين، مما يؤدي إلى الاختلاف على القوانين في المنزل، وينتج عنه طلبة متنمرين مع أقرانهم في المدارس، بإضافة إلى التساهل في التربية، وعدم عقاب الأبناء على أخطائهم قد يؤدي إلى سلوكيات عنيفة منهم تجاه أقرانهم سواء في المدرسة أو خارجها (سعدية، 2017).

لذا أوصت دراسة الجزار بتطوير التوعية المجتمعية بالمخاطر الأخلاقية والصحية والاجتماعية التي يسببها الاستخدام غير المنضبط للإنترنت، ووضع حملات إعلامية توجه للمؤسسات التربوية ومنها الأسرة للإحاطة بالمستجدات في العوالم الرقمية وما تشمله من تطبيقات

اجتماعية متعددة، وأكدت دراسة السيد (2017) تبصير الأسرة بأهم القواعد والقوانين التي يجب وضعها للأبناء والعمل بها عند تعاملهم مع تقنيات العصر الرقمي (الجزار، 2017).

وتسعى المدارس جاهدة للحد من التنمر الإلكتروني لما له من آثار سلبية على المتنمر وضحيته، إذ يعاني كل من المتنمر وضحيته تدنيا في الصحة النفسية، وفقدان الثقة، وتدني تقدير الذات، كما يعاني من مشكلات في تكوين صداقات، ويصبح الطالب الضحية مكتئبا ومشوشا، وقد يصاب بالقلق والأرق، أو يصبح عنيقا ومنسحبا، وقد يؤدي التنمر الإلكتروني إلى الاكتئاب، وانخفاض الثقة بالنفس والتوتر الدائم والشعور بالخوف، وعدم الاستقرار، وفقدان الأمان، ويمكن أن يؤدي إلى الانتحار، وقد تعمم مشاعر الضحية على معظم أدائه في البيت والمدرسة، ومع جماعة الرفاق وقد تدوم هذه الآثار لفترة طويلة في حياة الطالب (المكانين و الحياري، 2018).

وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على التنمر الالكتروني لطلبة التعليم ما بعد الأساسي، وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

نبعت مشكلة البحث من خلال خبرة الباحث وعمله كأخصائي نفسي في أحد مدارس التربية والتعليم، محافظة شمال الباطنة، وقد لاحظ الباحث انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بالمدرسة، مما دعا الباحث أن يقوم بدراسة استطلاعية الهدف منها كشف ظاهرة التنمر الإلكتروني، وتحديد العوامل الأساسية وراء ظاهرة التنمر الإلكتروني وقد أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يأتي:

- انتشار نسبة ظاهرة التنمر الإلكتروني بدرجة كبيرة لدى طلبة الحادي عشر، حيث وصلت إلى حوالي 75% من عينة الدراسة الاستطلاعية.
- أن مشكلة التنمر الإلكتروني تنتشر بين الذكور بصورة كبيرة.
- أن المتنمر عليهم يعانون من اضطرابات كثيرة، وذلك بسبب ما يتعرضون له من مضايقات الكترونية.

- أن الوضع المادي لأسر المتنمر عليهم له أثر كبير في زيادة حالات التنمر الالكتروني.
- أن معظم المتنمر عليهم لديهم مشـكلات اجتماعية في أسـرهم مثل (الانفصـال – عدم التماسك الأسري).

وهذا يتفق مع ما أشـارت الإحصـاءات العالمية إلى أن ما يقرب من (30%) من طلبة المرحلة الثانوية يتعرضون للتنمر من قبل أقرانهم (Corvo& Delara,2010)، وتوصلت دراسة المكانين والحياري(2018) إلى أن مسـتوى التنمر الالكتروني مرتفع لدى أفراد عينة الدراسـة ، وأشـارت دراسـة العمار(2016) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصـائيا بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت، وأن الذكور أكثر تنمرا إلكترونيا، وكشـفت دراسـة Sampasa-Kanyinga, Rouyinga,Roumeliotis& Xu,(2014) عن وجود علاقة بين ضـحايا التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار محاولات الانتحار، كما يتفق مع نتائج دراسـة كلا من أبو العلا(2017)، والميكانين وآخرون(2018) أن أكثر المتنمرين هم من الذكور، وما يقرب من (60%) من ضحايا التنمر من الإناث، وقد بينت دراسة كلا من محمد(2019) ، سعدية(2017) أن التنشئة الأسرية لها دورا كبيرا في ارتفاع نسبة التنمر والعنف بين الطلاب في المدارس، حيث أن طريقة تربية الأهل لأبنائهم، مثل التذبذب في اتخاذ القرارات، وعدم الاتفاق على أسلوب في الثواب والعقاب، واضطراب العلاقات الاجتماعية والأسـرية، وسـوء التنشـئة الأسـرية، وإهمال الأسـرة الواجب التربوي اتجاه الأبناء، وانشـغال الأب والأم عن تربية الأبناء بالإضـافة إلى أسـاليب المعاملة الوالدية السـلبية مثل (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، التدليل الزائد) له أثر كبير في انتشار التنمر الإلكتروني

لذلك أوصـت دراسـة دفلاوي وآخرون (2023) بضـرورة نشـر الوعي بخطورة التنمر الإلكتروني، وتجاهل التعليقات السـلبية وعدم الرد عليها، وإعداد البرامج الثقافية التي تشـرح ما هية التنمر الإلكتروني ومدى تأثيره على الفرد، كما أوصـت دراسـة الرديني (2022) بضـرورة تضـمين ظاهرة التنمر الإلكتروني في المقررات الدراسـية لتوعية فئة الطلاب وتحذيرهم من الوقوع كضـحايا متنمرين، وضـرورة إعطاء أولياء الأمور دورات توعوية لكيفية التصـدي لهذه الظاهرة عند حدوثها

وكيفية التعامل مع أبنائهم وطريقة جعل الأبناء يتحدثون عند تعرضـــهم للتنمر الإلكتروني، وكذلك تثقيف المجتمع كافة بوجود ظاهرة التنمر الإلكتروني وتقديم المساعدة الدائمة للتنمر الإلكتروني من خلال تأسيس هيئة أو منظمة لدعم الضحايا ضد التنمر، وكذلك أوصت دراسة الرقاص(2021) بضرورة تفعيل دور الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية بتعليم أبنائها الأساليب التي تؤهلهم لتحقيق أهدافهم ومواجهة التنمر الإلكتروني، وضـرورة تحصـين الطلاب من الأفكار المنحرفة تجاه التنمر الإلكتروني، وتفعيل دور الجامعات في توعية الطلاب من مخاطر التنمر الإلكتروني وذلك من خلال المؤتمرات والندوات، وكذلك أوصـت دراسـة المغذوي (2021) أن تضـع المدرسـة قوانين وقواعد صـارمة تحد من انتشـار التنمر الإلكتروني بين طلابها، وأن تدرب المدرسـة الطلاب على كيفية تحديد وحجب مصـــدر التهديدات أو الشـــائعات أو غيرها من صـــور التنمر الإلكتروني، وضـــرورة عمل ندوات توعوية بمخاطر التنمر الإلكتروني وكيفية مواجهته من قبل الخبراء والمتخصصين داخل المجتمعات المدرسية بمراحلها المختلفة، وضرورة توعية الأسرة بمظاهر التنمر الإلكتروني ومسـبباته وكيفية وقاية أطفالهم منه، وكيفية علاجهم حال إصـابتهم به، بحيث يتم ذلك من خلال البرامج والندوات ووســـائل الإعلام المختلفة وعن طريق خبراء في المجالات التربوية والنفسية.

في ضوء ما سبق يجب فهم مدى ارتباط التنمر الإلكتروني ببعض المشكلات والاضطرابات السلوكية أو الانفعالية لدى طلبة المدارس، لا سيما التنمر الالكتروني يرتبط بمؤشرات شخصية لدى الطلبة، من اضطراب انفعالي وتدن في التحصيل، وعدم الرضا عن المدرسة، ونقص في العلاقات مع المجتمع المحلي، وأولياء الأمور، وتشكل مرحلة التعليم ما بعد الأساسـي حلقة هامة في حياة الطالب، وذلك نظرا لما يحدث فيها من تغيرات فسيولوجية ونفسية على درجة من الأهمية، ويواجه الطلبة في هذه المرحلة العديد من المطالب والتحديات خلال ســـعيهم نحو الوصـــول إلى مرحلة الرشد، كما تظهر العديد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة، الأمر الذي يؤثر سلبا في شخصيتهم ، الأمر الذي يســتدعي الوقوف مليا عند هذه المرحلة في حياة الطلبة وتناولها بالبحث والدراســة، والكشــف عن أهم المشــكلات التي تواجههم وتحديد الســبل لحلها، وهذا ما أكدته دراســة كلا من

Schneider et al,(2012)، ودراســة Swearer, et al s,(2012) حيث أظهرت النتائج أن الاختلاف في ضحايا التنمر بين الصفوف الدراسية بالمدارس في صفوف التعليم ما بعد الأساسي يظهر بصورة أكبر في الصف الثاني عشر أكثر من طلبة الحادي عشر، وأشارت دراسة Chang et al.,(2013) إلى أن الطلاب الذين كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو ضــحايا للتنمر التقليدي، وأن ضــحايا التنمر بنوعيه والمتنمرين وضــحايا التنمر في نفس الوقت معرضين بشكل خطير للإصابة بالإحباط، وأشارت دراسة (2003),Solberg& Olweus إلى أن ضحايا التنمر أظهروا تقييم الذات السلبي، وانخفاض دافعية الإنجاز وميول اكتئابية، كما أشارت دراسة يوسف(2016) ودراسة(2016),Uusitalo,Lehto والسيد وآخرون(2019) والرقاص، (2021) حيث جاءت نتائج هذه الدراســات موضــحة أن التنمر الالكتروني يرتبط ســلبا بدافعية الطالب ويؤدي إلى اســتخدامه العنف في تعامله مع الآخرين بالإضــافة إلى إدمان الانترنت يؤدي بالطالب إلى التطرف، ويجعله معرض للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بغيرهم الذين لم يتعرضوا للتنمر ، للأسباب السابقة، ومن خلال ما لمسه الباحث كونه يعمل أخصــائي نفســي بأحد مدارس المديرية التربية والتعليم بمحافظة الباطنة شــمال، ونتائج الدراســة الاســتطلاعية التي قام بها الباحث بأحد مدارس التعليم ما بعد الأســاســي، ، إضــافة إلى نقص الدراسات في البيئة العمانية التي تناولت الموضوع، تحددت مشكلة الباحث في السؤال التالي :

هل هناك علاقة بين التنمر الالكتروني وأساليب التنشئة الوالدية في حلقة ما بعد الأساسي؟

ومن هذا السؤال الرئيسي تتفرع الأسئلة التالية:

ما مستوى انتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر؟

ما أسلوب التنشئة الوالدية الشائع لدى أولياء أمور طلبة الحادي عشر؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى (المستوى التعليمي لدى الأهل –الحالة الاجتماعية لدى الأهل) لطلبة الصف الحادي عشر في ممارسة التنمر الالكتروني؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في أنماط التنشـئة الوالدية تعزى إلى (المسـتوى التعليمي لدى الأهل– الحالة الاجتماعية لدى الأهل) لطلبة الصف الحادي عشر في ممارسة التنمر الالكتروني؟

ما مدى تأثير التنشئة الوالدية على انتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى انتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر.
2. التعرف على أنواع أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الحادي عشر.
3. تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر الالكتروني.
4. الكشـف عن الفروق في التنمر الالكتروني وفقا (المسـتوى التعليمي–الحالة الاجتماعية) لطلبة الصف الحادي عشر.

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية كالآتي:

الأهمية النظرية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من حيث:

1–تسـتمد الدراسـة أهميتها من أهمية الموضـوع الذي تتناوله وهو التنمر الالكتروني وآثاره السـلبية على الطلبة بصـفة عامة وطلبة الحادي عشـر بصـفة خاصـة في محافظة الباطنة شـمال بسـلطنة عمان

2– تبرز أهمية الدراسـة في اختيار العينة المسـتهدفة (الذكور) من طلبة الحادي عشـر وهم الأكثر ممارسـة للتنمر، وذلك وفقا لدراسـة (، أبو العلا، العمار، 2016، 2017، الميكانين وآخرون، 2018).

3- تفيد الدراسة في تسليط الضوء على المشكلات الناجمة على الإفراط في استخدام الوسائل التكنولوجية لدى طلبة الحادي عشر.

4- تأتي الدراسة الحالية كدراسة عمانية تتناول موضوع لم يسبق تناوله في سلطنة عمان -في حدود علم الباحث-، حيث إنها تصب في مصلحة طلبة الحادي عشر للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني.

5- تفيد الدراسة في تسليط الضوء على علاقة التنمر الالكتروني بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الحادي عشر.

6- إمداد المكتبة العربية بإطار نظري حول التنمر الالكتروني وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية مما يساهم في وضع تصور نظري يفيد في التعامل مع هذه الفئة، وطرق التعامل معهم، وكيفية تقديم حلول فعالة لهم.

7- فتح المجال لدراسات مستقبلية تساهم في التغلب على مشكلات الطلبة وذلك بتقديم استراتيجية معينة لمواجهة المشكلات التي يتعرضون لها.

الأهمية التطبيقية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من حيث:

1. تصميم مقياس التنمر الالكتروني للتعرف على ضحايا التنمر الالكتروني لطلبة الصف الحادي عشر بمحافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان يمكن الاستفادة منه من قبل الأخصائيين النفسيين العاملين في المدارس.
2. تصميم مقياس لأساليب المعاملة الوالدية لمعرفة مدى تأثير أنواع أساليب المعاملة الوالدية في انتشار التنمر الالكتروني بمحافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان يمكن الاستفادة منه من قبل لأخصائيين النفسيين العاملين في المدارس
3. التعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني وتقديم حلول مناسبة لمواجهة التنمر الإلكتروني.

4. يمكن الاســتفادة من بعض النتائج والتوصــيات والمقترحات التي تفيد الباحثين لتناول متغيرات الدراسة مع متغيرات أخرى.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1- **الحدود المكانية:** المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الباطنة شمال.

2- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2025/2024م.

3- **الحدود البشرية:** عينة من طلبة الصف الحادي عشر.

4- **الحدود الموضوعية:** الدراسة تتكون من موضوعين التنمر الإلكتروني كمتغير مستقل، وأساليب التنشئة الوالدية (الإيجابية – السلبية) كمتغير تابع.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

التنمر الالكتروني:

يعرفه عاشــور (2019) بأنه "تعمد وتكرار عن قصــد ونية مبيته لإســاءة اســتغلال وســائل التواصــل الاجتماعي في إيذاء الضــحية، أو الضــحايا من خلال أســاليب مختلفة تشــمل (التخفي الالكتروني–المضايقات الالكترونية–القذف الالكتروني – المطاردة الالكترونية)" (ص. 22).

ويعرفه الباحث بأنه" ذلك السلوك المتكرر من طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة الباطنة شمال سلطنة عمان، والذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديا، أو لفظيا أو اجتماعيا، أو جنسيا من قبل شــخص واحد أو عدة أشــخاص، وذلك بالقول أو الفعل للســيطرة على الضــحية، وإذلالها، ونيل مكتســبات غير شــرعية منها عن طريق وســائل الاتصــال الاجتماعي، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الالكتروني المستخدم في الدراسة الحالية".

أساليب التنشئة الوالدية:

تعرفه كلا من أشــواق ولينة (2021)" اســتمرارية أســلوب معين أو مجموعة من الأســاليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته وهي تنقسم إلى نوعين هما أســاليب ســوية وتشــمل (الديمقراطية وتحقيق الأمن النفســي للطفل)، غير ســوية (الحماية الزائدة– التسلط–الإهمال). (ص. 35)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الأفعال والطرق والعمليات التي يتبناها أولياء أمور ما بعد التعليم الأســاســي محافظة الباطنة شــمال في تربية وتنشــئة أبنائهم، وقد تتســم هذه العمليات بالقسوة والتسلط أو بالتساهل والتسامح، ويتم تحديدها من خلال الدرجة المتحصلة عليها بعد الإجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

طلبة الحادي عشر:

هم مجموعة الطلبة في الصــف الحادي عشــر والذين يقعون في الفئة العمرية ما بين (14 – 19) وســتطبق عليهم مقاييس الدراســة (التنمر الإلكتروني – أســاليب المعاملة الوالدية)، وتقاس استجاباتهم بالدرجة التي يحصلون عليها في المقياسين

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطـــــار النظـــري

- المحور الأول: التنمر (مفهومه، مكوناته، أبعاده)
- المحور الثاني: التنمر الالكتروني
- المحور الثالث: أساليب التنشئة الوالدية

ثانيًا: الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

يتناول هذا الفصـــل الإطار النظري وتم تقســـيمه إلى ثلاث محاور التنمر، التنمر الالكتروني، أساليب التنشئة الوالدية، كما يتناول الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

أولًا: الإطـــــار النظـــــري

مقدمـــــــــة:

المحور الأول – التنمر (مفهومه، مكوناته، أنواعه)

يعبر الســلوك البشــري عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته، فلديه العديد من الحاجات التي تدفعه تارة إلى ممارسة سلوك لا يتوافق مع المجتمع، وتدفعه تارة أخرى إلى ممارسة ســلوك يرضــاه المجتمع، ويعد الســلوك العدواني من أخطر المشــكلات الاجتماعية في العصــر الحديث؛ لأن آثاره مترامية الأبعاد تجمع بين التأثير النفسـي والاجتماعي والاقتصـادي على كل من الفرد والمجتمع.

ويعد التنمر شكلا من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران ويعتمد على الســيطرة والتحكم والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضـــحية وهو المعتدى عليه، ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية سواء على المتنمر أو ضحية التنمر (الحداد وآخرون، 2018)؛ لذلك يعتبر التنمر من أخطر أنواع الاعتداءات المرتكبة على الطالب، لأنها تدرب المعتدى عليه على قبول الخضـوع والخنوع، وتعزز سـلوكيات المعتدي للوصـول إلى إشـباع رغباته على حســـاب الآخرين، دون مراعاة مشـــاعرهم، كما يؤدي إلى تدني تقدير الذات والقلق والاكتئاب (جعيجع، 2017)، حيث يؤثر سلبا على كل من المتنمر وضحايا التنمر، وقد نالت هذه

الظاهرة اهتماما كبيرا من قبل الباحثين؛ فلقد أكدت دراســـة كلا من (الظهوري ويعيش ، 2022، عبد الرحيم، 2017) أن مشـكلة التنمر في المدارس تعتبر من أكثر المشـكلات الخطيرة التي تهدد الأمن المدرســي بأسـره، وتسـبب أضـرارا جسـدية ونفسـية للتلاميذ ويميلون إلى العزلة والانطواء، وضـعف الثقة بالنفس، والانسـحاب من جميع الأنشـطة اللاصـفية الموجودة في المدرسـة، وإشـاعة الفوضـى، وإعاقة العملية التعليمية.

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن التنمر هو سلوك مكتسب من البيئة التي وجد فيها الشخص، وهو ســلوك خطر على جميع الأطراف المشــاركين فيه، ومن المهم أن تنتهي الفكرة غير العقلانية لدى كثير من الناس التي ترى في التنمر سـلوكا طبيعيا بين الأطفال، وينتهي تلقائيا دون تدخل من أحد، بل أن المتنمرين والضـحايا يعانون من مشكلات وصـعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم، وتحدث هذه الســـلوكيات في جميع الأعمار، وهناك العديد من الأســـباب للتنمر في المؤسسات التعليمية منها السياسة التربوية وثقافة المؤسسة، والمحيط المادي، والرفاق، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصـة، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضــعف التحصــيل الدراســي للطالب، والتأثير الســلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاسـتهتار من قبل الطلبة، والخصـائص الشـخصـية والنفسـية غير السـوية، وضـعف العلاقة بين المؤسـسـات التعليمية والأهل، والظروف والعوامل الأسـرية والمعيشـية للطالب، وضـعف شـخصـية المعلم، أو أســـلوبه الدكتاتوري والتمييز بين الطلبة، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراســـية، كل هذه العوامل تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة.

أولا –مفهوم التنمر:

يعد التنمر أحد المصـــطلحات التي تم اســـتخدامها في الآونة الأخيرة، على الرغم من عدم المعرفة بالمفهوم الصــحيح وجوهره، والخلط بينه وبين العديد من المصــطلحات الأخرى التي تحمل في طيها العنف، ويمكن أن يرجع هذا الخلط بســـبب عدم إصـــدار تعريف محدد من الجمعية الأمريكية للطب النفسـي للتنمر، ولكن جوهر التنمر يتضـح في عدم قدرة الضـحية على الدفاع عن نفسـه بسـبب ضـعفه وعدم تسـاوى القوة، واعتماد المتنمر بصـفة رئيسـية على الصـفات الشـخصـية،

ونقاط ضـــعف الضـــحية، ويمكن التعريف على بعض مفاهيم التنمر على بعض مفاهيم التنمر كالآتي:

عرفه المنيفي (2020) بأنه ســلوك ســلبي وعدواني مقصــود يقوم به شــخص، أو مجموعة أشخاص على شخص غير قادر على الدفاع عن نفسه، ويشمل التنمر استعمال أشكال متعددة من العنف والإيذاء النوعي، والنفسي على الضحية بشكل متكرر؛ أي لعدة مرات (ص. 10).

وعرفه سعد وآخرون(2020) بأنه السلوك السلبي الذي يحدث بشكل متكرر داخل المؤسسات التربوية، وله العديد من الأشكال، منها: الضـرب والركل والتهديد، والتحدث عن أشـياء غير سـارة، والإغاظة، والسماح بحدوث التنمر داخل المؤسسات يؤدي إلى تصعيد الظاهرة إلى العنف بما يؤثر على الحياة الأكاديمية والأداء الأكاديمي للتلاميذ في المؤسسة (ص. 15).

وكذلك جاء تعريف محمد (2023) للتنمر بأنه أذى مقصــود ومتكرر موجه لتلميذ بعينه يتم اختياره بناء على نقاط الضــعف التي يمتلكها، واســتخدامها في الإيذاء، مع عدم ضــمان عدم قدرته على الرد؛ مما يجعله مستمرا، وذلك كله لاستعراض القوة من الآخر (ص. 16).

يتضح من التعريفات السابقة للتنمر أنه يجب أن ستوفي عدد من المعايير الأساسية، وهي شعور المتنمر بالقوة، سواء كانت حقيقية أو مستمدة من شخص آخر، ويقصد ضحية معينة لإيذائه في كل مرة دون سبب واضح، بل يستفزه ويتنمر به لمجرد أنه مختلف عنه وضعيف وغير قادر على الدفاع عن نفسه، بسبب سماته الشخصية الضعيفة، وتظهر آثاره المزعجة بشكل أكبر عند الطلبة الصغار بسبب عدم كفاية نمو سماتهم النفسية، وضعف المشاعر والعواطف، وعدم قدرتهم على التخلص الفعال من هذه الضغوط.

كما يجب الإشارة أن التنمر له عدة شروط تميزه عن باقي أشكال العنف والعدوان منها: أن يكون السلوك متكررا، ومخططا له، ومستمرا لفترة من الوقت، وأن يكون متعمد الإيذاء على طالب واحد بعينه، ويكون سبب المشاجرة هو عدم وجود سبب من الضحية، على عكس العدوان فهو سلوك واضح وظاهر أمام أعين الجميع، ويعتمد على فعل ورد فعل الآخر، أي هو ضرب متبادل

بينهم بسبب الغضب ويؤدي في النهاية إلى أذى جسدي، لأن سبب المشاجرة واضح ومعروف لحدوث العراك بينهم (الحنفي، 2023).

ومن ثم يمكن تعريف التنمر بأنه سلوك نفسي اجتماعي عدواني، يحدث بطريقة متعمدة ومبتكرة بين شخصين أو أكثر من طلبة الصف الحادي عشر يكون أحدهما قائما بفعل التنمر ويسمى المتنمر، والآخر المعتدى عليه ويسمى ضحية التنمر، بقصد التسبب في حدوث الضرر النفسي والجسمي والمعنوي للضحية.

ثانيا: مكونات أو عناصر التنمر

يتكون التنمر من مجموعة من المكونات تمثل الأركان الرئيسية لعملية التنمر، ويمكن أن يتم التنمر في شكل ثنائي، حيث يكون بين المتنمر والضحية، ويمكن أن يتم في صور كثيرة، غير أن معظم حوادث التنمر تتضمن متنمرا(Bully)، وضحية(Victim)، ومتفرجين(Bystanders)، وهؤلاء المتفرجون إما أن يكونوا ملاحظين سلبيين للتنمر، أو قد يتدخلون ويندمجون في عملية التنمر، أي أنهم قد يشاركون بدور قوي وفعال في التنمر، وذلك عن طريق الإغاظة والسخرية، والنبذ، والسب للضحية، ولعل السبب في جعل هؤلاء المتفرجين قد يعبرون الخط لمساعدة المتنمر أنهم يعدون أنفسهم جزءا من الجماعة، وأن الضحية تستحق هذه المعاملة السيئة والعقاب(عشوش، 2021).

مما سبق يمكن تحديد مكونات التنمر في ثلاثة مكونات رئيسية، وهي (أبو الديار، 2012):

– المتنمر: وهو التلميذ الذي يتشاجر ويتعارك ويعتدي على التلاميذ الآخرين، ويسئ دائما إليهم، ويصنف المتنمرون إلى نمطين، هما: المتنمر العدواني والمتنمر السلبي، فالمتنمر العدواني هو الذي يتصف بالاندفاعية والرغبة في إيذاء الآخرين لفظيا، وجسميا، ويرى أن عدوانيته تنفس عن مشاعره وتحل مشكلاته، أما المتنمر السلبي فهو الشخص الذي يبدأ بالأعمال العدوانية بنفسه، وينخرط فيها عندما يقوده متنمر عدواني؛ حيث يظهر إخلاصه وتعاونه معه.

– الضحية: وهو التلميذ الذي يكون عرضة لتنمر تلاميذ آخرين.

– المتفرجون ويطلق عليهم عدة مسميات، مثل: المساعدون، أو الأصدقاء الحميميون، أو النواب، أو التابعون، أو مشاهدو التنمر، وهم التلاميذ الذين يتحالفون مع المتنمر ويقدمون الدعم والمساندة له؛ حيث تربطهم بالمتنمر علاقات صداقة قوية موازية بالأطفال الآخرين؛ ومن ثم فإن هؤلاء قد يعتمدون على الطفل الضحية بقصد إلحاق الضرر به والسيطرة عليه.

وبناء على ما سبق عرضه يتضح أن التنمر يشترك فيه عدة عناصر، هي: المتنمر وهو البادئ، ويصاحبه جماعته التي تدعمه وتقويه، ويمكن أن تساعده في الأذى، والآخر هو الضحية الذي يفترض فيه المتنمر الضعف سواء الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي، ومن الضحايا من لا يستطع رد الأذى عن نفسه، ولكن يتنمر على الأضعف منه لتعويض الخلل الناتج مما تعرض له من تنمر، ومنهم من لا يستطيع أن يثبت شخصيته ويدافع عن نفسه، ومن لا يطلب المساعدة، وهناك من يساند الضحايا بشكل عام ويرد عنهم الأذى، وهناك من يراقب عن بعد بشكل سلبي' وبناء عليه يمكن القول إن التنمر سلوك ثنائي بين المتنمر والضحية فقط، ويمكن أن يكون سلوكا جماعيا يشترك فيه الجميع.

ثالثا: أنواع التنمر

لقد صنف إيلام (2013) ,Elame أنواع التنمر إلى ثلاثة أنواع رئيسية، هي:

1–التنمر العنصري المباشر: وهو ذلك النوع الذي يتعلق بأعمال الاعتداء الجسدي المباشر، والإساءة اللفظية وغير اللفظية تجاه تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ على أساس العمر، أو النوع، أو الإعاقة، أو الدين، أو المعتقد، أو الأصل العرقي.

2–التنمر العنصري غير المباشر: ويتمثل في بدء فعل التنمر في البداية لأسباب أخرى، وتؤدي إلى التمييز على الأسس المذكورة أعلاه.

3–التنمر العنصري المتعدد: وهو التنمر على التلميذ بأكثر من صفة من الصفات التي يمتلكها، مثل (التنمر على تلميذة سمينة، قبيحة، غبية، سمراء، ذات إعاقة).

وقد حدد إبراهيم(2019) أنواع التنمر الموجودة في المدارس إلى أربعة أنواع رئيسية، وهي:

1-التنمر الجسدي: وهو نوع من أنواع السلوكيات الجسمية غير المرغوبة، التي تكون على شكل احتكاك بين المتنمر والضحية، ويأخذ عدة أشكال منها: اللكم، والضرب، والركل، والبصق، وتخريب ممتلكات الآخرين، والدفع، والعض، وشد الشعر.

2-التنمر الانفعالي: وهو أي سلوك يضر بالصحة النفسية للضحية واستقراره وانسجامه وسعادته في الحياة، ومن السلوكيات التي يصدرها المتنمر تجاه الضحية: نشر الشائعات الكاذبة والمغرضة، وإهمال بعض الأشخاص أثناء التواصل، والسخرية منهم ومضايقتهم بصوتهم، أو الهمس والاستفزاز، بالإضافة إلى حركات وإيماءات الجسم الغامضة.

3-التنمر اللفظي: وهو لقب محدد أو صفة معينة يطلقها المتنمر على المتنمر عليه(الضحية) وتسبب للضحية أنواعا عديدة من الكرب والحزن والآلام النفسية، ويتضمن ذلك توجيه كلمات جارحة، والنداء بمسميات غير لائقة، والتعليق السلبي الجارح على منظر ثياب أو جسم الضحية، والمضايقة والتشهير الكاذب، والسب، والتقليل من قيمة التلميذ، وقد توصلت دراسة كلا من (Kamal et al., 2023 ,، ونهاب، 2023) إلى أن التنمر اللفظي هو أكثر أنواع التنمر انتشارا في مدارس التعليم الأساسي.

4-التنمر الإلكتروني: ويحدث ذلك عن طريق استخدام الوسائط التكنولوجية العصرية، دون اكتشاف الأمر من قبل الآباء أو المدرسة، وفي هذ النوع يقوم المتنمر بتقديم اسم مستعار، ويكون في شكل صورة أو رسائل قصيرة أو إيميل أو رسائل نصية، وكلها تحمل مواصفات مغرضة ومسيئة للطرف الآخر، وقد توصلت دراسة السويدي (2023) إلى أن التنمر من أكثر أنواع التنمر انتشارا في مدارس التعليم الأساسي.

وبناء على ما سبق؛ يتضح أنه تم تصنيف التنمر حسب نوع السلوك الخاطئ الذي يقوم به المتنمر، والكيفية التي يحدث بها التنمر، ويمكن أن يتخذ التنمر شكل المضايقة الجسدية، أو اللفظية، أو الاعتداء، أو غير ذلك من السلوكيات العدوانية، وعادة ما يستخدم المتنمرون التخويف

أو حتى التهديد، بالإضافة إلى السخرية أو أي سلوك آخر يُقصد به الإيذاء والتعمد والتكرار لضحية بعينها.

المحور الثاني: التنمر الالكتروني

لقد تطورت أشكال التنمر بتطور التقنيات الحديثة وظهور شبكات التواصل الاجتماعي حيث أنه وإلى وقت قريب كان التنمر في المدرسة يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي وينتشر بين الإناث، والتنمر البدني ويكون شائعا أكثر بين الذكور، وتنمر العلاقات أو التنمر الاجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء (Smith, et al, 2009)، ومع التطور التكنولوجي ظهر ما يسمى بالتنمر الإلكتروني والذي يكون عادة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، والذي يهدف للإيذاء من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات بطريقة متكررة ومتعمدة، وقد يحدث التنمر الإلكتروني عن طريق إرسال الشائعات عن شخص ما من خلال الإنترنت بقصد كراهية الناس به أو ربما يصل لدرجة انتقاء ضحايا ونشر مواد لتشويه سمعتهم وإهانتهم، ويمكن عمل ذلك من خلال الرسائل النصية والصور والرسومات، ومقاطع الفيديو والمكالمات الهاتفية، البريد الإلكتروني، غرف المحادثة، والمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي(Kowaski& Limber, 2007).

كما أوضح عيد (2019) في دراسته التي تهدف إلى التعرف على ما هية التنمر الإلكتروني وتحليل النظريات الاجتماعية المفسرة له، والتي تسعى نحو التعرف على واقع التنمر الإلكتروني وآليات مواجهته بين طلاب جامعة الفيوم في مصر، حيث اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة مستخدما تحليل المضمون لعينة من منشورات الطلاب على أحد صفحات التواصل الاجتماعي، حيث أشارت النتائج إلى وجود العديد من الجوانب الإيجابية لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي منها تبادل المعلومات والمحاضرات الخاصة بالمقررات الدراسية، كما أتاحت هذه الصفحات حرية التعبير عن الرأي وتنمية بعض القيم الإيجابية، إلا أن البحث رصد بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في كسر كثير من المعايير المتعارف عليها، وقد ظهرت العديد من التعليقات

العاطفية على عينة الدراسة وهذا أدى بدوره إلى ظهور كثير من السلوكيات الأخلاقية مثل السب والتشهير والتهديد.

ويعد التنمر الإلكتروني من أنواع التنمر الحديثة التي تحول فيها التنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الافتراضية (Virtual Environment) عبر أدوات وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، فتحولت الظاهرة إلى نطاق أوسع وأشد خطورة نظرا للانفتاح الشديد، والغموض المتاح للشخص المتنمر؛ مما يجعل التنمر الإلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المتنوعة (درويش والليثي، 2017).

أولا: مفهوم التنمر الإلكتروني

هو شكل حديث من العنف يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية، ويهدف لإيقاع الأذى النفسي، ويتضمن إحدى هذه الممارسات، نشر الشائعات، التنابز بالألقاب، العزل الاجتماعي، مشاركة المعلومات الخاصة بشخص ما، ويكون هذا النوع أكثر وأسرع انتشارا من التنمر التقليدي (Beran& Li,2005, 243).

ويعرف كذلك التنمر الإلكتروني على أنه العنف الذي يتم من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة الإنترنت والتليفونات الذكية، وهو مرتبط عادة بالعنف التقليدي، وقد يتكون هذا النوع من العنف على إطلاق الإشاعات، والألفاظ غير المناسبة على الضحية، إرسال رسائل نصية تحتوي على ألفاظ بذيئة، نشر معلومات خاصة بالضحية، نشر صفحة ويب تسيئ للضحية، إجراء عزل مجتمعي للضحية على مواقع التواصل الاجتماعي (Department of Education and Training, 2016,343).

تعرفه دسوقي (2017) بأنه التخويف والترهيب وما يشتمل عليه من إساءة متعمدة والتي يتعرض لها الفرد خلال استخدامه لخدمات شبكة الانترنت (ص. 23).

ويعرفه المكانين وآخران (2018) بأنه مضـــايقات وتحرشـــات عن بعد باســـتخدام وســـائل الاتصـــال الإلكتروني من طرف (متنمر)؛ يقصـــد بها صـــنع جو نفســـي ملئ بالتهديد والقلق (ص. 23).

ويعرفه المغذوي (2021) بأنه ذلك الســـلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شـــخص آخر جسديا، أو لفظيا، أو اجتماعيا، أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي (المغذوي، 2021، 52).

وتعرفه إدارة التعليم الإلكتروني (2020) بأن الاعتداء على الآخرين باســـتخدام التقنيات الرقمية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الألعاب الإلكترونية، وهو سلوك سلبي يهدف إلى إخافة أو استفزاز الضحايا وتشويه سمعتهم

تعرفه كلا من (القرني والمطيري، 2022) بأنه تصـرف مقصـود ومسـتمر متكرر يتضـمن كافة صـــور الإيذاء المحتملة عن بعد مثل اللفظي والكتابي والإشـــاري مع إخفاء الهوية بهدف الإســـاءة المتعمدة من خلال اســـتخدام وســـائل التكنولوجيا الحديثة (الهاتف المحمول، وســـائل التواصـــل الاجتماعي، غرف المحادثات عبر الانترنت، الألعاب الإلكترونية) (ص. 233).

وقد لاحظ الباحث أن التعريفات الســـابقة ركزت في مجملها على أن التنمر الإلكتروني هو كل سلوك يؤذي ويضايق الآخرين، تسبقه نية مبيته ومتعمدة ومقصودة، لإلحاق الأذى بالضحية بهدف إخافته وإخضـــاعه بالقوة مما يســـبب له الكثير من الأضـــرار على الصـــعيد النفســـي، والجســـدي، والاجتماعي.

وقد جمعت التعريفات السابقة عدة خصائص أساسية للتنمر الإلكتروني وهي:

- مقصود: المتنمر يتجه قاصدا ومتعمدا إلى نفس الضحية.

– متكرر: المتنمر يكرر سلوكه مع نفس الضحية عدة مرات، وأيضا يتم تكرار النشر مرات أخرى من قبل الأصدقاء حتى وإن لم يعاود نشرها المتنمر فتتحقق هنا خاصية التكرار غير المباشر.

– غير متكافئ: العلاقة غير متوازنة فالمتنمر يسيطر على شخص أضعف منه، أو أصغر منه.

ويعرفه الباحث بأنه" ذلك السلوك المتكرر من طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة الباطنة شمال سلطنة عمان، والذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديا، أو لفظيا أو اجتماعيا، أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية، وإذلالها، ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الالكتروني المستخدم في الدراسة الحالية".

ثانيا–أشكال التنمر الإلكتروني:

يتضمن التنمر الالكتروني العديد من الأساليب التي يقوم من خلالها المتنمر بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل أدوات الويب كشبكات التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية بإمكاناتها الحديثة في التصوير والتسجيل وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانات التي يساء استخدامها من قبل المتنمرين إلكترونيا (درويش والليثي، 2017)، لذلك صنف التراث البحثي أنماطا مختلفة من التنمر الإلكتروني في ضوء الوسيلة التي يتم استخدامها، حيث تصنفه مقراني (2018) إلى:

التنمر المباشر ويكون على شكل:

– استخدام الانترنت/الهاتف الخلوي للتهديد والإهانة.

– إرسال ملفات تحمل فيروسات عن عمد.

– إرسال صور أو رسوم توضيحية فاحشة أو مهددة.

التنمر غير المباشر وهو التنمر الذي يحدث دون أن يلاحظ الضحية ذلك في الحال:

– تصفح بريد إلكتروني لشخص ما، التنكر وخداع شخص ما والتظاهر بأنه شخص آخر.

– نشر ما يسيء إلى الآخر عبر الهاتف المحمول والبريد الإلكتروني وبرامج الدردشة.

وصنفته الشناوي (2014) إلى أربعة أشكال كما يلي:

1–الكتابي: التي تستخدم سلوك التنمر اللفظي أو المكتوب مثل المكالمات الهاتفية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني.

2–البصري: الاعتداءات التي تستخدم أشكال بصرية من التنمر مثل نشر صور مسيئة أو مخجلة.

3–الاقصـــاء: تحديد من يدخل في عفوة إحدى الجماعات ومن يبتعد من ذلك مثل إقصـــاء أحد الأفراد من جماعات الإنترنت أو الدردشة.

4–انتحال الشخصية: الاعتداءات أكثر تطورا والمتمثلة في الاستفادة من سرقة هوية الشخص مثل الدخول على المعلومات الشخصية أو استخدام حساب شخص آخر.

وحدد ســميث وآخرون(Smith, et al, (2008 عدة أســاليب تكنولوجية للتنمر الإلكتروني، وهي كالتالي:

1–المكالمات الهاتفية: يقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف ترويع الضـــحايا من خلال الســـب والقذف والتهديد أو إبلاغ الضـــحية بحصـــول المتنمر على بيانات شخصية.

2–الرسائل النصية: عادة ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار، أو افتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

3–الصـور ومقاطع الفيديو: حيث يقوم المتنمر إلكترونيا بالاسـتيلاء على الصـور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبر الإنترنت دون التنبيه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية.

4–البريد الإلكتروني: حيث تصل رسائل إلكترونية لضحية التنمر بمجرد أن يدخل على الرابط الخاص بها يتمكن المتنمر من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بالضحية ويطلع على

الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع بالضحية في الحرج والعديد من المشكلات الاجتماعية.

5-غرف الدردشة عبر الويب: حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

6-روابط الويب الخداعية: حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الويب.

وأشار ويلارد (Willard, (2005 إلى أن التنمر الإلكتروني له ثمانية أشكال، وهي على النحو التالي:

1-الملتهب : معارك على الانترنت باستخدام الرسائل الإلكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة.

2-التحرش: إرسال رسائل سيئة ووضيعة، ومهينة مرارا وتكرارا.

3-تشويه السمعة: تحقير شخص ما على الانترنت، وإرسال أو نشر الشائعات عن شخص لإلحاق الضرر به، أو بسمعته أو أصدقائه.

4-انتحال الهوية: يتظاهر المتنمر بأنه شخص آخر بإرسال أو نشر مواد معينة للإيقاع بهذا الشخص في مشكلة أو خطر لتشويه سمعة هذا الشخص أو أصدقائه.

5-الإفشاء: مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجة عنه أو صور على الإنترنت.

6-الخداع: استدراج شخص ما للكشف عن أسراره أو معلومات محرجة عنه، ثم مشاركتها على الإنترنت.

7-الإقصاء: إقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعة ما على الإنترنت.

8-مطاردة إلكترونية: التوحش الشديد والتشويه المتكرر الذي يتضمن تهديدات أو خلق خوف شديد.

وقد استخدمت الدراسة الحالية أربعة أنواع من التنمر الإلكتروني، وهي على النحو التالي:

1-تشويه السمعة والتحرش الجنسي.

2-الإقصاء.

3-السخرية والتهديد.

4- انتهاك الخصوصية.

ثالثا- النظريات لمفسرة للتنمر الالكتروني:

من أهم النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني نحدد:

1- نظرية التحليل النفسي:

يشير سيجموند فرويد إلى أن العدوان غريزة فطرية لدى الإنسان تنشأ لديه من غريزة الموت حيث اعتبر أن عدوان الفرد على الآخرين هو تفريغا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد التي تلح لإشباعها، ويفسر سلوك التنمر وفقا لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من إحباطات، وخبرات غير سوية داخل الأسرة، أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الطفل وخاصة في سنوات الطفولة المبكرة (الدسوقي، 2016).

ويرى الباحث أن التنمر في ضوء هذه النظرية بأن المتنمرين بأي وسيلة تنمر يستخدمونها يعيشون حياة قاسية لهذا فهم صنيعة والدين مارسوا عليهم العقاب والإساءة، وبالتالي أدى ذلك لتوحدهم مع نموذج أحد والديهم الذي سيطر عليه باستخدام القوة والنفوذ.

2- النظرية السلوكية:

ينصب اهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة، وسلوك التنمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم، حيث ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه؛ مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه لإنشاء، وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه، وقلما كأن يوجه عقابا من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكاره واعتدائه الجسمي (محمد، 2019)، كما ترى هذه النظرية أن التنمر لا يورث، فهو إذن سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أو يعايشه خلال حياته، وبخاصة في مرحلة الطفولة، فإن تعرض

لخبرة العنف في المراحل الأولى من حياته، فهو في الغالب سـيمارسـه لاحقا مع غيره من الناس (عز الدين، 2020)، كما يرى سـكينر أن العنف إذا كان يحقق لدى الفرد مكاسـب معنوية واجتماعية فإنه يميل إلى تكراره (التل والحربي، 2014).

ويرى الباحث أن النظرية السلوكية تفترض أن سلوك العنف كغيره من أنماط السلوك الإنساني محكوم بتوابعه، أي أن احتمال حدوثه يزداد عندما تكون نتائجه إيجابية أو معززة، ويقل احتمال حدوثه عندما تكون نتائجه سـلبية أو عقابية، لذا يمكن القول بأن العنف يمكن تعلمه وتعديله وفقا للتعزيز الإيجابي أو السلبي.

3-نظرية الإحباط-العدوان:

تقوم هذه النظرية على أسـاس العنف يعتبر حتمية للإحباط يذكر" ميلر ودولار" في نظرية الإحباط- العدوان أن الإنسـان ليس عدوانيا بطبيعته، وإنما سـبب العدوان يرجع إلى حالة الإحباط التي يعاني منها الفرد، وهذا يعني أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان حيث يؤدي هذا إلى سـلوك عدواني مباشـر، هذا بالإضـافة إلى أنهم يرون أن الإحباط يولد طاقات في النفس من الضروري التخفيف منها بأسلوب يُشعر الفرد بالراحة أي أن السلوك العدواني هو بمثابة أحد منافذ الاستهلاك لهذه الطاقة، وهو استجابة فطرية للإحباط، وفقا لهذه النظرية فإن العدوان دافع داخلي ولكن لا يتحرك بواسـطة الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية، وأن حدوث السـلوك المتنمر دائما يفترض وجود الإحباط دائما يؤدي إلى عنف (بطرس، 2007).

ويرى الباحث أنه حسـب هذه النظرية كل سـلوك عنفي يسـبقه موقف إحباطي؛ لأن السـلوك التنمري يحدث بعد فشل الفرد في تحقيق أهدافه، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور الإحباط، الذي يقود بدوره إلى العنف كطريقة سلوكية مناسبة لتفريغ هذه الإحباطات.

4-نظرية التعلم الاجتماعي:

من أشـهر رواد هذه النظرية هم " ألبرت باندورا ووالترز" ويعد باندورا أول من وضـع أسـس نظرية التعلم الاجتماعي، أو ما يعرف بالتعلم من خلال الملاحظة، وتؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل بين الفرد والبيئة، وتنظر إلى سلوك التنمر على أنه سلوك متعلم، فالأفراد يمارسونه لأنهم

تعلموا مثل هذا الســـلوك من البيئة المحيطة بهم عن طريق ملاحظة وتقليد نماذج عدوانية، أو استقوائية معينة (صالح وجياد، 2019).

ومن هنا يمكن القول أن نظرية التعلم الاجتماعي تفترض أن السلوك التنمري لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة، ولكن أيضا بوجود التعزيز، وأن تعلم السلوك التنمري عملية يغلب عليها الجزء، أو المكافأة التي تلعب دورا مهما في اختيار الاستجابة للتنمر وتعزيزها، حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط.

5-النظرية الفسيولوجية:

يرى رواد هذا الاتجاه أن ســـلوك التنمر ينتج عن وجود تلف في الجهاز العصـــبي التلف الدماغي، كما يرى فريق آخر أن سلوك التنمر ينتج من وجود خلل في إنتاج هرمون التستوستيرون، حيث أثبتت بعض الدراسات أن زيادة إنتاج هذا الهرمون يتسبب في ارتفاع معدل السلوك العدواني لدى الفرد، كما يرجع البعض سلوك التنمر إلى بعض الأسباب الجسمية وخاصة في منطقة الفص الجبهي في المخ، وهذه المنطقة مسئولة عن السلوك العدواني عند الطفل، حيث أن استئصال بعض الوصـــلات العصـــبية في هذه المنطقة من المخ أدى إلى خفض الســـلوك العدواني (الدســـوقي، 2016).

من هنا يمكن القول أن هذه النظرية تشـــير أن الســـلوك الانحرافي (التنمر) يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشـــخص عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وأن التعبير عن التنمر والعنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني؛ لأن كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان.

6-النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على احترام مشـــاعر الفرد، غايتها الوصـــول بالفرد إلى تحقيق ذاته، ومن روادها (ما سلو وروجرز)، وتفسر أسباب التنمر من خلال عدم إشباع الفرد للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى؛ مما قد ينجم عنه عدم الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى

ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران، والرفاق، الأمر الذي إلى تدن في تقدير الذات والذي يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر (الصبحين والقضاة، 2013).

ويرى "ما سلو" أن الإخفاق أو الفشل في إشباع الحاجات الفسيولوجية يمنع الفرد من تنمية الحاجات اللاحقة إلى الحاجات الاجتماعية وإشباع الذات، ويرى أن العنف والعدوان إنما هو سلوك يلجأ إليه الإنسان لتحقيق حاجاته الأساسية ويبرهن " ما سلو" أن السبب الأول في الاضطرابات الشخصية والأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية مثل الحاجات الفسيولوجية، وحاجات الأمان، وتحقيق الذات، وأن غياب الحب والانتماء يعطل النمو ويزيد من حدة الاضطرابات (الزليطي، 2014).

نستنتج مما سبق أن مختلف النظريات المفسرة لنشأة التنمر أكدت على أن هذا السلوك هو نتاج عملية دينامية تتفاعل من خلالها عوامل متعددة، بعضا يتصل بالفرد كالعوامل الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، وبعضها يتصل بالبيئة المحيطة بالفرد، وبالتالي نرى أن هذه النظرية المفسرة لسلوك التنمر تتطلب تكاملا بين العديد من النظريات، إذ أنه لا توجد نظرية واحدة يمكنها أن تعطيتا تفسيرا واضحا وشاملا لسلوك التنمر.

رابعا: آثار التنمر الالكتروني

تعددت آثار هذا التنمر نتيجة لتعدد أنواعه وأشكاله وأسبابه، فقد يعاني منها الضحية نتيجة لتعرضه لهذا النوع من العنف، وكذلك له آثار على المتنمر نفسه حيث يعاني من فقدان الثقة بنفسه وبالآخرين والصحة النفسية المتدنية والانعزال عن أقرانه وعن المجتمع (Bery & Hunt, 2009)، ومن هذه الآثار التي تتعرض لها الضحية:

1-الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني:

يعتبر تصرف الأشخاص انعكاسا للجانب النفسي لديهم، فعندما يكون الإنسان سويا فهذا دليل على استقراره النفسي، بينما يكون مضطربا ومهزوزا عندما تكون لديه مشكلات نفسية، تتمثل هذه الآثار في الخوف والقلق والترقب (52.66%)، والتعرض لاضطرابات نفسية وجسدية (45.33%)، وأيضا اضطرابات في النوم والأكل (37.33%)، تشتت الذهن وتدني المستوى الدراس(30%)،

وآثار أخرى (6.66%)، كضعف الشخصية والشعور بالإهانة والاكتئاب الشديد، وكما تشعر الضحية بانخفاض تقدير الذات، والأفكار الانتحارية، وعادة ما يشعر ضحايا التنمر الإلكتروني بالغضب عندما يستهدفون من قبل أشخاص، عندما يتم تهديدهم أو كشف أسرارهم أو نشر صورهم الخاصة، وغير ذلك من الاعتداءات، التي عادة ما تمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي(ابن سالم، 2020)، ومن المشكلات النفسية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني، الاكتئاب، وانخفاض القيمة الذاتية، والإحساس بالضائقة النفسية، والغضب على المعتدي، والجنوح (Dilmac, 2009)، كما يرى نصر(2017) أن التعرض للتنمر الإلكتروني بشكل طويل أو قصير المدى مرتبط بانخفاض تقدير الذات، وتعاطي المخدرات والكحول، واضطرابات الأكل، كما شملت آثار التنمر الإلكتروني : التفكير الانتحاري ومحاولات الانتحار، وعددا من المشكلات النفسية بما في ذلك الاكتئاب والقلق، وتعاطي المخدرات، والسلوكيات العدوانية، والإحباط (البراشدية، 2020).

2-الآثار **الاجتماعية للتنمر الإلكتروني:**

تواصل الفرد بطريقة سليمة مع الناس تصقل المهارة الاجتماعية لديه، بل تحببه بأن يبرز في مجتمعه، وضعف المهارة الاجتماعية تجعله شخصا منطويا وفاشلا في تكوين العلاقات والتمسك بها، وتظهر حالات التنمر عبر الانترنت آثار مثل : مشكلات العلاقات الاجتماعية كالانفصال والحسد والتعصب والعصبية (Akbulut& Eristi, 2011)، وقد تشمل الآثار صعوبة الثقة بالآخرين والنظر إليهم بعين الشك، كذلك عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة أو التواجد في أماكن التجمع(مقراني، 2017)، كما بين (Kowaslski & Limber, (2013 أن الذين يتسلطون عبر الانترنت يواجهون في الغالب مشكلات اجتماعية، وعاطفية، وصحية متزايدة، إن مصطلح القلق الاجتماعي كما عرفه نصر(2017) يشير إلى الجمع بين الخوف والاضطراب والقلق الذي يشعر به الناس عندما يتوقعون عدم القدرة على إحداث انطباع إيجابي على الآخرين ولا سيما في مقابلاتهم مع الغرباء في الأماكن العامة، وبذلك يعتبر الأفراد الذين يعانون من الأعراض المذكورة سابقا هدفا سهلا للترهيب والتهديد من خلال الانترنت، يعاني من الهروب والخوف من الإقصاء، أو

الرفض الذي يعاني منه العديد من ضـــحايا التنمر الإلكتروني القلقين اجتماعيا في المواقف الاجتماعية.

خامسا: أسباب التنمر الالكتروني

للتنمر الإلكتروني أسباب عديدة ومختلفة وتتمثل في:

1-الأسباب الذاتية:

ويمكن تلخيصـــها في الغضـــب من الآخرين والانتقام والإحباط والغيرة من الأقران، بالإضـــافة إلى الرغبة في جذب الانتباه، وذلك من أجل القبول من أقرانهم وفي بعض الأحيان يقومون بذلك من أجل المتعة والترفيه، ذلك لأنهم يشـــعرون بالملل نظرا لوجود وقت فراغ غير مســـتثمر (دقلاوي وآخران، 2022).

2-**الأسباب الاجتماعية:**

- **المناخ الأسـري:** تسـاهم الأسـرة في تشـكيل شـخصـية الأطفال والمراهقين، وتؤثر على خبرتهم المستقبلية إلا أن انشغال بعض الأسر من متابعة ومراقبة بعض سلوكيات أبناءها وتربيتهم التربية السليمة قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات التي تتسم بالعنف والعدوان اتجاه الآخرين وخصوصا إذا كان الجو الأسـري المحيط يتسـم بالصـراعات والعنف النفسـي والمادي وسـوء المعاملة للمراهق، مما يزيد احتمال إقدامه على ممارسة العنف والتنمر على الآخرين، وكذلك وجود المراهق بين والدين يعانون من اضطرابات ومشكلات نفسية يزيد من مقدار تعرضه للتنمر التقليد والالكتروني (الصبان وآخرون، 2020).

- **مجموعة الأقران:** تساهم مجموعة الأقران في كثير من الحالات من فرص تعرض المراهق للتنمر الإلكتروني، وذلك نتيجة لنوعية العلاقات وأساليب المعاملة داخل هذه المجموعة فالمعايير والأنظمة التي تحكم الجماعة ترتبط بالممارسات التي يقوم بها أفرادها، مما قد يزيد من فرص العدوان والعنف وعدم تقبل بعض الأفراد المنتمين لها وكراهيتهم (الصبان وآخرون، 2020).

- **المناخ المدرسـي:** لقد وصـل العنف في المدارس المعاصـرة إلى مستويات غير مسبوقة وصـلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف الطلبة وأولياء الأمور، حيث اندثرت حدود

الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما قد أدى إلى تراجع هيئة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب، الأمر الذي شـــجع بعضـــهم على التســـلط والتنمر على البعض الآخر، إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصـــدر وحيد للمعرفة، وامتلاكه للســـلطة المطلقة داخل الفصـل إلى دفعهم إلى اعتماد العنف والإقصـاء كمنهج لحل المشكلة داخل الفصـل، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر(محمد، 2019).

ومن هنا نســتنتج أن هناك العديد من الأســباب للتنمر الإلكتروني نذكر من بينها الأســباب الذاتية أهمها الغيرة والبحث عن الاهتمام لجلب الانتباه، بالإضـــافة إلى الأســـباب الاجتماعية لعل أهمها المناخ الأسري والمدرسي ومجموعة الأقران.

3-أسباب متعلقة بالإعلام والثورة التقنية:

- **الألعاب الإلكترونية العنيفة:** وهي التي تقوم فكرتها الأســاســـية والوحيدة على مفاهيم مثل القوى الخارقة وسحق الخصوم، واستخدام كافة الأساليب في تحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المســـتقبل النفســـي لهؤلاء الأبناء فتقوي عندهم النزعة العدائية لغيرهم، فيمارســون بها حياتهم في مدارســهم، أو بين معارفهم والمحيطين بهم (العمارة، **2016).**

- **انتشـار قنوات المصـارعة:** لوحظ في الفترة الأخيرة تزايد كبير في قنوات المصـارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها كل الوسائل الغير عادية في الصراع، والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء أحد المصارعين أو كلاهما في منظر شديد التخلف والعدوانية (العمارة، 2016).

- **انتشار أفلام العنف إلى جانب الألعاب الالكترونية:** وبتحليل بسيط لما يُعرض في التلفاز نلاحظ تزايد مشـاهد العنف والقتل الهمجي والاسـتهانة بالنفس البشـرية في الآونة الأخيرة، ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصـوصـا إذا اسـتحضـرنا ميل الطفل أو المراهق إلى تصـديق هذه الأمور وميله إلى التقليد وإعادة الإنتاج (محمد، 2019).

ويرى الباحث أن هناك أسـباب أخرى للتنمر الالكتروني تشـمل صـعوبة شـعور المتنمر بالتعاطف مع الآخرين، كما أنّ المتنمّر يشـعر بالقوة عندما يتمادى ويتنمر على الضـحية، كما يُحاول أن يكتسـب شـعبية من خلال التنمر الإلكتروني، كذلك قد يكون علاقة المتنمر سـيئة مع والديه، أو أنّه لا يُراقب بما فيه الكفاية من قبل الوالدين.

سادسا: خصائص التنمر الإلكتروني:

يتميز سلوك التنمر الإلكتروني بعدة خصائص والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- التنمر الالكتروني لا يظهر التغذية الراجعة من الضحية الالكترونية، لأن المتنمر لا يرى ردود أفعال الضحية.
- التنمر الالكتروني لا يظهر الإساءة المادية والتسلط أمام الآخرين على الضحية إذا لم يستخدم المواقع الإلكترونية الأكثر شعبية في تنمره على الضحية.
- التنمر الالكتروني يتميز بكونه ذو خبرة الكترونية عالية تمكنه من مهارات استخدام التكنولوجيا والتخفي عبر الانترنت.
- التنمر الالكتروني يعتمد على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات وكفاءات لإرسال رسائل البريد الالكتروني والرسائل النصية.
- التنمر الالكتروني لا يعتمد على المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي، مما يعطي فرصة أكبر للمتنمر لإخفاء هويته.
- في التنمر الإلكتروني يواجه المتنمر صعوبة في الهروب منه حيث لا يجد مكان للاختباء فيتم التنمر عليه في كل المواقع (حسين، 2015).

ويرى الباحث أن المتنمر الالكتروني يتصف بمجموعة من الخصائص وهي:

- وجود مشكلات في العلاقات الاجتماعية والعلاقات الاسرية وخاصة علاقاتهم بالوالدين.

- الشعور بالدونية والرغبة في السيطرة، ولديهم طبيعة عدوانية مندفعة.

- نقص مهارة التحكم في الغضب وحل المشكلات.

- الافتقار إلى قيم الشعور والتعاطف مع الآخرين.

- الفشل في تبنى المعايير الأخلاقية للأسرة والمجتمع أو ما يسمى (غياب الضمير الأخلاقي).

- التمرد على مراكز السلطة.

- الشعور بالوحدة النفسية في البيت والمدرسة.

- الشعور بالكفاءة الذاتية في استخدام تكنولوجيا الاتصالات والانترنت.

سابعا: استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني:

تعد اســـتراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني من أهم الإجراءات الســـلوكية والتكنولوجية التي يستخدمها الأفراد بهدف حماية صفحاتهم الشخصية من الاختراق والتنمر الالكتروني، مما يقيه من آثاره السلبية على النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية، وقد أشار درويش والليثي(2017) إلى وجود أربع فئات من استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وهي:

- المواجهة الاجتماعية: كالبحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم.

- المواجهة العدوانية: كالعلاقات، الاعتداء الجنسي، التهديد اللفظي.

- العجز عن المواجهة: فقدان الأمن، ردود الفعل السلبية كالتجنب والعزلة.

- المواجهة المعرفية: الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحليل سلوك التنمر.

كما أشار دفلاوي وآخرون(2022) إلى العديد من الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الطالب في مواجهة التنمر الإلكتروني وهي:

- إجراءات تستهدف التنمر.

- المساندة الاجتماعية.

- استراتيجيات دفاعية.

- التجنب.

- المواجهة التكنولوجية.

ويضيف الباحث العديد من الأساليب لمواجهة التنمر الالكتروني مثل:

- يقوم بإخبار شخص بالغ بموضع التنمر الإلكتروني الذي تعرض له.

- يقوم بالاحتفاظ بالرسائل والاتصالات التي وصلت له من المتنمر مع الوقت والتاريخ وكافة التفاصيل.

- يقوم بحجب ومنع المتنمر من جميع وسائل التواصل الاجتماعي لديه.

- يجب على الأهل أن يقوموا بمراقبة هواتف أبنائهم وتصرفاتهم على الإنترنت؛ حتى يكونوا على استعداد كامل لمواجهة أي نوع من أنواع التنمر الذي قد يتعرض لهم الأطفال.

- يجب على الأهل أن يكونوا على معرفة كاملة بعلامات التنمر التي قد تظهر على أبنائهم.

- يجب على الأهل أن يقوموا بمراقبة المعلومات والصور التي يشاركونها أبنائهم على الإنترنت وأن يعلموهم على تعيين كلمات مرور قوية ويقوموا بتغييرها بين فترات منتظمة.

- يجب على الأهل أن يقوموا بتوعية أبنائهم على احترام مشاعر الآخرين وعدم السخرية منهم؛ حتى لا يصبحوا متنمرين مثل الآخرين.

- يجب على الأهل أن يقوموا باللجوء للسلطات عند تعرض أبنائهم للتنمر الإلكتروني، وذلك حتى يصلوا معًا لحل مشكلة التنمر الإلكتروني.

خلاصــة القول بعد التطرق إلى ماهية التنمر، وأشـكاله وأسـبابه وأنواعه، والمقصـود بالتنمر الإلكتروني وسبل تفاديه، لابد من وجود مؤسسات دعم اجتماعي ونفسي لطلبة المدارس، وخاصة لمن هم من الأطفال وسن المراهقة، لأنه في هذه المرحلة يشعر المراهقون بالوحدة، والحاجة لجذب الانتباه والتأثير، والمصـــدر الأول الذي يفكرون به للحصـــول على الاهتمام هو مواقع التواصـــل الاجتماعي التي توفر لهم عدد هائل من الأصدقاء الافتراضيين والمتابعين.

ثامنا-البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني:

توجد العديد من البرامج الالكترونية للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني والتي تتمثل في:

1-برنامج الويس لمكافحة التنمر: يقوم هذا البرنامج بتقديم إطار واضح للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور يمكن تطبيقه على مستوى المدرسة، أو الفصل الدراسي ويتحقق بتضافر الجهود بين الإدارة والمدرسين وأولياء أمور الطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وبمجهود المختصين في المجال من خارج المدرســـة، ويملك مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدة فاعليته في التقليل من حدة ظاهرة التنمر (الخولي، 2020).

2- برنامج الاعتماد على الشخصية: هو أحد البرامج المبتكرة لتعليم التصرفات الإيجابية ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة؛ وذلك للارتقاء بتطوير القيم الأساسية، ويعمل هذا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه، إذ أن الجميع يحمل الوزن الأخلاقي نفســـه، وأنه لا توجد قيمة فردية أعلى من الأخرى ويهدف البرنامج إلى الارتقاء وتطوير الذات بعيدا عن الأنانية والفردية المتزايدة وفي اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب وتدعيم تطوير الشخصية لكل طالب على حدة .

3-برنامج التوسط بين الرفاق: هو شكل من أشكال برنامج حل النزاع والهدف من الوساطة هو خلق موقف أفضل من الوقت الحالي، والتعرف على الاستراتيجيات لحل النزاع من خلال الوساطة من شـــأنه أن يخلق فرصـــا لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشـــروع في التعاون في القضـــية ويلتقي

الجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما، أو يلقي باللوم على أحد، ولكنه يساعد المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم، ولتجنب ضحية التنمر للتهديد أو الوعيد من جانب الطالب المتنمر فمن المفيد لكلا الطرفين أن يأتيا بصحبة صديق (دفلاوي و علواني، 2023).

5- طريقة الالوم: تهدف إلى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتنمرين وضحاياهم وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل للفرد البالغ مع المتنمرين ضحية التنمر حيث يسمح الفرد البالغ لضحايا التنمر أن يعبروا بألفاظه عن المعاناة التي مروا بها بمجرد الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التنمر المدرسي يقوم المدرس بنقل القصة إلى الطلاب الآخرين وذلك لأن كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التنمر يكون ذا تأثير قوي جدا، فتعاطف الطلاب مع ضحية التنمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف مشابهة مرت بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين أو التهديد أو الخوف (الخولي، 2020).

المحور الثالث: أساليب التنشئة الوالدية

الأسرة هي لبنة المجتمع، وهي ملاذ الأبناء ومتكؤهم الوحيد في الحياة فإذا صلحت صلح المجتمع، وينظر علماء النفس للطفل المضطرب كمرآة للأسرة المضطربة ودليل على أن المناخ الأسري غير سوي، ويعد اضطراب الأطفال فيها خاصة دليلا على تكون المخاوف الاجتماعية لديهم، التي تكون أكثر الاضطرابات السلوكية الدالة على اضطراب المناخ الأسري وانعكاسا لها ودليلا واضحا لتفكك الأفراد فيها، وللمعاملة الوالدية أثر كبير على المراهق، فعند عدم الإنصات إليه وعدم التواصل معه وشعوره بسوء معاملة والدية له، وعدم تقديره والاهتمام به وتحقيق ما يرغب فيه يؤثر عليه تأثيرا سلبيا، فالأساليب الوالدية، التي يكون أساسها الإهمال والصد والعنف واللامبالاة والإحباط، تزيد القلق لدى المراهق وتكون ردة فعله على ذلك هو زيادة العدوانية تجاه الآخرين(الرديني، 2022)، لذلك حظيت أساليب المعاملة الوالدية باهتمام كبير من علماء النفس والباحثين في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية، باعتبارها إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية المحددة للنمو النفسي والاجتماعي والعقلي للفرد، حيث تتأثر شخصيته بعوامل متعددة سواء أكانت بيئية أم نفسية أم بيولوجية إضافة إلى الضغوط والأزمات التي يمر بها الفرد (الشيخ، 2010)،

فيرى الصوفي والمالكي (2012) أن التنشئة الأسرية هي أساس تشكيل سلوك الطفل، وتعدد وتنوع الأساليب المستخدمة في عملية التنشئة الاجتماعية قد تؤدي إلى تكوين شخصية مناسبة لكل طفل، فالتنشـئة الوالدية غير الملائمة للأبناء قد تكون سـببا في جعل الأبناء عرضـة للتنمر، مثل غياب دفء الوالدين وابتعادهم عن كونهم قدوة يُحتذى بها أو عدم محاسـبة الأبناء؛ لذا من الضـرورة أن يوفر الآباء والأمهات بيئة أسـرية تدعم الأبناء للحد من العنف الأسـري المؤدي إلى تولد التنمر بأنواعه عند الأبناء، كذلك ضـرورة الابتعاد عن ممارسـة العنف الجسـدي حتى لا تنمو لديهم فكرة الاعتقاد بأن السـلوك العدواني وجد لإشـباع الحاجات، ومن الضـروري أن تدعم وتقف الأسـرة إلى صـف أبنائها من خلال الاهتمام بمشـاعرهم وحسـن الاسـتماع لهم، وأن يكونوا عونا لهم عند اتخاذ القرارات الخاصـة، وتقبل أطفالهم دون اشـتراطات وجعلهم يشـعرون بأهميتهم ومكانتهم في الأسـرة، والسبيل إلى ذلك هو استخدام الأسلوب الأسري الديمقراطي (أبو غزال، 2009).

ومن هنا يمكن القول أن المعاملة الوالدية تلعب دورا كبيرا في تكوين شـخصـية الأبناء بجوانبها المختلفة، وخاصـة في السـنوات الأولى من المراهقة، هذه الفترة التي تشـهد كما يرى العديد من علماء النفس زيادة الصـراع مع الوالدين، حيث تعد المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ البداية الأولى في حياته، ولهذا فهي تعد من أهم العوامل التي لها دورا أسـاسـيا في تكوين شـخصـيتهم، وفي ضـوء ذلك يمكن القول أن اسـتخدام الآباء والأمهات للأساليب السيئة من العوامل المؤثرة على صحة الأبناء النفسية، ومن مظاهر هذه الأساليب القسوة، والتسـاهل الشـديد، والحماية الزائدة، والإهمال، مما يؤثر على شـخصـية الطلبة وصـحتهم النفسـية، ويعرضهم لبعض المشاكل المختلفة كضعف الانتباه والنشاط الزائد وسلوك التنمر.

أولا-: تعريف أساليب المعاملة الوالدية

يعرفها الشـيخ (2010) الأسـاليب والطرق التي يتبعها الآباء والأمهات في تعاملهم مع أبنائهم لغرض تنشئتهم اجتماعيا(ص،11).

وعرف القريطي (2014) أســـاليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم وأوامرهم ونواهيهم، بقصـــد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاســـتجابات المقبولة من قبل المجتمع، وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصـــفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها(ص،31).

وتعرف كذلك بأنها" التعبير الظاهر لاستجابات الوالدين نحو سلوك أبنائهم، الذي يهدف إلى تأثير توجيهي في مواقف الحياة المختلفة (طيطي، 2016، 35).

وذكرت مرابطي (2016) أساليب المعاملة الوالدية بأنها استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئته، ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته، وعلى هذا فإن الاتجاهات الوالدية هي الإجراءات والأســاليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشــئة أبنائها اجتماعيا أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية"(ص،19).

ويعرفه الطماوي (2020) بأنها الطرق والعمليات التي يســـتخدمه الآباء مع الأبناء في المواقف الحياتية سواء كانت إيجابية بقصد تدريب الأبناء وتعليمهم المعايير التي ارتضاها المجتمع، أو كانت سلبية تؤدي إلى عدم التوافق النفســي والاجتماعي والخروج عن المعايير التي ارتضــاها المجتمع(ص،466).

وقد لاحظ الباحث من خلال التعاريف الســـابقة لأســـاليب التنشـــئة الوالدية أنها تتحدد في اتجاهين أساسين ومختلفين أحدهما سوي ويبعث على الأمن والاستقرار، ويتحدد من خلال أساليب التقبل والاهتمام والتسامح والتوازن في أسلوب التنشئة، والآخر غير سوي ويبعث على الاضطراب النفســي ويتحدد في أســاليب الرفض، والقســوة، والعقاب والتفرقة، وغيرها، ولكن رغم اختلافهما إلا أنهما يؤكدان على مضـــمون واحد وهو أن المعاملة الوالدية تعبر عن أشـــكال التعامل المختلفة المتبعة من قبل الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، وإدراك الأبناء لهذا التعامل وما يعنيه بالنسبة لهم هو العامل الذي يحدد إلى مدى سوف يكون الاضطراب النفسي لديهم، فبمجرد

ولادة الطفل تبدأ عملية التنشـئة الاجتماعية والتي سـوف تحدد الأنماط المتباينة من التنشـئة التي تعكس منها أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم .

ويعرف الباحث أسـاليب التنشـئة الوالدية" هي مجموعة من الأفعال والطرق والعمليات التي يتبناها أولياء أمور ما بعد التعليم الأساسـي محافظة الباطنة شـمال في تربية وتنشـئة أبنائهم، وقد تتسـم هذه العمليات بالقسـوة والتسـلط أو بالتسـاهل والتسـامح، ويتم تحديدها من خلال الدرجة المتحصلة عليها بعد الإجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

ثانيا: أنواع أساليب التنشئة الوالدية

تتنوع أسـاليب التنشـئة الوالدية ما بين إيجابية وسـلبية، وبناء على تلك المعاملة تتحدد شـخصـية الأبناء، وما يكونون عليه من توافق نفسـي واجتماعي، أو التمتع بصـحة نفسـية جيدة، إن التفاعل بين الوالدين والأبناء وما ينشـأ بينهم من علاقات وأسـاليب للتعامل تعتبر عاملا مهما في تشـكيل شـخصـية الطفل ونموها، حيث تختلف شـخصـية الفرد الذي نشـأ في بيئة تتسـم بالتدليل والعطف الزائد والحنان المفرط، عن شخصية الفرد الذي نشأ في بيئة تتسم بالصرامة والنظام الدقيق الذي يتسـم بالقسـوة، فإذا ما نشـأ الطفل في بيئة تتسـم بالحب والثقة تحول هذا الحب إلى أن الطفل يحب الناس، ويثق فيهم على عكس الفرد الذي نشـأ في جو ملئ بالحرمان من الحب والشـعور بالرفض والذي سيكون أنانيا وعدوانيا لا يعرف الحب وليس لديه ثقة في الآخرين (رسلان، 2012).

ويرى الغنداني (2014) أن أساليب المعاملة الوالدية تتحدد في اتجاهين أساسين ومختلفين أحدهما سـوي ويبعث على الأمن والاسـتقرار، ويتحدد من خلال أسـاليب التقبل والاهتمام والتسـامح والتوازن في أسلوب التنشئة، والآخر غير سوي ويعث على الاضطراب النفسي، ويتحدد في أساليب الرفض والقسـوة والعقاب والتفرقة وغيرها، وعلى الرغم من اختلاف هذين الاتجاهين، إلا أنهما يؤكدان على مضـمون واحد وهو أن المعاملة الوالدية تعبر عن أشكال التعامل المختلفة المتبعة من قبل الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشـئة الاجتماعية، وإدراك الأبناء لهذا التعامل، وما يعنيه بالنسبة لهم.

ويصنف أبو سعد (2021) أساليب التنشئة الوالدية إلى :

- المساندة الوجدانية: تعتبر المساندة الوجدانية من أحد الأسباب السوية في التنشئة الاجتماعية حيث أن لها أثر كبير على شخصية الأبناء ويعبر عنها بمدى الحب والدعم العاطفي المقدم له من خلال تصرفاته في المواقف المختلفة.

- الضبط الوالدي: وهو الاعتدال وعدم الإفراط في وضع القيود أو في التسيب حتى لا يؤدي ذلك إلى قصور في نمو الابن الاجتماعي.

- تذبذب الوالدين: والمقصود به هو اختلاف ردة فعل الوالدين على الابن في الموقف نفسه الأمر الذي يجعل الابن غير قادرا على توقع ردة فعل والديه تجاه سلوكه، ويترتب على ابتاع هذا الأسلوب خلق شخصية ازدواجية منقسمة على نفسها.

- الحماية الزائدة: وهي الإفراط في رعاية الآباء لأطفالهم ومغالاة في حمايتهم الأمر الذي ينتج عنه أبناء غير مستقلين يعتمدون على الآخرين في قضاء حاجاتهم، وتتخذ ثلاثة أشكال هي الاحتكاك الزائد بالطفل، والتدليل، ومنع الطفل من الاستقلال في السلوك.

- إهمال الوالدين: وهو أحد أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية التي تؤثر على الابن وعلى بناء شخصيته.

وقد ذكرت لاحق (2019) أن هناك مجموعة من الأساليب الوالدية السلبية ومنها:

- الأسلوب التسلطي الأسري: ويتمثل في فرض الأم أو الأب لرأيه على الأبناء، ويتضمن ذلك الوقوف أمام الرغبات التلقائية للابن أو الابنة أو منعه من القيام بسلوك معين؛ لتحقيق رغباته التي يريدها حتى لو كانت مشروعة.

- أسلوب التدليل: ويتمثل في تشجيع الأبناء على تحقيق معظم رغباتهم بالشكل الذي يروق لهم وبطريقتهم، وعدم توجيههم لتحمل أي مسؤولية تناسب مراحل نمو الأبناء التي يمرون بها، وقد

يتضمن هذا الأسلوب تشجيع الفرد على القيام بألوان من السلوك الذي يعتبر عادة غير مرغوب فيه اجتماعيا.

- أسلوب القسوة في معاملة الأبناء: ويقصد بذلك استخدام أساليب العقاب البدني، والتهديد به، وكل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي كأسلوب أساسي في التعامل مع الأبناء.

وأضافت خالد(2017) إلى الأساليب السلبية السابقة ما يلي:

-الإفراط في التسامح والتساهل: فالمبالغة في التساهل والتسامح من جانب الوالدين للطفل يستثير لديه الشعور بعدم المسؤولية واللامبالاة، ويدفعه نحو التمادي في الخطأ، وقد يعتقد البعض أن التسامح هو نوع من الحب ولكن نجاح التربية يزداد بازدياد ما يتلقاه الطفل من حب وتقدير من والديه، إلا أن الحب يجب أن يعطى بقدر معين، أما إذا جاوز الحب الحد المطلوب فإنه يفقده أثره ويؤدي إلى نتائج عكسية، وهذا النوع في أساليب التربية الخاطئة والذي يقوم على الإفراط في التسامح له آثاره الخطيرة في تكوين شخصية الطفل، وفي سوء تكيفه السلوكي مع المجتمع وانحرافه لقيامه بألوان السلوك المضاد للمجتمع مما لا يقره القانون القيمي فيقع تحت طائلة المسؤولية والعقاب والردع المستمر.

كما قسم كلا من (الطماوي، 2010، الغنداني، 2014، خضر، 2012) أساليب التنشئة الوالدية إلى ما يلي:

1- التقبل مقابل الرفض الوالدي: يعتبر التقبل من أساليب المعاملة التي تشعر الطفل بالحب والحنان والقبول وتساعده على تكوين مفهوم ذاتي إيجابي عن نفسه، وإن انخفاض إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى فقدان الأمن، والطفل في حاجة إلى أن يكون محبوبا ومقبولا من الوالدين، ومقبولا كما هو بصرف النظر عن جنسه ولونه وشكله، وما يحتمل أن يكون عليه من عجز أو قصور، حيث أن تقبل الوالدين للطفل يؤدي إلى النمو السليم وأن نبذ الوالدين يؤدي إلى سوء التوافق.

2- التسامح مقابل التشدد: يتمثل في تساهل الوالد والوالدة معه أو تسامحهما وعدم إلزامه بقواعد معينة عندما يتصرف تصرفا سيئا، ويعتبر التسامح من الأساليب السوية التي تشعر الفرد بالحنان والحب ولتجاوز عن الأخطاء، وتساعده على استقرار انفعالاته وتقدير مشاعر الآخرين.

3- الاستقلالية مقابل التبعية والتحكم: إن الحاجة إلى الاستقلال شديدة الاتصال بالحاجة إلى تأكيد الذات، فتأكيد الذات لا تحقق بصورة سوية، إلا بالاستقلال الذي يتاح للطفل بالاعتماد على النفس، حيث أن المبالغة في حماية الطفل تعرف بظاهرة الإفراط في الحماية لها آثار سلبية على الطفل، حيث إن التبعية والتحكم كأسلوب تنشئة يؤدي إلى تكوين شخصية قلقة غير قادرة على العمل تعاني من الانطواء، والخجل ليس لديها القدرة على التفكير أو اتخاذ القرار أو تحمل المسؤولية، بل تحتاج إلى من يقودها دائما.

4- أسلوب الحماية الزائدة مقابل الإهمال: في هذا النوع من المعاملة يقوم الوالدان بمهام الأبناء على الرغم من قدرة الأبناء من القيام بها، حيث يتدخل الوالدان في جميع تصرفات الأبناء، فإذا لم يتقبل الأبناء مواقف التدخل من الوالدين اعتبر هذا التدخل تسلطا، وينتج عنه انخفاض مستوى قوة الأنا، والخوف والانسحاب وعدم التحكم الانفعالي ورفض المسؤولية، وسهولة الانقياد للجماعة، والإهمال يساعد على بناء شخصية تشعر بالنبذ وعدم الرغبة وعدم القبول، والإهمال قد يكون من سوء العلاقة بين الوالدين، أو انشغال الأسرة عن الطفل، أو كراهية الطفل أو الضغوط التي تتعرض لها الأسرة.

5- أسلوب التذبذب في المعاملة مقابل الاتساق: إن إتباع أسلوب التذبذب في المعاملة غالبا ما يترتب عليه شخصية ازدواجية منقسمة على نفسها، وهي موجودة في حياتنا اليومية، ونصادفها كثيرا، حيث إن الطفل الذي يعاني من التذبذب في معاملته غالبا ما يصبح عندما يكبر مزدوج الشخصية في معاملة الناس، وإن من شروط الاستقرار النفسي ثبات الأساليب التي يعامل بها الوالدان أبنائهم.

ويرى الباحث أنه قد يحدث أن يعاقب الطفل على سلوك معين في موقف معين ثم يثاب على نفس السلوك في مواقف أخرى، وهذا التناقض قد يؤدي إلى عدم الثقة في الكبار، والراشدين واضطراب النمو السليم.

6- أسلوب التفرقة والتمييز والتفضيل مقابل المساواة: يتمثل هذا الأسلوب في التفرقة بين الأبناء في المعاملة، بسبب الجنس، أو الترتيب الميلادي، مما يولد الحقد والكراهية، ويخلق الصراع بين الأبناء، مما يعزز عدم المساواة، ففي بعض الأنماط الثقافية الشائعة، مثل افتراض أن الذكر أكثر مقاومة من الأنثى مما يجعل الوالدان أكثر قلقا على البنت من الولد، وهذا يؤدي إلى فروق جوهرية في أساليب المعاملة.

7-أسلوب الثواب والمكافأة مقابل العقاب:

هناك نوعان م العقاب (عقاب إيجابي، عقاب سلبي)

1- العقاب الإيجابي: ويقصد به إعطاء أو تقديم منبه منفر، أو مؤلم للفرد نتيجة لإصداره سلوكا غير مرغوب، وقد يكون هذا العقاب الإيجابي بدنيا كالضرب مثلا، ويمكن أن يكون لفظيا(معنويا)، مثال ذلك توجيه اللوم، والتأنيب لمن يصدر سلوكا غير مقبول اجتماعيا، أو لا يمتثل لمعايير الجماعة.

2- العقاب السلبي: توقف تقديم الإثابة أو المكافأة بهدف خفض تكرار السلوك غير المرغوب، أو استبعاده تماما كأن يحرم الابن من مصروفه الخاص، أو يحرم من رحلة يرغبها، ويعد هذا الأسلوب أكثر فاعلية في تعديل السلوك مقارنة بأسلوب العقاب الإيجابي.

ويرى الباحث بأن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعا في معاملة الأبناء قد تمثلت في مجموعة من الأساليب، ولكن أكثر الأساليب انتشارا هي : الأسلوب الديمقراطي، والمتسامح والذي يعد من الأساليب التي تساعد في تربية الأبناء، وذلك من خلال تحقيق الرضا للأبناء ومعاملتهم بالأسلوب الحسن المتفاهم والمتسامح، والأسلوب التسلطي والذي يعد برأي الباحث من أسوأ

الأساليب في المعاملة، وذلك لأنه لا يعطي فرصة للأبناء بالتعبير عما يريدون فهذا الأسلوب لا يعد أسلوب جيد في المعاملة وخاصة معاملة الأبناء، وأيضا الأسلوب الحازم فهو من أفضل الأساليب والذي يعد أسلوب جيد للأبناء حيث يعطيهم ما يتمنون بطريقة لا تسمح لهم بالتمادي، ويزيد القناعة لديهم والخوف من ارتكاب الخطأ، ويعتبر أسلوب الاعتدال والرعاية هو الأسلوب الأمثل في تربية الأبناء، وتحاشي الإهمال والقسوة والتدليل الزائد، والتقبل للمراهق ومنحه قدرا من الاستقلالية والثقة بالنفس لمواجهة مواقف الحياة، لذلك قسم الباحث أساليب التنشئة الوالدية في الدراسة إلى أربعة أنواع كما يلي:

1- الأسلوب الديمقراطي

2- الأسلوب الحازم

3- الأسلوب المتساهل

4- الأسلوب المتسلط

رابعا-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية بمجموعة من العوامل والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية (باطير، 2016):

1- أثر حجم الأسرة: حيث تتأثر المعاملة الوالدية بحجم الأسرة حيث أن الأسر التي يكون عدد أفرادها كبيرا تعاني من الإهمال، وذلك لأنه يصعب عليها الاهتمام بأمور كل الأبناء، أما المعاملة الوالدية في الأسر الصغير فتتسم بالتعاون المتبادل بين الأبناء وبتقديم المساندة الانفعالية، ويسود الضبط والاعتدال.

2- أثر العوامل الثقافية والحضارية: حيث تتأثر المعاملة الوالدية بالبيئة والمنطقة الجغرافية التي يسكنها الفرد، حيث أن لكل منطقة عاداتها وتقاليدها التي يمكن لها أن تؤثر في شخصية الفرد وأسلوب معاملته.

3- أثر المستوى التعليمي: حيث إن الآباء الأقل تعليما يميلون إلى استخدام أساليب القسوة والإهمال أكثر من أساليب التفاهم والتوضيح مع أبنائهم.

وأشارت الشاطر (2020) إلى أن هناك العديد من العوامل التي تدفع الوالدين إلى استخدام الأساليب الخاطئة أثناء تفاعلهم المستمر مع الأبناء دون وعي ومنها:

أولا-العوامل النفسية: إن الأساليب التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم فإنها تتأثر بحد كبير بما خبروه من التجارب الماضية أثناء طفولتهم، ولذلك فهم يعكسون معاملتهم مع أبنائهم بطريقة لا شعورية معهم، كاستخدام أحد الوالدين أسلوب الرفض وهذا يدل على أنه يرى في الطفل صورة من والده الذي يكرهه.

ثانيا-العوامل البيئية: حيث أن أساليب المعاملة الوالدية تتأثر بدرجة كبيرة بالمتغيرات (الثقافية – المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية-العمر وغيرها من المتغيرات الأخرى، فمع تقدم المستوى التعليمي يعمل على زيادة وعي الوالدين لاختيار الأساليب التي تدل على الإيجابية والسواء والتي تتناسب أيضا مع عمر الطفل وقدراته العقلية والجسمية.

ويرى الباحث أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية لها تأثير كبير على الأبناء والتي قد تدفعهم إلى ارتكاب العديد من المشكلات التي تؤثر عليهم وعلى حياتهم المستقبلية، فهذه الأساليب قد تدفعهم لممارسة السلوكيات الخاطئة والغير مرغوبة في البيت أو في المدرسة أو في المجتمع، والتي تتمثل في العدوان والسرقة بسبب الحرمان، الانحراف السلوكي والكذب.

خامسا-النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

هناك مجموعة من النظريات التي تفسر أساليب المعاملة الوالدية، ومنها:

نظرية التحليل النفسي:

إن عملية التنشئة من وجهة نظر التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستخدامه لمعايير والدية وتكوين الأنا الأعلى لديه، ويعتقد(فرويد) أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية

واجتماعية أبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب، فعملية التنشـئة الاجتماعية تعمل على تدعيم بعض الأنماط السـلوكية، وبالرغم من أن هذه النظرة تؤكد على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفســـي والاجتماعي، إلا أنها أغفلت المؤثرات الاجتماعية التي يتوطن عليها الطفل خارج الأســـرة، حيث تؤثر على نمو الأنا الأعلى لدى هذا الطفل، ويمكننا أن نفهم عملية التنشـــئة الاجتماعية في نظرية التحليل النفســـي عندما ننظر إليها في تطور نمائي، من خلال مراحل النمو الأساسية (السبعاوي، 2010).

من خلال ذلك يرى الباحث أن عملية التنشـــئة الاجتماعية قائمة على التفاعل، بحيث يكتســـب الطفل منها معايير السلوك؛ فمن خلال تفاعل الوالدين مع الطفل وخاصة الأم في المواقف المختلفة أثناء التنشئة، لذلك نجد أن الطفل يقوم بالتواجد مع أحد الوالدين وخاصـة مرحلة النفسجنسية، وهنا تنشأ الأنا الأعلى لدى الطفل.

- نظرية التبادل الاجتماعي:

يعتبر ستيفن ريتشارد (Stephen Retecherd) من أشهر رواد هذه النظرية، حيث يرى بأن قوة الوالدين على أطفالهم تبدو في الســـنوات الأولى من عمر الطفل حيث يكون محتاجا إليهما كليا، ومن هنا توصـــف هذه المرحلة بأنها مرحلة الاعتماد الكلي أو التام، ومع نمو الطفل يجعله يشـــعر بأنه يمتلك بعض الإمكانات والقدرات حيث تتطور علاقته بوالديه إلى عملية مســـاومة، وتسمى هذه المرحلة بالمرحلة التبادلية، أي في مقابل طاعة الوالدين يحصل على أشياء يرغب بها، كما تطرقت هذه النظرية إلى فكرة المكافأة والخسـارة والجزاء، ففكرة المكافأة تبدو في شـعور الوالدين بالسعادة عندما يحذو الأطفال حذوهم ويلتزمون بقيمهم، أما فكرة الخسارة تبدو حين يرفض الأطفال قيم الآباء وفكرة الجزاء تعني أن الجزاء يكون إيجابيا عندما يكون السلوك مقبولا، أو قد يكون الجزاء ســـليبا عندما يكون الســـلوك غير مقبول، وتتضـــح فكرة الجزاء في أســـاليب التنشـــئة تبعا للنوع (مقحوت، 2014).

- **نظرية البنائية الوظيفية:**

يركز هذا الاتجاه على أن التنشـــئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل منهما عن الآخر، ويلتزمون بها في المســتقبل، كما ينظر هذا الاتجاه على أن المعاملة الوالدية هي جانب من التنســيق الاجتماعي حيث تتفاعل مع باقي عناصــر التنســيق التي تســاعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه (مرابطي، 2016).

- **النظرية السلوكية:**

تمثل النظرية السلوكية مجموعة من المبادئ العامة، واهتمامها بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية، ويرى دولارد ميلر (Dolard Meler) أن الخبرات يتعلمها التلاميذ من الوالدين ثم المدرســة وبقية الأوســاط الاجتماعية الأخرى؛ لأن التلميذ يعتمد على الوالدية ويخضـع لاتجاهاتهما وأساليبهما في المعاملة فتكون لديه نزاعات لإشباع رغباته وحاجاته الأولية، وقد يتضمن ذلك العقاب من والديه (محمد، 2015)، ويرى واطسون (Watson) أن البداية هو كائن حي قادر على الإتيان ببعض الاســتجابات البســيطة كالبكاء والابتســامة أو تحريك الذراعين ثم يبدأ الوالدان في تشــكيه، كما أكدت هذه النظرة أن الســلوك المضــطرب يتم اكتسابه أثناء عملية التنشئة الاجتماعية للفرد ولا يوجد اختلاف بين طريقة اكتساب السلوك السوي، وطريقة اكتساب السلوك المرضـي (غير السـوي)، إذ أن عملية تعليم وعملية تكوين ارتباطات بين مثيرات واســتجابات معينة، ويرمزون إلى هذه العلاقة بالمعادلة (م) مثير + (س) اســتجابة وهي تعتبر عملية رئيسية (خياط و عبد الباسط، 2020)، ومن هنا يرى سيرز (Sears) أن الطفل يولد ولديه حاجات بيولوجية متعددة وأن الخبرات الناشئة عن إشباع هذه الحاجات تعتبر مصدر للتعلم، وأن الأســرة بكل ما فيها من متغيرات وما تتبعه من أســاليب التنشــئة وراء كل ما يتعلمه الطفل، فالوالدان يلعبان دورا حاسما لأنهما أهم عوامل التدعيم للطفل (السبعاوي، 2010).

ومن هنا يرى الباحث بناء على هذه النظرية أن السلوك يتشكل بناء على أساس ما يتعرض له الفرد من أحداث خارجية ويتضـمن تغير السـلوك عمليات ترابطية، حيث أن أصـحاب هذه النظرية

ينظرون إلى الكائن العضوي على أساس أنه يستجيب للمثيرات باستجابات معينة، ويرمزون للعلاقة بين الأبناء والآباء على صورة الارتباط بين المثير والاستجابة.

- النظرية المعرفية:

اهتمت النظرية المعرفية لبياجيه (Piaget) بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن الشخصية الإنسانية تتبع من تراكب الوظائف العقلية الانفعالية، وأيضا التفاعل بين هاتين الوظيفتين، وأن العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أي ذاتية أو فاعلية، وهو انعكاس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي، إذ يعتمد ذلك على التمثل والتأقلم(الاستيعاب) وتبين العملية الأولى استدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف، والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته(علي، 2010)، لذلك يقوم الطفل بعمليات من البناء والتعديل للمعارف المتراكمة لديه لكي يستطيع التكيف مع متغيرات البيئة الاجتماعية، ولا شك أن محيط الطفل يلعب دورا مهما في سرعة وسهولة التكيف مع معطيات البيئة ولا سيما منها الأسرة التي تسهل اتصال طفلها بالبيئة، وتساعده على التكيف الناجح مع مستجداتها (إبراهيم، 2012).

ومن هنا يمكن القول إن لكل نظرية من نظريات المعاملة لوالدية وجهة نظر معينة، كما اهتمت كل واحدة منهم بجانب معين، فنظرية التحليل النفسي اهتمت بأثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفسي والاجتماعي، والنظرية السلوكية كان اهتمامها بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل السلوك، أما بالنسبة للنظرية المعرفية اهتمت بالنواحي المعرفية، أما النظرية البنائية تناولت المعاملة الوالدية كجزء من التنسيق الاجتماعي.

سادسا-تأثير أساليب المعاملة الوالدية على ظهور التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر الباحث:

يمكن القول أن سلوك الآباء في التعامل مع أبنائهم، وما يتصل به من مرونة أو تسامح كبير أو طابع التشدد له أهميته الخاصة في الاتجاه الذي سيكون عليه الأطفال حين يكبرون، فقد نعيق وصولهم إلى مرحلة النضج ولو كبروا سنا، إذا ما حاولنا كتم أفواههم، ومنعهم من اللعب، أو مجرد العبث ببعض محتوياتهم، أو سلكنا طريق العنف معهم إذا لم يحسنوا معنا التصرف، وبمعنى

آخر إذا ما جعلنا الهيمنة داخل البيت للكبار فقط دون اعتبار للصـــغار، لذلك تؤثر الأســاليب التي يمارســها الآباء في معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفســي والاجتماعي، فإذا كانت هذه الأســاليب المتبعة من قبل الآباء هادمة، أي تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الأطفال، قد يترتب عليه اضـطرابهم النفسـي والاجتماعي ، وما يترتب على ذلك من سـلوكيات عدوانية وبالتالي اتجاه الطلبة نحو التنمر، أما إذا كانت الأســـاليب المتبعة بناءة ومتوجة بالحب والتفاهم أدت إلى تنشـئة أطفال يتمتعون بالصـحة النفسـية، وهذا ما أشـارت دراسـة إليهجن (2004) ,Elhageen، والتي أشــارت على أن الأطفال الذين يتصــف والديهم بالتحكم والإهمال والرفض كانوا أكثر شــعورا بالوحدة النفســية عن الأطفال الذين يتصــف والديهم بالتســامح والتقبل الوالدي، وأكد مصــطفى(2010) على أن الآباء الذين يمارســون العنف مع أبنائهم هم من مضــطربي الشــخصــية، وإنهم معزولون اجتماعيا ونفسيا، والكثير منهم يكونوا قد تعرضوا للإساءة وهم أطفال، ولذلك فهم يمارسون مع أبنائهم شتى أنواع العنف، مما قد يترتب على ذلك من الأعراض للأطفال تتمثل في البكاء الدائم والعدوانية، أو التأخر الدراسي، الأمر الذي يدفع آبائهم إلى التصرف بعدوانية اتجاههم.

كما أشــارت نتائج دراســة ســيموندز (Symonds) المشــار إليها في الجندي (2010) والتي بحثت في خصائص الشخصية والتوافق الاجتماعي، إلى أن الأطفال الذين لم يتلقوا الاهتمام الكافي من قبل الوالدين، وغلب على سـلوك الوالدين والإهمال وقلة المتابعة لأطفالهم، كانوا غير مسـتقرين انفعاليا، وأظهروا اتجاهات جانحة، وأكثر من الكذب والشـجار والهروب من المدرسـة، بينما الأطفال الذين حظوا على الاهتمام والرعاية والمتابعة المتواصــلة من قبل الوالدين أظهروا ســلوكا أكثر لباقة من الناحية الاجتماعية، وكانوا أكثر تعاونا واســـتقرارا من الناحية النفســـية والانفعالية(الجندي، 2010).

وفي النهاية يمكن القول بأن الأســـاليب الإيجابية التي يســـتخدمها الآباء مع أبنائهم كالتقبل، والديمقراطية، والتســامح، وغيرها قد تخلق في نفســية الطفل الثقة والاتزان، والاندماج مع المجتمع، وتكوين العلاقات الاجتماعية الوطيدة، بينما تشير الظروف السلبية التي ينشأ في ظلها الطفل مؤشرا هاما وخطيرا على حياته النفســية، فالإهمال والحماية الزائدة، والشــعور بالنقص، والرفض الوالدي،

وإهمال الطفل وإساءة معاملته، أو استخدام العقاب المستمر كأسلوب أساسي للمعاملة الوالدية في الأسرة كلها تعد من العوامل المسببة لكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية للطفل، والتي تؤدي في النهاية إلى ظهور مشكلة التنمر كنوع من الاضطراب النفسي لدى الطالب الذي يعبر به عن مخزون الطاقة السلبية الكامنة لديه، وبدافع الانتقام من المجتمع حوله.

ثانيا–الدراسات السابقة:

سيتم تقسيم الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية إلى محورين كالتالي:

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت التنمر الالكتروني في ضوء بعض المتغيرات:

دراسة التارقي(2024) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة سلوك ضحايا التنمر الالكتروني بالتفكير الانتحاري لدى طلبة جامعة بنغازي، وهل يمكن التنبؤ بالتفكير الانتحاري من خلال سلوك التنمر، كذلك معرفة مستوى سلوك التنمر الالكتروني لدى الطلبة، وفيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر الإلكتروني تعزى لمتغيري النوع، والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (109) طالب وطالبة منهم (55) ذكور و(54) اناث، وتم استخدام مقياس للتنمر الالكتروني ومقياس التفكير الانتحاري أعداد هبة سامي (2022)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وللتحقق من أهداف البحث تم استخدمت معامل الارتباط بيرسون و المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار(ت)، وتوصلت النتائج الى أنه لا توجد علاقة بين سلوك التنمر الالكتروني والتفكير الانتحاري، وبهذا لا يمكن التنبؤ بالتفكير الانتحاري من خلال سلوك التنمر الالكتروني، كما أوضحت النتائج أن طلاب الجامعة يعانون من سلوك التنمر الإلكتروني بنسب مرتفعة، كما انه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر الالكتروني تعزى لمتغير النوع، والتخصص.

ودراسة العسلي (2023) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ولقد استخدم الباحث المقاييس (مقياس التنمر الإلكتروني من إعداد الباحث، ومقياس بيك للاكتئاب) على عينة مكونة من (353) فرد من طلبة المرحلة الثانوية في، وقد كشفت الدراسة على أن واقع

التنمر الإلكتروني بنسبة (37.84%) أ بمستوى متوسط، وواقع القلق بنسبة وواقع الاكتئاب بنسبة (44.41%)، كما كشـــفت الدراســـة على وجود علاقة طردية ما بين التنمر الالكتروني وكل من الاكتئاب، وكما كشـفت الدراســة عن وجود فروق دالة في التنمر الإلكتروني بحســب النوع (ذكر، أنثى) لصـــالح الذكور، وفروق في الاكتئاب في النوع (ذكر، أنثى) لصـــالح الإناث، وقد أوضـــحت الدراسة عدم وجود فروق في التنمر الإلكتروني والقلق والاكتئاب بحسب المرحلة العمرية.

كذلك دراسـة القرني والمطيري (2023) هدفت الدراسـة إلى الكشـف عن دور الأسـرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني، ووصـفت ظاهرة التنمر الإلكتروني، وأشـكاله، وآثاره السـلبية، ودوافعه، وعرضـــت لأهم النظريات المفسـرة له، ومعرفة التحديات التي تواجه الأسـرة في العصـــر الرقمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة من إعداد الباحثتين بغرض الكشف عن واقع دور الأســرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني لمتغير الدور والجنســية والمســتوى التعليمي. وطبقت الدراســة على (1040) من أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة، وتوصــلت الدراســة إلى أن المناخ الأســـري دافع كبير لحماية الأبناء من التنمر الإلكتروني ويمكن من خلاله إرشـــاد الأبناء وتوعيتهم وتنمية الأخلاق الطيبة والمثل العليا وتكوين الوعي الأخلاقي عند اســـتخدام الإنترنت. وأثبتت الدراســة أن لدى الأسـرة وعيًا بدرجة (موافق بشـدة) وبمتوسـط حسـابي (٤.٢٢)، وانحراف معياري مقداره (٠.٨٢٢). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من(٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (الجنســية)، وقد كانت جميع هذه الفروق في اتجاه (المقيمين) ذات المتوســطات الحســابية الأعلى. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصـــائية بين اســتجابات أفراد عينة الدراســة حول واقع دور الأســـرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (المســـتوى التعليمي)، وظهرت فروق دالة في تأثير المستوى الاقتصادي كانت الفوارق لصالح الطبقات المنخفضة والمتوسطة.

أما دراسـة عثمان (2023) هدفت الى التعرف على ضـحايا التنمر الإلكتروني من طالبات الجامعة, والتعرف على شكل العلاقة بين التنمر الإلكتروني والمرونة النفسية لدى طالبات الجامعة, وأيضـــاً التعرف على شـــكل العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتلكؤ الاكاديمي لدى طالبات الجامعة,

بالإضـــافة الى التعرف على شـــكل العلاقة بين التنمر الإلكتروني و دافع الإنجاز الاكاديمي لدى طالبات الجامعة, أخيراً معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى طالبات الجامعة من خلال المرونة النفسية والتلكؤ الاكاديمي ودافع الإنجاز الاكاديمي, وتكونت عينة البحث من (405) طالبة من طالبات كلية الدراســات الإنســانية جامعة الازهر, وقد اســتخدمت الباحثة مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد/ الباحثه2023) ومقياس المرونة النفسية(إعداد/ كونور ودافسون2003) ومقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/سعدى 2020) ومقياس دافع الإنجاز الأكاديمي (إعداد/ الغامدي 2009), وتوصلت نتائج البحث الى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر الإلكتروني والمرونة النفسية, كما أشارت أيضاً الى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر الإلكتروني والتلكؤ الأكاديمي, وايضاً وجود علاقة ارتباطية ســـالبة بين التنمر الإلكتروني ودافع الإنجاز الأكاديمي, وأخيراً يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال درجة المرونة النفسية والتلكؤ الأكاديمي ودافع الإنجاز الأكاديمي.

ودراسة دفلاوي وآخرون (2023) هدفت الدراسة للكشف عن أشكال التنمر الإلكتروني ومظاهره في الوسط الجامعي، والأسباب الرئيسية في انتشاره، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي على عينة متكونة من 30 طالب وطالبة من بينهم 9 ذكور و21 اناث مســـتوى ثانية إعلام واتصـــال بجامعة قالمة تراوحت أعمارهم بين 19 و30 سنة، اختيروا بطريقة قصدية بعد أن تم تطبيق مقياس التنمر الالكتروني عليهم، وقد أظهرت النتائج أن التنمر الالكتروني ينتشـــر بدرجة متوســـطة في الوسط الجامعي، وأوصت الباحثات بضرورة نشر الوعي بخطورة التنمر الالكتروني

كذلك دراســة المغربي (2023) هدف هذا البحث إلى معرفة أســباب وأشــكال ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق ذلك تم اســتخدام المنهج الوصــفي وتكونت أداة الدراســة من مقياســين :**الأول** :أشــكال التنمر الإلكتروني واشتمل على ثلاثة أبعاد هي: أولًا: أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد، ثانيًا: اســـتخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية، ثالثًا: اســـتخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد. و**الثاني** أسباب التنمر الإلكتروني واشتمل على ثلاثة أبعاد ، وتكونت عينة الدراسة من (136) من أمهات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ممن تعرض أطفالهن للتنمر الإلكتروني وأظهرت النتائج أن:

أسباب التنمر الإلكتروني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة هي: أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد حيث جاءت في الترتيب الأول " يليها "استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية" في الترتيب الثاني وجاء في الترتيب الأخير "استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد" كما أظهرت نتائج البحث أن أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة منها: المضايقة الإلكترونية والتهديد حيث جاءت في الترتيب الأول " يليها في الترتيب الثاني "النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد" وجاء" تشويه السمعة" في الترتيب الأخير، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في "مقياس أسباب التنمر الإلكتروني ككل" تبعا لمتغير "عمل الأم" حيث جاءت قيمة ت (13.401) وهي قيمة دالة لصالح "لا تعمل" ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ككل، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.945) وهي قيمة دالة إحصائية عند (0.01).

دراسة القرني والمطيري (2023) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني، ووصفت ظاهرة التنمر الإلكتروني، وأشكاله، وآثاره السلبية، ودوافعه، وعرضت لأهم النظريات المفسرة له، ومعرفة التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة من إعداد الباحثتين بغرض الكشف عن واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني لمتغير الدور والجنسية والمستوى التعليمي. وطبقت الدراسة على (1040) من أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى أن المناخ الأسري دافع كبير لحماية الأبناء من التنمر الإلكتروني ويمكن من خلاله إرشاد الأبناء وتوعيتهم وتنمية الأخلاق الطيبة والمثل العليا وتكوين الوعي الأخلاقي عند استخدام الإنترنت. وأثبتت الدراسة أن لدى الأسرة وعيًا بدرجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤.٢٢)، وانحراف معياري مقداره (٠.٨٢٢). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من(٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (الجنسية)، وقد كانت جميع هذه الفروق في اتجاه (المقيمين) ذات المتوسطات الحسابية الأعلى.

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني؛ باختلاف متغير (المستوى التعليمي).

أما دراسة الرديني (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له الأبناء من وجهة نظر أولياء الأمور، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور؛ المحور الأول: الأشكال والمظاهر التي تعرض لها أبناء أفراد العينة، والمحور الثاني: تناول الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني التي يلاحظها أفراد العينة على أبنائهم، والمحور الثالث: تناول دور الأسرة في التعامل مع التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له أبناء العينة. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (486) ولي أمر في دولة الكويت، ووزعت الاستبانة إلكترونيا عن طريق بعض تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أفراد العينة) تطبيق الواتساب – تطبيق تويتر – تطبيق التليجرام – تطبيق الإنستغرام – تطبيق السناب شات (واستغرقت نتائج جمع البيانات 15 يوما، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: التعرض للقذف والشتائم في غرف الدردشة يعد من أكثر الأشكال التي يتعرض لها أبناء العينة وبنسبة 54 ،% , تلتها الاستبعاد من مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 31 %، ثم نشر الأكاذيب والقصص المغلوطة بنسبة 30 ،% , كما كشفت النتائج عن أن الآثار الناجمة عن تعرض أبناء عينة الدراسة للتنمر الإلكتروني جاءت بدرجة (منخفضة) منها آثار نفسية واجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور الأسرة تجاه الأبناء للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني جاء بدرجة) مرتفعة، وأن المستوى الاقتصادي للأسرة له دور كبير في الحد من انتشار التنمر الالكتروني وذلك بسبب عدم ذهاب الأم إلى العمل وتفرغها التام لتربية أبنائها.

كذلك دراسة البراشيدية (2020) والتي هدفت إلى تلخيص بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى التنمر الإلكتروني حيث حرص على توضيح عوامل التنبؤ الإلكتروني بالنسبة للضحايا والمتنمرين، استخدم بذلك المنهج الوصفي التحليلي، حيث حلل(11) دراسة عربية و(96) دراسة أجنبية، أصفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع معدلات انتشار التنمر الإلكتروني لدى الأطفال

والمراهقين عالميا، كما أوضـــحت النتائج أهم عوامل التنبؤ بضـــحايا التنمر الإلكتروني ألا وهي: العمر، الجنس والبلد، وحجم الشـــبكة الاجتماعية وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصـــادية، كما أوضـــحت عوامل التنبؤ بالمتنمرين الإلكترونيين وهي : الإفراط في اســـتخدام الانترنت، ونقص العاطفة، والغضـب، والنرجسـية، والتنشـئة الوالدية المتسـلطة والمتسـاهلة، كما بينت مخاطر التنمر الإلكتروني وهي محاولة الضحايا المتكررة للانتحار.

وكذلك هدفت دراسة السيد (2020)إلى التعرف على المداخل التي يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وتقديم عدة آليات مقترحة وإجراءات تنفيذية يمكن من خلال اتباعها تفعيل تلك المداخل والتغلب على ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، حيث كانت العينة 139 عضو هيئة تدريس، تمثل 5% من المجتمع الأصلي البالغ 2771 عضوا، في تخصـصـات أصـول التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، واسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي، فأشـارت الدراسـة إلى أن مداخل مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تتمثل في (تنمية الوازع الديني، القوانين الرقمية، الأمن القومي، الدعم الأســـري، الأمن النفسي، الدعم الإعلامي، دعم الأقران).

وكذلك هدفت دراسة ونج وآخرون (2019),Wang et al إلى الكشف عن تجارب وتصورات التنمر الإلكتروني بين الشـباب في تايوان وهي دراسـة نوعية، حيث تم إجراء مقابلات وتسـجيلها صـــوتيا ل 48 مشـــاركا (26 طالبا و22 طالبة) تتراوح أعمارهم بين 16 و18 من 5 مدارس في تايبيه في تايوان وقد أجابوا عن استبيان أثناء المقابلات، فأسفرت النتائج عن وقوع الضحايا لبعض أشـــكال ومظاهر التنمر الإلكتروني مثل : التشـــهير بمعلومات عن الضـــحية، وإنشـــاء المتنمر لمجموعات خاصـة وعامة في الانسـتغرام بالنميمة وإرسـال الشـائعات حول الضـحية، ونشـر صـور الضحية باستخدام حساب مجهول، وإقصاء وإبعاد الضحية عن برامج التواصل الاجتماعي.

كما هدفت دراســة الرفاعي (2018) إلى معرفة درجة ممارســة طلبة المرحلة المتوســطة في مدارس دولة الكويت وتعرضهم للتنمر الإلكتروني، وأثر متغير الجنس على ممارسة وتعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني، حيث استخدم المنهج الوصفي، وكانت العينة عشوائية من (600) طالب وطالبة

من (35) مدرسة من المدارس الحكومية، فاستخدمت الباحثة أداتين : أولهما لقياس درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الكويت للتنمر الإلكتروني، وثانيهما لقياس درجة تعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الكويت للتنمر الإلكتروني، حيث رجعت الباحثة إلى الدراسات السابقة والأدب النظري، كما أجرت مقابلات شخصية مع عدد من التربويين والمشرفين التربويين ومتخصصين في علم النفس، حيث اعتمدت الباحثة في الأداة الأولى على استخدام (الرسائل النصية، ووسائل الاتصال الإلكترونية، ومواقع الإنترنت)، بينما اعتمدت الباحثة في الأداة الثانية على استخدام (الرسائل النصية، ووسائل الاتصال الإلكترونية، ومواقع الإنترنت)، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع درجة ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني وتعرضهم له، كما أشارت أن أكثر التقنيات الإلكترونية استخداما بالنسبة للطلبة المتنمرين هي وسائل الاتصال الإلكترونية، بينما أكثر التقنيات التي يتأثر بها الضحايا هي استخدام مواقع الانترنت، ولم يكن متغير الجنس أثر على ممارسة أو تعرض الطلبة الإلكتروني في مدارس الكويت.

كما تناولت دراسة عمارة(2017) الكشف عن العلاقة بين التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب ما قبل التعليم الجامعي، وبلغت عينة الدراسة (211) طالبا وطالبة(169 من الإناث و42 من الذكور)، تم تطبيق مقياس التنمر التقليدي ومقياس التنمر الإلكتروني، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة لضحايا التنمر، وبالنسبة للمتنمرين، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني(الضحايا)، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني (للمتنمرين) بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني، وعدم وجود فروقا وفقا لمتغير السن على مقياس التنمر التقليدي (للمتنمرين).

كما هدفت دراسة مابيكا ودوبي (Mabika,Dube,(2017 إلى التركيز على مدى انتشار وأشكال ظاهرة التنمر الإلكتروني في جامعة (Univen) في جنوب أفريقي، جمعت البيانات من

خلال استبيان كمي في عينة من 354 من طلاب (إناث وذكور) السنة الأولى 2014 في جامعة UNIVEN وتعتبر الدراسة كمية، كشفت النتائج عن مستوى عال من التنمر الإلكتروني باستخدام الإنترنت بين طلاب السنة الأولى في جامعة UNIVEN على الرغم من إقرار معظمهم بجهلهم بهذه الممارسة وتبعاتها، حيث أن معظم التنمر من تهديد وشتم وغيره في هذه الجامعة عبارة عن رسائل قصية، وأيضا كشفت النتائج أن أكثر من نصف المشاركين في الدراسة متورطين في فعل التنمر الإلكتروني كجناة أو ضحايا أو كليهما.

وهدفت دراسة العمار(2017) إلى الكشف عن الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتكونت العينة من 140من طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت، تراوحت أعمارهم ما بين 19–22عاما، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت على جميع الأبعاد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت في اتجاه الذكور في التنمر الإلكتروني .

وأوضحت دراسة زاهو وآخرون (2013),Zhou et al في الدراسة التي هدفت إلى بحث ظاهرة التنمر والعوامل المسببة له لدى عينة من المدارس الثانوية في الصين ، وتمثلت أداة الدراسة من خلال المسح حيث جمعت البيانات بسرية تامة في صيف 2012 في الفصول الدراسية، وكانت العينة من 1438 طالبا في المدرسة الثانوية من وسط الصين، حيث أسفرت النتائج إلى شيوع ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب الثانوية، وتورط 34,84% من المشاركين في سلوك التنمر، بينما استهدف 56,88% منهم كضحايا للتنمر الإلكتروني، ويعد الذكور الأكثر استهدافا كضحايا وأكثر تورطا في سلوك التنمر الإلكتروني مقارنة بالإناث.

وفي دراسة ديلمك (2009) ,Dilmac هدفت إلى دراسة التحقق في العلاقة بين الاحتياجات النفسية والتنمر الالكتروني، شارك فيها 666 طالبا جامعيا (231 ذكرا و435 من الإناث) من 15 برنامجا في كلية التربية جامعة سلجوق (تركيا) حيث أفاد 55.3% من الطلاب بأنهم وقعوا ضحية

للتنمر الالكتروني، و22% منهم متورطين في سلوك التنمر الإلكتروني لمرة واحدة على الأقل، وكانت الأداة المسحية عبارة عن استبيان، أشارت النتائج إلى أن السلوك العدواني مرتبط إيجابيا بالتنمر الإلكتروني، ووجود علاقة سلبية بين القدرة على التحمل والانتماء وضحايا الإنترنت، وكان الذكور أكثر من الإناث في الإبلاغ عن سلوك التنمر الإلكتروني.

وأيضا هدفت دراسة هيندجا وباتشن (Hinduja,Patchan,(2008 إلى توفير قاعدة معرفية مرتبطة بالعدوان والعنف الإلكتروني، حيث تكونت العينة من 1378 مراهقا دون سن 18، حيث أظهرت النتائج أن 36% من الإناث، و32% من الذكور أقروا بأنهم ضحايا للتنمر الإلكتروني، وكذلك أقر 16% من الإناث، و18% من الذكور بتحرشهم بالآخرين من خلال الانترنت، وأخيرا أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في سلوك التنمر الإلكتروني أو الاستهداف كضحايا للتنمر الإلكتروني.

ثانيا-الدراسات التي تناولت التنشئة الوالدية في ضوء بعض المتغيرات:

دراسة العدوان والخوالدة (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن وقد تكونت عينة الدراسة من (75) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الارتباطي طُوّر مقياس التنمر الإلكتروني المناسب لأغراض الدراسة الحالية من خلال الرجوع للمصادر المتوفرة من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلق بالتنمر الالكتروني (Al-Zahrani, et al, 2019; 'Abu aldiyar, & Massad, 2011) توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنمر الالكتروني لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن مستوى منخفض، بمتوسط حسابي (1.60)، وأن مستوى الكفاءة الذاتية لدى المراهقين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية جاء ضمن المستوى المتوسط. وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل برامج إرشادية وعلاجية ووقائية حول التنمر الالكتروني

دراســـة ســـلامة (2022) هدفت الدراســـة الحالية التعرف إلى القدرة التنبؤية لمفهوم الذات، والتنشــئة الوالدية بالتنمّر المدرســي لدى الطلبة ذوي صــعوبات التعلم في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسـة اتُّبع المنهج الوصـفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسـة من (88) طالبًا وطالبة من الطلبة ذوي صـعوبات التعلم في الصـفوف الممتدّة من الثاني الأساسـي إلى السـادس الأساسـي في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة الزرقاء في الأردن، واستخدم الباحث مقياس التنشئة الوالدية، ومقياس التنمّر، ومقياس مفهوم الذات، كأدوات لجمع البيانات بعد التحقق من خصـــائصـــها الســـيكومترية المتعلقة بالصدق والثبات وتوصلت إلى النتائج الآتية:

وجود علاقة سلبية دالة إحصـائيًّا بين تقدير الذات والتنمّر المدرسـي لدى طلبة ذوي صـعوبات التعلم في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، بالإضـــافة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصـــائيًّا بين كلّ من بُعد التنشـــئة التســـلطية وبُعد التنشـــئة التســـيبية، وبين التنمر المدرســـي لدى الطلبة ذوي صـعوبات التعلم، ووجود علاقة سـلبية دالة إحصـائيًّا بين بُعد التنشـئة الديمقراطية والتنمر المدرسـي لدى الطلبة ذوي صـعوبات التعلم وجود أثر دال إحصـائيًّا في القدرة التنبؤية لمفهوم الذات، والتنشـئة الوالدية بالتنمّر المدرســـي في بُعد مفهوم الذات الأكاديمية، ويليه بُعد مفهوم الذات الأخلاقية لدى عينة الدراسـة، وفي ضـوء النتائج أوصـت الدِّراسـة بضـرورة وضـع برامج تدريبية للحد من مسـتوى التنمر لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

دراسة محمد وأمين (2022)هدفت الدراسة إلي معرفة التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتنمر المدرســـي, ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصـــائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشـــئة الاجتماعية بالتنمر المدرســـي الجســـدي واللفظي والرمزي, اســـتخدمت الدراســـة المنهج الوصـــفي والاســـتبانة أداة لها، تكون مجتمع الدراســـة من معلمي المرحلة الابتدائية محلية أم القري, حيث تم اختيار عينة عشـوائية تكونت من معلمي مدينة أم القري حيث بلغت العينة خمسـون معلما ومعلمة، وتوصـــلت الدراســـة إلي أن الســـمة العامة للتنمر المدرســـي مرتفعة, وأنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الجسدي لدي التلاميذ, كما توجد فروق ذات دلالة لعلاقة التنشـئة الاجتماعية بالتنمر المدرسـي اللفظي لدي التلاميذ, و توجد فروق ذات دلالة

إحصائية لعلاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الرمزي لدي التلاميذ، توصي الدراسة توصي الدراسة توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية ومؤسساتها لأن الطفل يكتسب الكثير من السلوكيات منها.

وهدفت دراسة آراتو Arato et al (2021) إلى اختبار عوامل الخطر والحماية في التنمر الإلكتروني بناء على دور الأسرة والدعم الاجتماعي وتنظيم المشاعر، وتمثلت عينة الدراسة من 1005 مشارك (552 ذكرا، 553 أنثى) وتم استخدام أربعة استبيانات لقياس ارتكاب التنمر الإلكتروني وعمل الأسرة والدعم الاجتماعي وصعوبات تنظيم المشاعر، حيث توصلت النتائج إلى انخراط الأبناء في الأسرة ذات الاستراتيجيات الداعمة انخراط يكون أقل من الأبناء في الأسرة ذات الاستراتيجيات المتسيبة والمتشددة.

قامت دراسة الزهراني (2019) بدراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين التوافق الأسري والتنمر الإلكتروني لدى شباب عينة البحث، وتكونت عينة الدراسة من عينة أساسية قوامها (300) شاب وشابة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الجامعات المختلفة تتراوح أعمارهم بين 17 إلى 42 سنة، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، واتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، حيث أسفرت النتائج عن الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوافق الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس لصالح الإناث والعمر الأكبر سنا، وللشباب في الكليات العملية لصالح المستوى التعليمي المرتفع للوالدين وعمل الأم، وعدد أفراد الأسرة الأقل والدخل الشهري المرتفع، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في التنمر الإلكتروني للشباب تبعا لمتغيرات الدراسة لصالح الذكور الأصغر سنا، وللشباب في الكليات النظرية، والمستوى التعليمي المنخفض للوالدين والأم غير العاملة، وعدد أفراد الأسرة الأكبر والدخل الشهري المنخفض، ووجدت علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التوافق الأسري والتنمر الإلكتروني للأبناء، وكان المستوى التعليمي للأم هو العامل الأكثر تأثيرا في نسبة المشاركة في التوافق الأسري للأبناء بنسبة 12% والجنس هو العامل الأكثر تأثيرا في نسبة المشاركة في التنمر الإلكتروني للأبناء

بنسبة 30%، والوزن النسبي لأبعاد التوافق الأسري، كان التوافق مع الأبوين أولا ثم التوافق مع الأخوة، وأخيرا التوافق مع الأقارب.

وهدفت دراسة جارجوردوبل وماشيمبيرنا (Garaigordobil& Machimarrena,(2017 إلى تحليل الاختلافات في المتغيرات الأسرية (ضغوط الوالدين، وكفاءة الوالدين، وأنماط الأبوة والأمومة) بين ضحايا الطلاب الشديدين، والمعتدين، وضحايا الإنترنت والمعتدين الإلكترونيين(الذين عانوا كثيرا أو نفذوا سلوكيات التنمر/ التنمر عير الإنترنت في العام الماضي) وكذلك لم يتعرضوا إلى أي من السلوك العدوانية أو الذين تعرضوا له أحيانا، حيث شارك 1993 طالبا وطالبة في الصف الخامس والسادس (9-13 عاما)، وأشارت النتائج إلى أن آباء الضحايا والمتنمرين لديهم مستويات أعلى من الضغط الأبوي، الذين استخدموا أساليب تعليمية أكثر استبدادية (عاطفة منخفضة، تأديب قسري، سيطرة عالية)، وممارسات أكثر تساهلا (عاطفة عالية، حماية مفرطة، طلب/ تحكم منخفض)، كما أن آباء المعتدين لديهم أيضا مستوى أدنى من الكفاءة الأبوية، وكان لدى ضحايا الإنترنت آباء يعانون من ضغوط أبوية أعلى ويستخدمون أساليب تعليمية أكثر تساهلا، وكان لدى المتنمرين آباء يتمتعون بمستوى منخفض من الكفاءة الأبوية.

كما هدفت كلا من بوتسري وكاراجني **(Botsari & Karagianni,(2013** إلى دراسة ما إذا كانت ممارسات الأبوة والأمومة تخلق أرضية مناسبة وتعزز مشاركة المراهقين اليونانيين في التنمر الإلكتروني، إما كمتنمرين عبر الإنترنت، وما إذا كان جنس المراهقين والمستوى التعليمي للآباء مختلفين، كذلك عوامل التنمر الإلكتروني في سن البلوغ، تكونت العينة من 396 من طلاب المدارس الثانوية، حيث أسفرت عن ما يأتي : أسلوب الأبوة والأمومة لم يكن مؤشرا ذا دلالة إحصائية للتنبؤ بالإيذاء الإلكتروني للمراهقين، وعلى العكس من ذلك، يبدو أنه مؤشر مهم لمظاهر التنمر الإلكتروني، حيث أظهر المراهقون الذين لديهم آباء يثقون فيهم أدنى مستويات سلوكيات التنمر الإلكتروني، بينما أظهر المراهقون ذوو الآباء الاستبداديين أعلى مستوياتها، وكذلك يميل المراهقون الذين لديهم آباء يثقون فيهم إلى التواصل معهم بشكل متكرر أكثر من المراهقين الذين

لديهم آباء متساهلون أو مهملون أو متسلطون، وكذلك أظهرت النتائج أن المستوى التعليمي للوالدين والجنس عاملا مهما في التمييز بين سلوك التسلط الإلكتروني.

كما استهدفت دراسة الصوفي والمالكي(2012) إلى معرفة العلاقة بين التنمر الأسري وأساليب المعاملة الوالدية للأطفال، حيث إن مجتمع البحث هم أطفال المدارس الابتدائية في مدينة بغداد في الصفوف (الخامس والسادس) الابتدائي من الذكور وأمهاتهم، حيث إن العينة تكونت من (200) تلميذ تتراوح أعمارهم بين (11–12) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، واختيرت عينة الأمهات للتلاميذ أنفسهم، وأشارت النتائج إلى أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التذبذب، التسامح، التسلط، الحزم) للمعاملة الوالدية دالة إحصائيا، كما أن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم، ويرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي الحزم والتذبذب، أي كلما كان الوالدان أكثر في أسلوب الحزم أو أسلوب التذبذب كان الأولاد أقل تنمرا.

ثالثا– الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين:

وفي دراسة أبريو وآخرون (Abrio et al,(2019 التي هدفت إلى تحليل العلاقات بين الإيذاء الإلكتروني والأداء الأسري ومفهوم الذات لدى المراهقين، مع مراعاة نوع الجنس، أجريت على عينة من 8115 مراهقا تتراوح أعمارهم بين 11 و16 عاما من ولاية نويفو ليون في المكسيك، أظهرت النتائج أن أداء الأسرة، ومفهوم الذات الأكاديمي كانت أعلى عندما كان الإيذاء الإلكتروني منخفضا، كما لوحظ أن عدد حالات الإيذاء عبر الإنترنت كان لدى الفتيات مفهوم ذاتي أقل للأسرة، ومفهوم ذاتي أكاديمي أقل وأداء عائلي أقل من الأولاد.

وفي دراسة ليفزوفيك وهام **Livazovic & Ham,(2019)** هدفت إلى البحث في دور الحالة الاجتماعية والاقتصادية، والأسرة وأنماط الأبوة والأمومة، والعلاقات بين الأقران والعوامل المدرسية في التنمر الإلكتروني مع التركيز على العواقب العاطفية من منظور نموذج العدوان العام، أجرى مسح من 259 مشاركا (202 من الإناث) تتراوح أعمارهم بين 19–25 عاما ، حيث تعرض 58.1% لشكل من أشكال التنمر الإلكتروني، وأسفرت النتائج عن أهمية الرقابة الأبوية بالنسبة

لحدوث التنمر الإلكتروني، حيث إن الرقابة الأبوية الشـــديدة والتقليدية يتوقع منها حدوث التنمر الإلكتروني، وأن لنوعية العلاقات الأســـرية والمدرســـة والأقران دورا وقائيا في التصـــدي للتنمر الإلكتروني.

وأيضـا هدفت دراسـة جاركيا **Garcia, Z,(2018)** إلى تحليل العلاقة بين نوعين من رقابة الوالدين (التنفيذ والإشـراف) والمشـاركة في سـلوكيات الإنترنت ذات الخطورة العالية على المراهقين الأسـبان، صـمم اسـتبانة لسـلوكيات الإنترنت للمراهقين، حيث حللت اسـتجابة 946 مراهقا تتراوح أعمارهم بين 12و18 عاما على استبانة سلوكيات الإنترنت عالية الخطورة واستبيان رقابة الوالدين على اسـتخدام المراهقين للإنترنت، أوضـحت النتائج وجود علاقة سـلبية ذات دلالة إحصـائية بين الإشراف والانخراط في سلوكيات الإنترنت عالية الخطورة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف فمنها من تناول التنمر الإلكتروني بشكل عام مثل دراسـة دفلاوي وآخرون (2023) والتي هدفت الكشـف عن أشـكال التنمر الإلكتروني ومظاهره في الوسط الجامعي، والأسباب الرئيسية في انتشاره، وهدفت دراسة عثمان (2023) الى التعرف على ضـحايا التنمر الإلكتروني من طالبات الجامعة, والتعرف على شـكل العلاقة بين التنمر الإلكتروني والمرونة النفسـية لدى طالبات الجامعة, وأيضـاً التعرف على شـكل العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتلكؤ الاكاديمي لدى طالبات الجامعة, بالإضـــافة الى التعرف على شـــكل العلاقة بين التنمر الإلكتروني و دافع الإنجاز الاكاديمي لدى طالبات الجامعة, أخيراً معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى طالبات الجامعة من خلال المرونة النفســـية والتلكؤ الاكاديمي ودافع الإنجاز الاكاديمي، وهدفت الدراســة (القرني والمطيري، 2023) إلى الكشــف عن دور الأســرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني، ووصفت ظاهرة التنمر الإلكتروني، وأشكاله، وآثاره السلبية، ودوافعه، وعرضــت لأهم النظريات المفســرة له، ومعرفة التحديات التي تواجه الأســرة في العصــر الرقمي،

هدفت دراسة العسلي (2023) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية، هدفت دراسة التارقي (2024)

– وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلا من:(Garaigordobil& Machimarrena,2017

Garcia,. Z,2018 ، الصـــوفي والمالكي 2012)، في التعرف على التنمر الإلكتروني والعلاقات الأسرية، ولكن هذه الدراسات دراسات أجنبية، ونظرا لاختلاف البيئة ومجتمع الدراسة فإن الباحث يجري الدراســة الحالية، كما تتفق مع بقية الدراســات في تناول التنمر الإلكتروني والتنشـئة الوالدية، ولكن تختلف عنه في أنها تتناول في تحديد العلاقة بين انتشار التنمر الإلكتروني وأساليب التنشئة الوالدية في حلقة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

ومن حيث العينة:

تنوعت العينة في تلك الدراسات:

في دراســـة دفلاوي وآخرون (2023) كانت العينة متكونة من (30) طالب وطالبة من الوسـط الجامعي، ودراسـة الرديني (2022) التي كانت العينة مكونة من(486) ولي أمر في دولة الكويت، ودراســـة عثمان (2023) وكانت العينة مكونة من (405) طالبة من طالبات كلية الدراســات الإنســانية جامعة الأزهر، ودراســة (القرني والمطيري، 2023) وكانت العينة مكونة من (1040) من أولياء الأمور، ودراسة العسلي (2023) وكانت العينة مكونة من (353) من طلاب المرحلة الثانوية، ودراســـة التارقي (2024) مكونة من (109) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، ودراســـة المغربي (2023) وتكونت عيمة الدراســـة من (136) من أمهات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، ودراســة العدوان والخوالدة(2023) تكونت عينة الدراســة من (75) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من المدارس الحكومية، ودراسة المطيري (2023) وتكونت العينة من (1040) من أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة ، ودراســة الســيد (2020) كانت العينة من أعضـــاء هيئة التدريس، دراسـة ابن سـالم (2020) كانت العينة مكونة من (150) طالبا وطالبة تخصـص إعلام بجامعة أدرار، ودراســـة (Wang et al,2019) كانت العينة مكونة من (48) طالب وطالبة من

أعمار مختلفة، ودراسة الرفاعي (2018) التي تكونت عينتها من (600) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة.

ومن حيث المنهج:

- تنوعت تلك الدراســـات في المنهج المختار، ما بين المنهج الوصـــفي التحليلي، والمنهج الوصـفي الارتباطي، والمقابلة الشـخصـية، الدراسـات المسـحية، المنهج الوصـفي المقارن، المقابلات الشخصية، دراسة الحالة، المنهج الوصفي المقارن.
- ومن ثم فإن الدراســة الحالية الوصــفي الارتباطي مثل دراســة (ســالم، 2020)، (الرفاعي، 2018)

– أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

– الاستفادة من توصـيات الدراسـات السـابقة في تحديد مجال الدراسـة الحالية ومشـكلتها وصـياغة أهدافها.

– بناء وبلورة الإطار النظري للدراسة الحالية.

– تحديد المنهج وأدوات الدراسة المناسبة لموضوع الدراسة.

– توظيف نتائج الدراسات السابقة في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

أوجه تميز الدراسة الحالية:

– تميزت الدراسـة الحالية عن الدراسـات السـابقة بأنها تعمل على ربط المواضـيع المهمة ببعضـها للتوصل إلى نتائج وعلاقات جديدة حيث تتناول العلاقة بين انتشار التنمر الإلكتروني وأنواع أساليب التنشئة الوالدية.

– تعتبر الدراسة الأولى من نوعها في دراسة العلاقة بين انتشار التنمر الإلكتروني وأساليب التنشئة الوالدية في حلقة ما بعد التعليم الأساسي محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان.

الفصل الثالث

منهجيـــة الدراســـة وإجراءاتهـــا

مـــــــــنهج الدراســـــــــة

مجتمـــــــــع الدراســـــــــة

عينـــــــــة الدراســـــــــة

أدوات الدراســـــــــــــــــة

إجـــــــــراءات الدراســـــــــة

الأســـــــاليب الإحصـــــــائية

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

في هذا الفصل من الدراسة الحالية قام الباحث بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تتمثل في منهج الدراسة وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات وكيفية التحقق من خصائصها السيكو مترية (الصدق، الثبات) بالدراسة الحالية، ثم الأساليب الإحصائية التي استخدمت في التحقق من خصائص عينة الدراسة والكفاءة السيكو مترية لأدوات الدراسة، وذلك كما يلي: -

منهج الدراسة.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لأنه الأنسب لأهداف الدراسة الحالية، حيث يتم من خلاله معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتنمر الالكتروني.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

1-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر حلقة ما بعد الأساسي بالمدارس الحكومية محافظة الباطنة شمال، والبالغ عددهم (4682).

2 -عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينتين وهما: -

أ-عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة على عينة استطلاعية بغرض حساب الثبات والصدق لأدوات الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) طالب من طلبة الصف الحادي عشر بالمدارس الحكومية محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان.

ب-عينة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة على عينة من طلبة الحادي عشر بغرض حساب نتائج الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (300) من طلبة الصف الحادي عشر محافظة الباطنة شمال، والعينة موزعة على عدد من المتغيرات.

جدول (1)

خصائص عينة الدراسة

المتغيرات		العينة الاساسية (ن= 300) العدد	النسبة المئوية
المؤهل التعليمي لولي الأمر	غير متعلم	50	16.66
	دبلوم فأقل	75	25
	بكالوريوس	125	41.66
	ماجستير فأعلى	50	16.66
الحالة الاقتصادية لولي الأمر	متدني	50	16.7
	متوسط	120	40
	مرتفع	90	30
	مرتفع جدا	40	13.3
الحالة الاجتماعية لولي الأمر	أحد الأبوين متوفى	25	8.3
	أحد الأبوين منفصل	40	134
	مترابطة	235	78.3
الإجمالي		300	100

أدوات الدراسة.

قام الباحث باستخدام الأدوات الآتية في هذه الدراسة: -

1-مقياس التنمر الالكتروني.

2- مقياس أساليب التنشئة الوالدية.

وفيما يلي شرح مفصل لأدوات الدراسة المستخدمة: -

1-مقياس التنمر الالكتروني

وصف المقياس

قام الباحث بتصـميم المقياس للتنمر الالكتروني، وذلك بعد الاطلاع على العديد من المقاييس التي اسـتخدمت في دراسـات سـابقة، فوجد أن هذه المقاييس قديمة أو صـممت لبيئات مختلفة عن

البيئة التي ســوف يجري فيها الباحث دراســته، وعباراتها لا تتناســب مع عينة البحث وهدفها، وقد استفاد الباحث من الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في بناء المقياس مثل دراسة(التارقي 2024، العســـلي ،2023، القرني والمطيري،2023، ودراســـة عثمان 2023، دفلاوي وآخرون ،2023، المغربي ،2023، الرديني ،2022، البراشيدية،2020)، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد فرعية، و(20) فقرة في صورته النهائية بعد حذف (7) بنود بعد إخضاع الصورة الأولية للمحكمين وأوصت مجموعة المحكمين بحذف سبعة بنود غير مناسبة(ملحق رقم 3).

تحديد الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى قياس مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان

صياغة فقرات المقياس

قام الباحث بإعداد فقرات المقياس في صورتها الأولية ملحق رقم (1)، حيث راعى فيها البساطة والوضوح، حيث وصل (27) فقرة موزعة على (4) أبعاد، وبعد التحكيم وصلت عدد الفقرات إلى (20) فقرة موزعة على الأربعة أبعاد كالتالي، البعد الأول هو تشوية السمعة والتحرش الجنسي ويتكون من (8) فقرات من (1–8)، والبعد الثاني هو الإقصاء ويتكون من (3) فقرات من (9–11)، والبعد الثالث هو السخرية والتهديد ويتكون من (5) فقرات من (12–16)، والبعد الثالث هو انتهاك الخصوصية ويتكون (4) فقرات من (17–20).

تصحيح المقياس:

حدد الباحث لكل فقرة موجبة من فقرات المقياس خمســـة بدائل على النحو التالي: موافق بشـــدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، غير موافق بشدة (1 درجة)، والعكس للفقرات السالبة ، ثم تم تحديد المستوى بناء على قيمة المتوسط الحسابي والأوزان النســـبية وفي ضـــوء درجات قطع المقياس أداة البحث، حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من 1: 5)، وتم حساب المدى (5–1= 4)، والذي تم

تقسيمه على عدد فترات المقياس الثلاثة للحصول على طول الفترة أي (5/4= 0.8) ثم تم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول (2) التالي: -

جدول(2)

الفترات وتحديد درجة الانطباق والأوزان النسبية لمقياس الدراسة

م	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1	1-1.79	منخفضة جدًّا
2	1.80-2.59	منخفضة
3	2.60-3.39	متوسطة
4	3.40-4.19	مرتفعة
5	4.20- 5	مرتفعة جدًّا

الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني:

بعد اعتماد المقياس، تم استخراج الخصائص السيكومترية الآتية: صدق المحتوى، والصدق الداخلي، معامل ثبات المقياس

الصدق مقياس التنمر الالكتروني:

1.الصدق الظاهري

قام الباحث بحساب صدق المحكمين، حيث أمكن عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين، ملحق رقم (1)، وبعد تحكيم المحكمين لمقاييس الدراسة أمكن مراجعة آراء المحكمين فقد تم حصر النسب الخاصة على جميع بنود المقاييس، وقد أوصى بعض المحكمين بتعديل صياغة بعض البنود، وحذف بعضها وقد تراوحت نسبة الموافقة على البنود ما بين 60% إلى 100%، وتم استبعاد سبعة بنود، وهي كما موضحة بجدول (4).

جدول (3)

البنود المحذوفة من مقياس التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان

م	البعد	البنود المحذوفة
1	تشويه السمعة والتحرش الجنسي	1-إرسال رسائل خادشه للحياة عبر شبكات التواصل الاجتماعي 2 -فرض نفسك على زميل لك عبر برامج المراسلات الفورية
2	الإقصاء	3-حجب أو إقصاء أحد الزملاء من شبكات التواصل الاجتماعي لمضايقته 4-إقصاء أحد الزملاء من الألعاب الجماعية عبر الانترنت عن عمد لإحراجه 5-فرض آرائك ومعتقداتك على الآخرين عبر الرسائل الالكترونية
3	السخرية والتهديد	6-إرسال رسائل قصيرة بذيئة لأحد الزملاء 7-السخرية والاستهزاء من زميل لك عبر غرف الدردشة الالكترونية

2. الصدق الداخلي:

وللتأكد من كفاءة المقياس السيكو مترية أمكن حساب الاتساق الداخلي بين بنود المقياس بالدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني لطلبة ما بعد الأساسي محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (4):

جدول (4)

الاتساق الداخلي بين بنود المقياس والدرجة الكلية لمقياس للدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان (ن= 40)

تشويه السمعة والتحرش الجنسي		الإقصاء		السخرية والتهديد		انتهاك الخصوصية	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	**0.730	6	**0.764	11	**0.804	17	**0.828
2	**0.839	7	**0.854	12	**0.780	18	**0.795
3	**0.725	8	**0.720	13	**0.757	19	**0.890
4	**0.825	9	**0.862	14	**0.812		
5	**0.855	10	**0.782	15	**0.728	20	**0.878
				16	**0.854		

يتضح من خلال جدول (4) أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس ودرجات الأبعاد الكلية المنتمية إليها جاءت دالة إحصائيا حيث تراوحت بين (0.725، 0.890) في كل

أبعاد المقياس، ويوضــح جدول (5) الاتســاق الداخلي بين أبعاد مقياس التنمر الالكتروني والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (5)

الاتساق الداخلي بين الأبعاد الرئيسية للتنمر الالكتروني لطلبة الحادي عشر محافظة الباطنة شمال والمقياس ككل

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	تشوبه السمعة والتحرش الجنسي	8	.954 0**
2	الإقصاء	3	0654**
3	السخرية والتهديد	5	0815**
4	انتهاك الخصوصية	4	0.777**

توضــح نتائج الجدول (5) الدرجة الكلية لمعاملات ارتباط بيرسـون دالة إحصــائيا عند مسـتوى معنوية (0.01)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.654) بينما كان الحد الأعلى (0.954)، مما يؤكد بأن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مناسبة.

الثبات:

جدول (6)

ثبات الفاكرونباخ لمقياس أبعاد التنمر الالكتروني لطلبة الصف الحادي عشر محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان (ن= 40)

المتغيرات	عدد العبارات	الفاكرونباخ
تشوبه السمعة والتحرش الجنسي	8	0.79
الإقصاء	3	0.81
السخرية والتهديد	5	0.83
انتهاك الخصوصية	4	0.82
الدرجة الكلية	20	0.82

يتضــح من خلال جدول (6) أن مقياس التنمر الالكتروني لدى طلبة ما بعد الأســاســي محافظة الباطنة شـمال بسـلطنة عمان يتمتع بثبات الفاكرونباخ حيث تراوحت قيمة الفاكرونباخ بين (0.79، 0.83)، ومن ثم يمكن الوثوق في النتائج التي يمكن الوصول إليها.

ثانيا–مقياس أساليب التنشئة الوالدية:

1–وصف المقياس:

قام الباحث بتصميم مقياسا لأساليب التنشئة الوالدية، للتعرف على أنماط التنشئة الوالدية ومستوياتها وتأثيرها على انتشار التنمر الالكتروني لدى عينة البحث، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة(العدوان والخوالدة ،2023، القرني والمطيري،2023، سلامة،2022، محمد وأمين ،2022، الزهراني،2019، الصوفي والمالكي ،2012)، ويتكون المقياس من (4) أبعاد فرعية، وتضم (27) بندًا في الصورة النهائية بعد عرض الصورة الأولية المكونة من 29 بند وأوصى مجموعة المحكمين للمقياس من خلال فحص المحتوى بحذف بندين من بنود الصورة الولية للمقياس.

تحديد الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى قياس مستوى التنشئة الوالدية، وأنماط التنشئة الوالدية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان

صياغة فقرات المقياس

قام الباحث بإعداد فقرات المقياس في صورتها الأولية، حيث راعى فيها البساطة والوضوح، حيث وصل عدد الفقرات إلى (29) فقرة قبل التحكيم، ثم أصبحت بعد التحكيم مكونة من (27) فقرة، موزعة على (3) أبعاد الأسلوب الديمقراطي ويضم ثلاث فقرات من (1–3)، والأسلوب المتسلط مكون من (7) فقرات من (4–10)، والأسلوب الحازم مكون من (7) فقرات من (11–17)، والأسلوب المتساهل مكون من (10) فقرات من (18–27).

2–تصحيح المقياس:

حدد الباحث لكل فقرة موجبة من فقرات المقياس خمسة بدائل على النحو التالي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، غير موافق بشدة (1 درجة)، والعكس للفقرات السالبة، تم تحديد المستوى بناء على قيمة المتوسط الحسابي والأوزان النسبية وفي ضوء درجات قطع المقياس أداة البحث، حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من 1: 5)، وتم حساب المدى (5–1= 4)، والذي تم

تقسيمه على عدد فترات المقياس الثلاثة للحصول على طول الفترة أي (5/4= 0.8) ثم تم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول (7) التالي: -

جدول (7)

الفترات وتحديد درجة الانطباق والأوزان النسبية لمقاييس الدراسة

م	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1	1-1.79	منخفضة جدًا
2	1.80-2.59	منخفضة
3	2.60-3.39	متوسطة
4	3.40-4.19	مرتفعة
5	4.20- 5	مرتفعة جدًا

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التنشئة الوالدية:

للتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس أساليب التنشئة الوالدية لطلبة الصف الحادي عشر محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان، حيث أمكن التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) بأكثر من طريقة حيث أمكن حسب الصدق والثبات، من خلال حساب الصدق الداخلي، وصدق المحكمين، والثبات بمعامل ألفا كرونباخ كما يلي:

أ. صدق مقياس أساليب التنشئة الوالدية:

1.الصدق الظاهري:

قام الباحث بحساب صدق المحكمين، حيث أمكن عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين، ملحق رقم (1)، وبعد تحكيم المحكمين لمقياس الدراسة أمكن مراجعة آراء المحكمين فقد تم حصر النسب الخاصة على جميع بنود المقاييس، وقد أوصى بعض المحكمين بتعديل صياغة بعض البنود، وحذف بعضها وقد تراوحت نسبة الموافقة على البنود ما بين 60% إلى 100% تم استبعاد سبعة بنود، وهي كما موضحة بجدول (10).

جدول(8)

البنود المحذوفة من مقياس أساليب التنشئة الوالدية لطلبة ما بعد التعليم الأساسي محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان

م	البعد	البنود المحذوفة
1	الأسلوب المتسلط	يريد والدي معرفة من يتواصل معي على وسائل الاتصال
2	الأسلوب المتساهل	يترك والدي لي حرية الذهاب حيثما يعجبني

2-الصدق الداخلي:

وللتأكد من كفاءة المقياس السيكو مترية أمكن حساب الاتساق الداخلي بين بنود المقياس بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية للمقياس، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (9).

جدول (9)

الاتساق الداخلي بين بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد لأساليب التنشئة الوالدية (ن= 40)

الأسلوب الديمقراطي		الأسلوب المتسلط		الأسلوب الحازم		الأسلوب المتساهل		الأسلوب المتساهل	
البند	**الارتباط**	**البند**	**الارتباط**	**البند**	**الارتباط**	**البند**	**الارتباط**	**البند**	**الارتباط**
1	**0.689	4	**0.801	11	**0.880	18	**0.875	24	**0.818
2	**0.718	5	**0.699	12	**0.908	19	**0.811	25	**0.749
		6	**0.748	13	**0.715	20	**0.715		
3	**0.804	7	**0.889	14	**0.915	21	**0.915	26	**0.802
		8	**0.918	15	**0.898	22	**0.652	27	**0.715
		9	**0.825	16	**0.835	23	**0.749		
		10	**0.615	17	**0.815				

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن معاملات ارتباط بيرسون بين المقياس ودرجات الأبعاد الكلية المنتمية إليها جاءت دالة إحصائيًا حيث تراوحت بين (0.615**، 0.918*) في كل أبعاد الاستبانة، ويوضح الجدول (12) الاتساق الداخلي بين أبعاد أساليب التنشئة الوالدية، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(10)

الاتساق الداخلي بين أبعاد أساليب التنشئة الوالدية لطلبة الصف الحادي عشر محافظة الباطنة شمال سلطنة عمان والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	معامل الارتباط
1	الأسلوب الديمقراطي	**0.56
2	الأسلوب المتسلط	**0.86
5	الأسلوب الحازم	**0.85
6	الأسلوب المتساهل	**0.79
	الدرجة الكلية	**0.83

ثانيا–الثبات:

جدول (11)

ثبات الفاكرونباخ لمقياس التنشئة الوالدية لطلية الصف الحادي عشر محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان (ن= 40)

البعد	عدد الفقرات	الفاكرونباخ
الأسلوب الديمقراطي	3	0.607
الأسلوب المتسلط	7	0.875
الأسلوب الحازم	7	0.954
الأسلوب المتساهل	10	0.914
الدرجة الكلية: أساليب التنشئة الوالدية	27	0.958

يتضح من خلال جدول (13) أن مقياس أساليب التنشئة الوالدية بمحافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان يتمتع بثبات الفاكرونباخ حيث بلغت قيمة الفاكرونباخ بين (0.807) و(0.914)، وبلغت الدرجة الكلية لثبات الاستبانة (0.958)، ومن ثم يمكن الوثوق في النتائج التي تم الوصول إليها.

إجراءات الدراسة:

– بدأت إجراءات الدراسة بالحصول على كتاب تسهيل مهمة باحث والذي يتضمن تسهيل إجراءات الحصول على البيانات والمعلومات وتحكيم الاستبانة وتطبيقها على افراد العينة.

– تم عرض الاستبانة بعد صياغتها واخراجها في صيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين العاملين بالجامعات العمانية والعربية، للتأكد من وضوحها وانتمائها لموضوع الدراسة.

– طبقت الاستبانة على عينة الدراسة بعد الأخذ بتوجيهات وملاحظات المحكمين بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة باحث واستخراج معامل الصدق والثبات.

– تم تحويل الاستبانة إلى استبانة إلكترونية باستخدام برنامج جوجل فورم (Google Form) لسهولة وصولها إلى مجتمع الدراسة، بحسب طلب المكتب الفني للدراسات والتطوير.

– تم إرسال الاستبانة من قبل المكتب الفني للدراسات التطوير عن نظام المراسلات في بوابة سلطنة عمان التعليمية لجميع المحافظات، والتي بدورها قامت بإرسالها إلى العينة المستهدفة، كما تم إرسال الاستبانة من قبل الباحث إلى العينات بالمدارس والجامعات عن طريق البريد الإلكتروني، وبرنامج التواصل الاجتماعي الواتساب في مجموعات الدراسة.

– استخرجت البيانات من برنامج جوجل فورم (Goole Form)

– جمع وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

الأساليب الإحصائية

تم الاعتماد على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الآتية:

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والسؤال الثاني

– تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثالث

– معامل ارتباط بيرسون للإجابة على السؤال الرابع

– استخدام معامل الانحدار لحساب التنبؤ والإجابة على السؤال الخامس.

الفصل الرابع

نتائـــــج الدراســـــة ومناقشتهـــــا

نتـــائج الســـؤال الأول ومناقشـــته

نتـــائج الســـؤال الثـــاني ومناقشـــته

نتائج السؤال الثالث ومناقشته

نتـــائج الســـؤال الرابـــع ومناقشـــته

التوصـــــــــيات والمقترحـــــــــات

الفصل الرابع

نتائـــــج الدراســـــة ومناقشتهـــــا

يتناول الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها بالنسبة لفروض الدراسة، وذلك بعد جمع البيانات على برنامج الحزمة الإحصـائية، ثم قام الباحث بتحليل البيانات باسـتخدام المعادلات الإحصـائية المناسـبة بما يتناسـب مع فروض الدراسـة، وبعد عرض نتائج الدراسـة حاولت الباحث مناقشة النتائج في ضوء اتفاقها أو اختلافها مع نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء الإطار النظري للدراسـة الحالية، ثم قام الباحث بصـياغة عدد من التوصـيات والمقترحات البحثية في ضـوء نتائج الدراسة، ويمكن توضيح ذلك كما يلي: -

في البداية قبل التحقق من صـحة الفروض ومناقشـتها قام الباحث باختبار اعتدالية التوزيع وذلك عن طريق اسـتخراج معاملي الالتواء والتفلطح لمتغيرات الدراسـة وأبعادها باسـتخدام حزمة البرامج الإحصـائية في العلوم الاجتماعية SPSS للتأكد من مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي حيث أمكن التوصل إلى النتائج التالية وهي:

جدول (12)

نتائج اختبار التحقق من اعتدالية توزيع درجات عينة البحث على جميع متغيرات الدراسة التنمر الإلكتروني وأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان (ن= 300)

البعد	معامل الالتواء	معامل التفلطح
الفئة العمرية	0.127	0.111
الحالة التعليمية لولي الأمر	0.132	0.310
الحالة الاقتصادية	0.056	0.441
الحالة الاجتماعية	0.119	0.069
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	0.321	0.313
الإقصاء	0.564	0.261
السخرية والتهديد	0.446	0.515

البعد	معامل الالتواء	معامل التفلطح
انتهاك الخصوصية	0.369	0.195
الدرجة الكلية: التنمر الإلكتروني	0.547	1.569
الأسلوب الديمقراطي	0.358	0.395
الأسلوب المتسلط	0.356	0.284
الأسلوب الحازم	0.269	0.095
الأسلوب المتساهل	0.411	0.652

** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال جدول (12) أن قيم معاملي الالتواء والتفلطح تقترب من الصفر مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وجميعها تتراوح قيمتها ما بين (+3 إلى −3). وبذلك يتضح أن بيانات عينة الدراسة تتسم بالاعتدالية مما يجعل الباحث يستخدم الأساليب الإحصائية البارامترية

أولًا: إجابة السؤال الأول للدراسة ومناقشتها:

الذي ينص على "**ما مستوى انتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان**"، وللإجابة هذا السؤال تم حساب التكرارات والأوزان للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفرد عينة الدراسة على مقياس التنمر الالكتروني لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

جدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسط الحسابي لمقياس مقياس التنمر الالكتروني لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان (ن= 300)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
1	**تشويه السمعة والتحرش الجنسي**	3.01	7.20	60.15	2	متوسطة
2	**الإقصاء**	3.26	1.53	65.13	1	متوسطة
3	**السخرية والتهديد**	2.99	2.87	59.72	4	متوسطة
4	**انتهاك الخصوصية**	2.99	2.38	59.75	3	متوسطة

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
	الدرجة الكلية	3.04	7.10	60.71	–	متوسطة

يتضـــح من خلال جدول (13) أن النســـبة المئوية الموزونة للأبعاد الفرعية قد تراوحت ما بين (59.72%) إلى (65.13%) وهي نسب تعبر عن مستوى متوسط لمقياس التنمر الإلكتروني وأبعاده الالكتروني لدى طلبة ما بعد التعليم الأســاســي بمحافظة شـمال الباطنة في سـلطنة عمان، حيث جاء ترتيب الأبعاد كما يلي حيث جاء في الترتيب الأول البعد الثاني: الإقصــاء (65.13%) وفي الترتيب الثاني البعد الأول: **تشـويه السـمعة والتحرش الجنسـي** (60.15%)، وفي الترتيب الثالث البعد الرابع: **انتهاك الخصـــوصـــية** (59.75%)، وفي الترتيب الرابع والأخير البعد الثالث: **الســـخرية والتهديد** (59.72%)، وكما بلغت النســـبة المئوية للمقياس ككل (التنمر الإلكتروني) (60.71%)، وهي نسب تعبر عن مستوى متوسط، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب بسبب توفر التكنولوجيا الحديثة والوصول السهل إلى الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي تعتبر من آليات تسهيل انتشار التنمر الالكتروني، حيث يمكن للأشخاص استغلال هذه الوسائل للقيام بأعمال التنمر بشـــكل مجهول ومن دون مواجهة مباشـــرة مع الضـــحايا، وقد يعود وجود التنمر الالكتروني بمسـتوى متوسـط إلى مجموعة من العوامل النفية والاجتماعية مثل أن يكون لدى المتنمرين الرغبة في التفوق على الآخرين أو الشعور بالسيطرة والقوة عبر ممارسة التنمر الإلكتروني، وقد يكون لدى الأفراد الذين يمارسـون التنمر عواطف سـلبية مثل الغيرة والانتقام أو الانزعاج من الضـحايا، وكذلك من الممكن أن يكون سـبب التنمر هو ضـعف الرقابة والتوعية بأضـرار التنمر الالكتروني وكيفية التصـدي له، حيث قد يكون عدم حصـول الولدين على قسـط مناسـب من التعليم سـببا في ذلك، أو افتقاد الطلبة للناصـحين والموجهين التربويين بالمدرسـة، بالإضـافة إلى نقص الرقابة والإشراف على اسـتخدام التكنولوجيا ووسـائل التواصـل الاجتماعية في المرحلة الثانوية، كذلك التحولات الاجتماعية والثقافية أدت إلى تغير في أنماط التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، قد تؤثر بعض التوجهات السـلبية

من جيل إلى آخر لانتشار التنمر الالكتروني، وكذلك الضغوط الاجتماعية والتنافسية مثل التحصيل الدراسي، والانتماء إلى مجموعات اجتماعية، والحصول على الشهرة من الممكن أن يؤدي هذا الضغط إلى زيادة حالات التنمر الالكتروني كوسيلة لتحقيق السيطرة أو تقليل المنافسة، بالإضافة إلى العوامل التقنية مثل التطورات التكنولوجية السريعة التي مكنت المتنمرين باستخدام التقنية بأشكال جديدة وممارسة التنمر الالكتروني، على سبيل المثال يمكن استخدام تطبيقات المراسلة الفورية والمنصات الاجتماعية، وتقنيات القرصنة والتضييق على الآخرين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العسلي (2023) والتي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية، وكذلك دراسة دقلاوي وآخرون (2023) والتي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي، واختلفت مع دراسة التارقي (2024) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من التنمر الالكتروني بين طلبة الجامعة، ودراسة المغربي (2023) والتي أثبتت انتشار المضايقات الالكترونية بدرجة مرتفعة لدى مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة الرديني (2022) والتي أثبتت أن درجة ممارسة التنمر الالكتروني من وجهة نظر أولياء الأمور جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة الرفاعي (2018) والتي توصلت أن درجة ممارسة التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الكويت للتنمر الالكتروني جاء بدرجة مرتفعة.

إجابة السؤال الثاني للدراسة ومناقشتها:

الذي ينص على "**ما أساليب التنشئة الوالدية الشائعة لدى طلبة الصف الحادي عشر الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان**"، وللإجابة هذا السؤال تم حساب التكرارات والأوزان للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفرد عينة الدراسة على مقياس أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

جدول (14)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسط الحسابي لمقياس أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان (ن= 300)

م	أساليب التنشئة الوالدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
1	الأسلوب الديمقراطي	4.10	2.10	82	1	مرتفع
2	الأسلوب المتسلط	2.92	4.21	58.4	3	متوسطة
3	الأسلوب الحازم	3.94	3.74	78.8	2	مرتفعة
4	الأسلوب المتساهل	2.87	4.88	57.4	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.45	3.73	69.15		مرتفعة

يتضح من خلال جدول (14) أن النسبة المئوية الموزونة لأساليب التنشئة الوالدية قد تراوحت ما بين (57.4%) إلى (82%) وهي نسب تعبر عن مستوى متوسط إلى مرتفع لأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، حيث جاء ترتيب الأبعاد كما يلي حيث جاء في الترتيب الأول الأسلوب الديمقراطي (82%) وفي الترتيب الثاني الأسلوب الحازم (78.8%)، وفي الترتيب الثالث الأسلوب المتسلط (58.4%)، وفي الترتيب الرابع والأخير الأسلوب المتساهل (57.4%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الفطرة السليمة التي يتمتع بها المجتمع العماني، والوعي من أولياء الأمور وحصول الغالبية على قسط وافر من التعليم الذي من خلاله يمكن تحديد نوع التربية السليمة التي تتماشي مع مقتضيات العصر الحالي، حيث أن الطالب في حاجة شديدة إلى من يفهمه ويفهم طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها، وعلى أساس ذلك يحدد الأسلوب التربوي الصحيح للتعامل معه وهذا من باب وصية سيدنا على بن أبي طالب الذي قال" لا تلزموا أولادكم بآدابكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم"، إن الأساليب التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم فإنها تتأثر بحد كبير بما خبروه من التجارب الماضية أثناء طفولتهم، ولذلك فهم يعكسون معاملتهم مع أبنائهم بطريقة لا شعورية معهم، كاستخدام أحد الوالدين أسلوب الرفض وهذا يدل على أنه يرى في الطفل صورة من والده الذي يكرهه، كما أن أساليب المعاملة

الوالدية تتأثر بدرجة كبيرة بالمتغيرات (الثقافية – المســـتوى التعليمي – الحالة الاجتماعية–العمر وغيرها من المتغيرات الأخرى، فمع تقدم المســتوى التعليمي يعمل على زيادة وعي الوالدين لاختيار الأســاليب التي تدل على الإيجابية والســواء والتي تتناســب أيضــا مع عمر الطفل وقدراته العقلية والجسمية(باطير، 2016)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من القرني والمطيري(2023) والتي توصــلت إلى أن أكثر الأســاليب انتشــارا هو الأســلوب الديمقراطي وأن لها علاقة ســلبية بالتنمر الالكتروني، ودراسة Arato et al(2021) والتي توصلت إلى أكثر الأساليب شيوعا هو الأسلوب الديمقراطي ووجود علاقة ارتباطية ســالبة بينه وبين التنمر الالكتروني، واختلفت مه دراســة كل من ســلامة (2022) التي توصــلت إلى أن أكثر الأســاليب انتشــار هو الأســلوب التســلطي والتســيب ، ودراسة الصوفي والمالكي(2012) والتي توصلت إلى أن أكثر الأساليب انتشارا هو أسلوب الحزم والتذبذب، ودراســة Garaigordobil& Machimarrena(2017) والتي توصـــلت إلى أن أكثر الأساليب انتشارا هي الأساليب الاستبدادية.

نتائج السؤال الثالث للدراسة ومناقشتها:

نتيجة الســؤال الثالث، والذي ينص على أنه "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصــائية تعزى (المســتوى التعليمي للأهل، والحالة الاجتماعية للأهل، والحالة الاقتصــادية للأهل) على التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر؟**" وللتحقق من صحة الفرض أمكن للباحث من استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بهدف التعرُّف على الفروق التي تعزي إلى (المســتوى التعليمي للأهل، والحالة الاجتماعية للأهل، والحالة الاقتصــادية للأهل) على التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر، ويمكن توضيحه كما هو في جدول (15).

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس التنمر الالكتروني وأبعاده الفرعية لدى طلبة الحادي عشر (ن=300)

المتغيرات		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحالة التعليمية لولي الأمر	تشويه السمعة والتحرش الجنسي	بين المجموعات	5053.552	3	1684.517	47.640	0.001
		داخل المجموعات	10466.245	296	35.359		
		المجموع	15519.797	299			
	الإقصاء	بين المجموعات	26.359	3	8.786	3.863	0.001
		داخل المجموعات	673.307	296	2.275		
		المجموع	699.667	299			
	السخرية والتهديد	بين المجموعات	33.259	3	11.086	1.350	غير دال
		داخل المجموعات	2431.128	296	8.213		
		المجموع	2464.387	299			
	انتهاك الخصوصية	بين المجموعات	165.232	3	55.077	10.676	0.001
		داخل المجموعات	1527.018	296	5.159		
		المجموع	1692.250	299			
	التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	8786.707	3	2928.902	137.974	0.001

		داخل المجموعات	6283.480	296	21.228	
		المجموع	15070.187	299		
الحالة الاجتماعية للأسرة	تشويه السمعة والتحرش الجنسي	بين المجموعات	4481.055	3	1493.685	40.053	0.001
		داخل المجموعات	11038.741	296	37.293		
		المجموع	15519.797	299			
	الإقصاء السخرية والتهديد	بين المجموعات	32.736	3	10.912	4.843	0.01
		داخل المجموعات	666.930	296	2.253		
		المجموع	699.667	299			
	انتهاك الخصوصية	بين المجموعات	62.255	3	20.752	2.557	غير دال
		داخل المجموعات	2402.131	296	8.115		
		المجموع	2464.387	299			
	التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	167.841	3	55.947	10.863	0.001
		داخل المجموعات	1524.409	296	5.150		
		المجموع	1692.250	299			
		بين المجموعات	7605.982	3	2535.327	100.541	0.001
الحالة الاقتصادية لولي الأمر	تشويه السمعة والتحرش الجنسي	داخل المجموعات	3508.239	2	1754.119	43.373	0.001
		المجموع	12011.558	297	40.443		
		بين المجموعات	15519.797	299			
	الإقصاء السخرية والتهديد	داخل المجموعات	21.607	2	10.803	4.732	0.01
		المجموع	678.060	297	2.283		
		بين المجموعات	699.667	299			
	انتهاك الخصوصية	داخل المجموعات	33.751	2	16.876	2.062	غير دال
		المجموع	2430.635	297	8.184		
		بين المجموعات	2464.387	299			
		داخل المجموعات	70.858	2	35.429	6.490	0.01

	المجموع	1621.392	297	5.459		
	بين المجموعات	1692.250	299			
	داخل المجموعات	5997.398	2	2998.699	98.163	0.001
التنمر الإلكتروني	المجموع	9072.789	297	30.548		
	بين المجموعات	15070.187	299			

جدول (16) المقارنات الثنائية تعزى (المســـتوى التعليمي للأهل، والحالة الاجتماعية للأهل، والحالة الاقتصـــادية للأهل) على التنمر الالكتروني وأبعاده (تشويه السمعة والتحرش الجنسي، والإقصاء، وانتهاك الخصوص، والدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني) لدى طلبة الحادي عشر (ن= 300)

المتغيرات		المقارنة الثنائية		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	الدلالة	اتجاه الفروق
المستوى التعليمي للأهل	تشويه السمعة والتحرش الجنسي	غير متعلم	دبلوم فأقل	1.41922	1.58244	غير دال	-
			بكالوريوس	0.90405	*4.88327	0.001	غير متعلم
			ماجستير فأعلي	1.55706	*5.57226	0.001	غير متعلم
		دبلوم فأقل	بكالوريوس	0.51517	2.69811	0.001	دبلوم فأقل
			ماجستير فأعلي	2.97628	2.36285	0.001	دبلوم فأقل
		بكالوريوس	ماجستير فأعلي	2.46111	1.37523	غير دال	-
	الإقصاء	غير متعلم	دبلوم فأقل	1.32053	1.23122	غير دال	-
			بكالوريوس	2.88514	2.24334	0.001	غير متعلم
			ماجستير فأعلي	1.21672	2.00136	0.001	غير متعلم
		دبلوم فأقل	بكالوريوس	1.56461	2.09928	0.001	دبلوم فأقل
			ماجستير فأعلي	2.53725	1.83843	0.001	دبلوم فأقل
		بكالوريوس	ماجستير فأعلي	4.10185	2.09928	غير دال	-
	انتهاك الخصوصية	غير متعلم	دبلوم فأقل	0.73110	1.13816	غير دال	-
			بكالوريوس	2.53784	2.07377	0.001	غير متعلم
			ماجستير فأعلي	2.01401	1.85008	0.001	غير متعلم
		دبلوم فأقل	بكالوريوس	1.80674	1.94060	0.001	دبلوم فأقل

				ماجستير فأعلي		2.74511	1.69947	0.001	دبلوم فأقل
			بكالوريوس	ماجستير فأعلي		4.55185	2.42762	غير دال	–
				دبلوم فأقل		0.06696	1.01222	غير دال	–
			غير متعلم	بكالوريوس		1.01966	1.84431	0.001	غير متعلم
				ماجستير فأعلي		0.95270	1.64537	0.001	غير متعلم
		التنمر الإلكتروني		بكالوريوس		*3.06367	1.72587	0.001	دبلوم فأقل
			دبلوم فأقل	ماجستير فأعلي		1.01966	1.51142	0.001	دبلوم فأقل
			بكالوريوس	ماجستير فأعلي		4.08333	2.15900	غير دال	–
				متوسط		0.08946	1.62846	غير دال	–
			متدني	مرتفع		2.77545	2.33075	0.001	متدني
		تشويه السمعة		مرتفع جدًا		0.79598	2.33075	0.001	متدني
		والتحرش الجنسي	متوسط	مرتفع		2.86491	2.56482	0.001	متوسط
				مرتفع جدًا		0.70652	2.56482	0.001	متوسط
			مرتفع	مرتفع جدًا		3.57143	3.05922	غير دال	–
				متوسط		0.49475	1.27003	غير دال	–
			متدني	مرتفع		0.87726	5.00028	0.001	متدني
				مرتفع جدًا		2.05131	4.00028	0.001	متدني
		الإقصاء	متوسط	مرتفع		0.38251	5.00028	0.001	متوسط
				مرتفع جدًا		2.54607	4.38586	0.001	متوسط
الحالة الاقتصادية			مرتفع	مرتفع جدًا		2.92857	2.38586	غير دال	–
				متوسط		0.69865	1.17682	غير دال	–
			متدني	مرتفع		1.29803	4.68434	0.001	متدني
				مرتفع جدًا		0.45197	4.68434	0.001	متدني
		انتهاك الخصوصية	متوسط	مرتفع		0.59938	5.85348	0.001	متوسط
				مرتفع جدًا		1.15062	4.85348	0.001	متوسط
			مرتفع	مرتفع جدًا		1.75000	2.21076	غير دال	–
				متوسط		1.65067	1.04496	غير دال	–
			متدني	مرتفع		0.16051	4.49560	0.001	متدني
				مرتفع جدًا		0.19663	4.49560	0.001	متدني
		التنمر الإلكتروني	متوسط	مرتفع		1.49017	5.64580	0.001	متوسط
				مرتفع جدًا		1.84731	4.64580	0.001	متوسط
			مرتفع	مرتفع جدًا		0.35714	1.96304	غير دال	–
				أحد الأبوين منفصل		0.70420	1.49667	غير دال	–
الحالة الاجتماعية		**تشويه السمعة والتحرش الجنسي**	أحد الأبوين متوفي	أسرة مترابطة		1.29866	4.01907	0.001	أحد الأبوين متوفي

للأهل						
	أحد الأبوين منفصل	أسرة مترابطة	2.00286	4.87169	0.001	أحد الأبوين منفصل
		أحد الأبوين منفصل	0.30916	1.16874	غير دال	– أحد الأبوين متوفي
	أحد الأبوين متوفي	أسرة مترابطة	1.25521	4.57668	0.001	
الإقصاء						
	أحد الأبوين منفصل	أسرة مترابطة	0.94605	5.46158	0.001	أحد الأبوين منفصل
		أحد الأبوين منفصل	0.63105	1.07977	غير دال	– أحد الأبوين متوفي
	أحد الأبوين متوفي	أسرة مترابطة	1.75532	4.45666	0.001	
انتهاك الخصوصية						
	أحد الأبوين منفصل	أسرة مترابطة	1.12427	4.35032	0.001	أحد الأبوين منفصل
		أحد الأبوين منفصل	1.74892	0.93867	غير دال	– أحد الأبوين متوفي
	أحد الأبوين متوفي	أسرة مترابطة	*5.08624	4.17387	0.001	
التنمر الإلكتروني						
	أحد الأبوين منفصل	أسرة مترابطة	*3.33732	5.26631	0.001	أحد الأبوين منفصل

يتضـــح من خلال جدول (15و16) أن متغير الحالة التعليمية لولي الأمر (غير متعلم، دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجســـتير فأعلى) يؤثر على التنمر وأبعاده الفرعية حيث بلغت قيمة ف (47.640، 3.863، 1.350، 10.676، 137.974) لمتغيرات تشـــويه الســـمعة والتحرش الجنسي، والإقصاء، والسخرية والتهديد، وانتهاك الخصوص، والدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.001، 0.01، باستثناء بعد (السخرية والتهديد) كان غير دال، والجدير بالذكر أن جميع الفروق كانت دالة في اتجاه مجموعتي غير متعلم ودبلوم فأقل مقارنة بالحاصـلين على البكالوريوس وماجسـتير فأعلى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تأثير الوالدين وثقافتهما المُشـكلة من المسـتوى التعليمي المُتحصـل عليه يشـكل دورًا كبيرًا في إنشـاء مثل هذه المشـاكل أو تفاديها لدى أبنائهم بقصـد أو بدونه، حيث أن المسـتوى التعليمي لولي الأمر يجعله يطلع على كل المشـكلات التي تظهر على السـاحة ومن ثم يجعله يراقب ابنه عن قرب مما يجعل

الابن يحذر الوصـــول إلى تلك الســـلوكيات، وذلك بســـبب الرقابة الوالدية، كما أن هناك العديد من التطبيقات التي ظهرت وعززت قدرة الوالدين على مراقبة أبنائهما والمواقع التي يتعاملون معها من خلال ربط أجهزتهم بجهاز الوالدين يســـتطيع من خلاله تحديد الوقت الذي يتعامل ابنه مع المواقع المختلفة ويتحكم في جهازه عن بعد وهذه الأمور تحتاج إلى مســـتوى تعليمي معين يســـتطيع من خلاله الوالدين القيام بهذه الأشـــياء والتعامل مع المواقع الالكترونية المختلفة بحيث يشـــعر الأبناء دائما أن كل ســـلوكياتهم على مواقع الانترنت مراقبة وبالتالي تقل المضـــايقات والتنمر الالكتروني، كما يوجد العددي من البرامج الأخرى التي تحتاج إلى مســـتوى معين من التعليم للتعامل مع تلك البرامج، وتطبيقها مع الأبناء للقضـــاء على مشـــكلة التنمر الالكتروني مثل برنامج الويس لمكافحة التنمر: يقوم هذا البرنامج بتقديم إطار واضـح للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور يمكن تطبيقه على مستوى المدرسـة، أو الفصـل الدراسـي ويتحقق بتضـافر الجهود بين الإدارة والمدرسـين وأولياء أمور الطلاب وبين الطلاب أنفسـهم، وبمجهود المختصـين في المجال من خارج المدرسـة، ويملك مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدة فاعليته في التقليل من حدة ظاهرة التنمر(الخولي، 2020)، برنامج الاعتماد على الشـــخصـــية: هو أحد البرامج المبتكرة لتعليم التصـــرفات الإيجابية ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز الســـياســـات والنوع والثروة والجنس والعقيدة؛ وذلك للارتقاء بتطوير القيم الأساسية، ويعمل هذا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه، إذ أن الجميع يحمل الوزن الأخلاقي نفســـه، وأنه لا توجد قيمة فردية أعلى من الأخرى ويهدف البرنـامج إلى الارتقـاء وتطوير الـذات بعيـدا عن الأنـانيـة والفرديـة المتزايـدة وفي اتجـاه العلاقـات التعاونية والاحترام المتبادل ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب وتدعيم تطوير الشـخصـية لكل طالب على حدة ، وبرنامج التوسـط بين الرفاق : هو شـكل من أشـــكال برنامج حل النزاع والهدف من الوســـاطة هو خلق موقف أفضـــل من الوقت الحالي، والتعرف على الاسـتراتيجيات لحل النزاع من خلال الوسـاطة من شـأنه أن يخلق فرصـا لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشـروع في التعاون في القضـية ويلتقي الجانبان في وجود الوسـيط الذي لا يصـدر أحكاما، أو يلقي باللوم على أحد ولكنه يسـاعد المتنازعين على الوصـول إلى حل بأنفسـهم، ولتجنب

ضحية التنمر للتهديد أو الوعيد من جانب الطالب المتنمر فمن المفيد لكلا الطرفين أن يأتيا بصحبة صديق (دفلاوي وعلواني، 2023)، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة القرني والمطيري(2023) والتي توصلت إلى أن مستوى انتشار التنمر الالكتروني يتأثر بالمستوى التعليمي للوالدين، ودراسة المغربي (2023) والتي توصلت إلى أن مستوى تعليم الأم له دور كبير في انتشار التنمر الالكتروني لدى الأبناء، ودراسة الرديني (2022) والتي توصلت إلى المستوى التعليمي للأسرة يحد من انتشار التنمر الالكتروني، ودراسة الزهراني (2019) والتي توصلت إلى أن المستوى التعليمي للأم هو العامل الأكثر تأثيرا في انتشار التنمر الالكتروني، واختلفت مع دراسة قرني (2018) والتي توصلت إلى أن المستوى التعليمي للوالدين ليس له علاقة بانتشار التنمر الالكتروني.

بالنسبة للفروق وفق لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية للأسرة (أحد الأبوين متوفي، وأحد الأبوين منفصل، والأسرة مترابطة) يؤثر على التنمر وأبعاده الفرعية حيث بلغت قيمة ف (40.053، 4.843، 2.557، 10.863، 100.541) لمتغيرات تشويه السمعة والتحرش الجنسي، والإقصاء، والسخرية والتهديد، وانتهاك الخصوص، والدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.001، 0.01، باستثناء بعد (السخرية والتهديد) كان غير دال، والجدير بالذكر أن جميع الفروق كانت دالة في اتجاه مجموعتي أحد الأبوين متوفي، وأحد الأبوين منفصل في مقابل الأسرة المترابطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن وجود الوالدين وترابط الأسرة لها دور كبير في الحد من انتشار التنمر الالكتروني، إن الأسرة هي المحضن الآمن والأجدر بحماية أبنائها من تأثيرات التنمر حيث توفر لهم النمو الصحي والدعم النفسي والاجتماعي، وذلك من خلال عمليات التربية، وفشل هذه العملية وعدم ضبط الآباء لسلوك أبنائهم قد يكون سببا في ظهور بعض الانحرافات السلوكية لديهم حيث أن غياب الوالدين أو أحدهما كونه متوفى له دور كبير في الحد من انتشار التنمر الالكتروني، فوجود الوالدين الدائم مع الأبناء واللعب معهم والحرص على الاهتمام الدائم بهم يجعلهم يشعرون بالأمان، ويجعلهم يتحدثون عن مشكلاتهم مع أصدقائهم وإذا كانوا يعانون من مشكلات معهم، وهذا بدوره يحد من انتشار مشكلة التنمر الالكتروني، حيث تساهم الأسرة في تشكيل شخصية الأطفال والمراهقين، وتؤثر على خبرتهم

المستقبلية إلا أن انشغال بعض الأسر من متابعة ومراقبة بعض سلوكيات أبناءها وتربيتهم التربية السليمة قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات التي تتسم بالعنف والعدوان اتجاه الآخرين وخصوصا إذا كان الجو الأسري المحيط يتسم بالصراعات والعنف النفسي والمادي وسوء المعاملة للمراهق، مما يزيد احتمال إقدامه على ممارسة العنف والتنمر على الآخرين، وكذلك وجود المراهق بين والدين يعانون من اضطرابات ومشكلات نفسية يزيد من مقدار تعرضه للتنمر التقليد والالكتروني (الصبان وآخرون، 2020).

بالنسبة للفروق وفق لاختلاف متغير الحالة الاقتصادية (متدني، ومتوسط، ومرتفع، ومرتفع جدًا) يؤثر على التنمر وأبعاده الفرعية حيث بلغت قيمة ف (43.373، 4.732، 2.062، 6.490، 98.163) لمتغيرات تشويه السمعة والتحرش الجنسي، والإقصاء، والسخرية والتهديد، وانتهاك الخصوص، والدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.001، 0.01، باستثناء بعد (السخرية والتهديد) كان غير دال، والجدير بالذكر أن جميع الفروق كانت دالة في اتجاه مجموعتي متدني ومتوسط في مقابل مرتفع ومرتفع جدًا، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدم اشباع الحاجات الأساسية من (مأكل، وملبس، ومشرب) ، و الإحساس بوجود فوارق طبقية في الحياة المدرسية ، بالإضافة إلى وجود الفقر الاجتماعي الذي يقاس بمؤشر دخل الأسرة الشهري، والفقرة الاقتصادي وهو الحالة المادية للأسرة بشكل عام، وعدم المساواة في المجتمع يؤدي إلى ارتفاع خطر الإصابة بمشاكل النمو المعرفي والمشاكل الاجتماعية والعاطفية والقلق والاكتئاب وغير ذلك من مشاكل الصحة العقلية التي تدفع الطلبة إلى التنمر، حيث أنه هناك علاقة وثيقة بين الصحة العقلية والتنمر الالكتروني لدى الشباب، هذا العلاقة عكسية أي أنه كلما كانت الصحة العقلية مرتفعة أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التنمر الالكتروني لدى الشباب، ويرى "ما سلو" أن الإخفاق أو الفشل في إشباع الحاجات الفسيولوجية يمنع الفرد من تنمية الحاجات اللاحقة إلى الحاجات الاجتماعية وإشباع الذات مما يؤدي إلى انحرافات سلوكية لديه(الزليطي، 2014)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القرني والمطيري (2023) والتي توصلت إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة يلعب دورا كبيرا في انتشار التنمر الالكتروني، دراسة الرديني (2022) والتي

توصلت إلى أن الأسر الأطفال الذين ينتمون لأسر تتمتع بالرفاهية معدل انتشار التنمر الالكتروني منخفض بعكس الأسر الفقيرة، ودراسة البراشيدية (2020) والتي أوضحت أن المستوى الاقتصادي من ضمن عوامل التنبؤ بالتنمر الالكتروني، واختلفت مع دراسة الزهراني (2019) والتي توصلت أن المستوى الاقتصادي للأسرة ليس له علاقة بانتشار التنمر الالكتروني.

نتائج السؤال الرابع للدراسة ومناقشتها:

نتيجة السؤال الرابع، والذي ينص على أنه "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التنشئة الوالدية تعزى (المستوى التعليمي للأهل، والحالة الاجتماعية للأهل) لطلبة الصف الحادي عشر على التنشئة الوالدية؟**" وللتحقق من صحة الفرض أمكن للباحث من استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بهدف التعرُّف على الفروق التي تعزي إلى (المستوى التعليمي للأهل، والحالة الاجتماعية للأهل) على التنشئة الوالدية لدى طلبة الحادي عشر، ويمكن توضيحه كما هو في جدول (17).

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس التنشئة الوالدية وأبعاده الفرعية لدى طلبة الحادي عشر (ن=300)

المتغيرات		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحالة التعليمية لولي الأمر	الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	275.912	3	91.971	2.006	غير دال
		داخل المجموعات	9056.755	296	30.597		
		المجموع	9332.667	299			
	الأسلوب المتسلط	بين المجموعات	146.315	3	48.772	1.560	غير دال
		داخل المجموعات	9253.055	296	31.260		
		المجموع	9399.370	299			
	الأسلوب الحازم	بين المجموعات	158.017	3	52.672	2.408	غير دال
		داخل المجموعات	6473.380	296	21.870		
		المجموع	6631.397	299			
	الأسلوب المتساهل	بين المجموعات	324.251	3	108.084	2.256	غير دال
		داخل المجموعات	14179.999	296	47.905		
		المجموع	14504.250	299			
		بين المجموعات	163.736	2	81.868	2.652	غير دال

	الأسلوب الديمقراطي	داخل المجموعات	9168.931	297	30.872		
		المجموع	9332.667	299			
الحالة الاجتماعية للأهل	الأسلوب المتسلط	بين المجموعات	186.932	2	93.466	3.013	غير دال
		داخل المجموعات	9212.438	297	31.018		
		المجموع	9399.370	299			
	الأسلوب الحازم	بين المجموعات	53.514	2	26.757	1.208	غير دال
		داخل المجموعات	6577.883	297	22.148		
		المجموع	6631.397	299			
	الأسلوب المتساهل	بين المجموعات	165.882	2	82.941	1.718	غير دال

يتضح من خلال جدول (17) أن متغير الحالة التعليمية لولي الأمر (غير متعلم، دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى) لا يؤثر على أساليب التنشئة الوالدية حيث بلغت قيمة ف (2.006، 1.560، 2.408، 2.256) لمتغيرات الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب المتسلط، والأسلوب الحازم، والأسلوب المتساهل على التوالي وهي قيم غير دالة.

كما نجد أن متغير الحالة الاجتماعية للأهل (أحد الأبوين متوفي، وأحد الأبوين منفصل، والأسرة مترابطة) لا يؤثر على أساليب التنشئة الوالدية حيث بلغت قيمة ف (2.652، 3.013، 1.208، 1.718) لمتغيرات الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب المتسلط، والأسلوب الحازم، والأسلوب المتساهل على التوالي وهي قيم غير دالة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع العماني وما يتميز به من أخلاقيات على المستوى العام، حيث تقوم الأسرة العمانية بتربية الأطفال على القيم الدينية والأخلاقية التي تشكل أساس المجتمع، وتركز الأسر على تعليم الأطفال أهمية الاحترام والتعاون والتسامح، كما تُعتبر الأسرة في عمان المصدر الأول للدعم الاجتماعي للأفراد. يسود التعاون والتضامن بين أفراد الأسرة، حيث يقدم الجميع الدعم لبعضهم البعض في الأوقات الصعبة، حيث تتأثر المعاملة الوالدية بالبيئة والمنطقة الجغرافية التي يسكنها الفرد، حيث أن لكل منطقة عاداتها وتقاليدها التي يمكن لها أن تؤثر في شخصية الفرد وأسلوب معاملته(باطير، 2016)، كما أن أساليب المعاملة الوالدية تتأثر بدرجة كبيرة بالمتغيرات (الثقافية – المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية–العمر وغيرها من المتغيرات الأخرى، فمع تقدم المستوى التعليمي يعمل على زيادة وعي الوالدين لاختيار الأساليب التي تدل على الإيجابية والسواء والتي تتناسب أيضا مع عمر

الطفل وقدراته العقلية والجسـمية(الشـاطر، 2020)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسـة كلا من الزهراني(2019) والتي توصلت إلى أن المستوى التعليمي المرتفع للوالدين، والدخل الشهري المرتفع لهما أثر كبير على أسـاليب التنشـئة الوالدية، ودراسـة جارجوردويل (Garaigordobil& Machimarrena, 2017)، والتي توصلت إلى أن للمستوى التعليمي والاقتصادي لهما دور كبير في التأثير على أساليب التنشئة الوالدية التي يتبعها الوالدين، ولم يتوصل الباحث إلى دراسة تتفق مع نتائج هذه الدراسة.

نتائج السؤال الخامس للدراسة ومناقشتها.

نتيجة السؤال الخامس والذي ينص على أنه "**هل يمكن التنبؤ التنمر الالكتروني من خلال أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الصف الحادي عشر؟**" وللتحقق من صحة الفرض أمكن للباحث من استخدام اختبار معامل الانحدار بهدف التعرُّف على إمكانية التنبؤ بالتنمر الالكتروني من خلال أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الحادي عشر، ويمكن توضيحه كما هو في جدول (18).

جدول (18)

نتائج اختبار قيمة (ف) المتغيرات المنبئة (المستقلة): أساليب التنشئة الوالدية، المتغير التابع: التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر (ن=300)

المتغيرات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	الانحدار	17956.655	4	4489.164	63.085	0.001
	البواقي	20921.070	294	71.160		
	المجموع	38877.726	298			
الإقصاء	الانحدار	10250.026	4	2562.507	56.157	0.001
	البواقي	13415.586	294	45.631		
	المجموع	23665.612	298			
السخرية والتهديد	الانحدار	5169.374	4	1292.343	25.187	0.001
	البواقي	15085.202	294	51.310		
	المجموع	20254.575	298			
انتهاك الخصوصية	الانحدار	4324.400	4	1081.100	27.078	0.001
	البواقي	11737.908	294	39.925		
	المجموع	16062.308	298			

الدرجة الكلية للتنمر الاليكتروني	الانحدار	103963.554	4	25990.888	51.704	0.001
	البواقي	147789.791	294	502.686		
	المجموع	251753.344	298			

جدول (19)

نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات المنبئة (المستقلة): أساليب التنشئة الوالدية، المتغير التابع: التنمر الالكتروني لدى طلبة الحادي عشر (ن=300)

المتغير التابع	المنبئات (المتغير المستقل)	معامل الارتباط المتعدد R	مربع الارتباط المتعدد R	معامل الانحدار (B)	قيمة بيتا (Beta)	قيمة "ت"	القيمة الثابتة
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	الأسلوب الديمقراطي	0.462	0.455	0.169-	0.135	1.827	11.391
	الأسلوب المتسلط			0.154	0.083	***5.945	
	الأسلوب الحازم			0.147	0.080	1.027	
	الأسلوب المتساهل			0.923	0.675	***15.516	
الإقصاء	الأسلوب الديمقراطي	0.433	0.425	0.187	0.191	2.523	8.659
	الأسلوب المتسلط			0.239	0.166	***4.832	
	الأسلوب الحازم			0.041	0.029	0.362	
	الأسلوب المتساهل			0.688	0.645	***14.453	
السخرية والتهديد	الأسلوب الديمقراطي	0.255	0.245	0.104	0.115	***3.325	8.593
	الأسلوب المتسلط			0.357	0.268	1.582	
	الأسلوب الحازم			0.066	0.050	0.544	
	الأسلوب المتساهل			0.476	0.483	***9.437	
انتهاك الخصوصية	الأسلوب الديمقراطي	0.269	0.259	0.100	0.124	1.445	6.306
	الأسلوب المتسلط			0.438	0.370	***3.592	
	الأسلوب الحازم			0.330	0.279	1.897	
	الأسلوب المتساهل			0.085	0.096	**3.077	
الدرجة الكلية للتنمر الاليكتروني	الأسلوب الديمقراطي	0.413	0.405	0.560	0.176	1.278	34.948
	الأسلوب المتسلط			1.186	0.253	**2.745	
	الأسلوب الحازم			0.585	0.125	1.536	
	الأسلوب المتساهل			2.172	0.624	***13.742	

يتبين من خلال جدول (19) أن درجتي الأسلوب المتسلط والأسلوب المتساهل لديهما القدرة على التنبؤ **بتشويه السمعة والتحرش الجنسي** حيث بلغت قيمة ف (63.085) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001، وبلغت قيمة ت (5.945، 15.516) لدرجة الأسلوب المتسلط والأسلوب

المتساهل، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001 كما يتضح أن جملة نسبة الإسهام بلغت 45%.

كما يتضح أن درجة الأسلوب المتسلط والأسلوب المتساهل لديهما القدرة على التنبؤ **بالإقصاء** حيث بلغت قيمة ف (56.157) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001، وبلغت قيمة ت (4.832، 14.453) لدرجتي الأسلوب المتسلط والأسلوب المتساهل، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001 كما يتضح أن جملة نسبة الإسهام بلغت 42%.

كما يتبين أن درجتي الأسلوب المتساهل والأسلوب الديمقراطي لديهما القدرة على التنبؤ بالسخرية والتهديد حيث بلغت قيمة ف (25.078) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001، وبلغت قيمة ت (3.325، 9.437) لدرجة الأسلوب المتساهل والأسلوب الديمقراطي، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.001 على التوالي كما يتضح أن جملة نسبة الإسهام بلغت 24%.

كما يتبين أن درجتي الأسلوب المتسلط والأسلوب المتساهل لديهما القدرة على التنبؤ **انتهاك بالخصوصية** حيث بلغت قيمة ف (27.078) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001، وبلغت قيمة ت (3.592، 3.077) لدرجة الأسلوب المتسلط والأسلوب المتساهل، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.001، 0.01 على التوالي كما يتضح أن جملة نسبة الإسهام بلغت 26%.

كما يتبين أن درجتي الأسلوب المتسلط والأسلوب المتساهل لديهما القدرة على التنبؤ ب**الدرجة الكلية للتنمر الاليكتروني** حيث بلغت قيمة ف (34.948) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001، وبلغت قيمة ت (2.745، 13.742) لدرجة الأسلوب المتسلط والأسلوب المتساهل، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.001، 0.01 على التوالي كما يتضح أن جملة نسبة الإسهام بلغت 40%، ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن التنشئة الاجتماعية من أخطر العمليات شأنا في حياة الفرد لأنها تلعب الدور الأساسي في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد، وبذلك يصبح الفرد واعيا ومستجابا للمؤثرات الاجتماعية بكل ما تشتمل عليه من المؤثرات والضغوط وما تعرضه عليه من واجبات وخبرات تسهم في تشكيل شخصيته وارتقائها، فالأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى

الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، حيث أن الأسرة لها وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية فهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، وهي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية، وهي التي تشـــرف على النمو الاجتماعي للطفل حيث أن الكثير من المتنمرين يعانون من اضـــطرابات في منازلهم مثل التعنيف الجسدي، أو غياب أحد الوالدين، أو عدم اهتمام الآباء بأبنائهم بشكل ملائم، ومما لا شك فيه أن أساليب المعاملة الوالدية بنوعيها السلبية والإيجابية تؤثر تأثيرا دالا في تشكيل شخصية الأبناء، فعلاقة الطفل بوالديه تعتبر الأساس المتين لبناء شخصية قوية، واتجاهات الأبناء نحو آبائهم تتأثر بعدة عوامل ومتغيرات تكون اســـتجاباتهم نحو إدراكات إيجابية أو ســـلبية، فالاتجاهات الإيجابية تقوم على إعطاء الوالدين بعض الحرية للمراهق وعلى تفهم حاجاته ورغباته، مطالبه، كما تخلق نوع من الألفة والثقة بين الآباء والأبناء، وتشـــعر المراهق بمكانته في المجتمع، حيث أن إدراك المراهق بالدفء والقبول وتشـــجيع الأب الدائم تحول دون التورط في ســـلوك التنمر الالكتروني، حيث أكدت الدراســـات الســـابقة التي تناولها الباحث في محور الدراســـة أن الفرد الذي ينشأ في مناخ مشبع بالدفء والمحبة والتشجيع تكون له خصائص ومميزات لا يتمتع بها الفرد الذي نشـــأ في مناخ مشـــبع بالرفض، فالدفء والمحبة تكون لدى الفرد حرية المغامرة وتعطيه فرصـــة أن يتعلم ويتقبل نفســـه والآخرين ويثق بنفســـه وبالآخرين من حوله، كما تميزه بالإقدام وروح المبادأة مما يجعله يصـــنه أهدافه بنفســـه، ويكون بعيدا عن الســـلوك التنمري، كما أن إدراك أســـاليب المعاملة السلبية والمفتقدة للعطف كالقسوة والضرب والإيذاء الجسدي تعمل على التباعد بين الأبناء والآباء منذ الصـغر، وعدم الثقة والخوف، كما تُشـعر المراهق بنوع من الكراهية لنفسـه ولمجتمعه كما تترك هذه الأســاليب الســلبية آثارها على ســلوك الطالب في شــكل اضــطرابات نفســية وســلوكية كالقلق والاكتئاب والادمان والســـرقة والكذب والغش والعدوان الموجه نحو الذات والآخرين مثل التنمر الالكتروني، ويرى الغنداني (2014) أن أســـاليب المعاملة الوالدية تتحدد في اتجاهين أســـاســـين ومختلفين أحدهما سوي ويبعث على الأمن والاستقرار، ويتحدد من خلال أساليب التقبل والاهتمام والتسامح والتوازن في أسلوب التنشئة، والآخر غير سوي ويعث على الاضطراب النفسي، ويتحدد في أساليب الرفض والقسوة والعقاب والتفرقة وغيرها، وعلى الرغم من اختلاف هذين الاتجاهين، إلا

أنهما يؤكدان على مضـــمون واحد وهو أن المعاملة الوالدية تعبر عن أشـــكال التعامل المختلفة المتبعة من قبل الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشـــئة الاجتماعية، وإدراك الأبناء لهذا التعامل، وما يعنيه بالنسـبة لهم، وقد اتفقت هذه الدراسـة مع جميع الدراسـات السـابقة مثل دراسـة كلا من (الزهراني، 2029، القرني والمطيري، 2023، العدوان والخوالدة، 2023، سـلامة، 2022، محمد وأمين، 2022، Garcia et al,2018,Botsari et al,2013,Livazovic,2019) والتي أكدت على وجود علاقة سـلبية بين أسـاليب المعاملة الوالدية الإيجابية والتنمر الإلكتروني، ووجود علاقة إيجابية بين أسـاليب المعاملة الوالدية السـلبية والتنمر الالكتروني، واختلفت مع دراسـة عبد الفتاح (2018) والتي كشف علاقة سلبية بين سلوك التنمر وأساليب المعاملة السلبية وبررت ذلك أن آثار الأساليب السلبية كالقسوة وشدة الإيذاء الجسدي تولد شخصية خانعة خائفة تصبح ضحية ولا تسلك سـلوك التنمر الالكتروني ضـد الآخرين، وذلك بسـبب الخوف من عقاب الأب وقسـوته تحول دون إتيان مثل هذه الشـخصـية لأي تصـرف(مثل العدوان أو التنمر الالكتروني على الآخرين) الذي من شأنه أن يعرضه للإيذاء الجسدي.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

– إنشاء مشروع وطني من قبل وزارة التربية والتعليم توضح فيه مظاهر التنمر الالكتروني وخاطره، ودور المدرسـة والأسـرة في التصـدي له ومحاربته، والإجراءات القانونية ضـد المتنمرين بحيث يعمم على جميع مديريات التربية والتعليم بالسلطنة

– بناء برنامج إرشادي تربوي مشترك بين المديرية التعليمية والأسرة، يكون الهدف منه اطلاع أولياء الأمور على الأساليب الإيجابية للتنشئة الوالدية

– تفعيل قانون الانضباط المدرسي وتحديثه باستمرار، بحيث يعالج المشاكل التربوية التي تستجد، وتوضيح آلية التعامل معها وخصوصا ظاهرة التنمر الالكتروني بالمدارس.

المقترحات البحثية:

1-إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في دور الأسرة والمدرسة للتصدي لظاهرة التنمر الالكتروني

3- تصور مقترح لدور الأخصائي النفسي والاجتماعي في الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني في مدارس ما يعد التعليم الأساسي.

4- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني في مرحلة ما بعد الأساسي (دراسة تحليلية)

قائمـــــة المراجـــع

ثانيًا: المراجع العربية

إبراهيم، السعيد مبروك. (2019). *التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي*. القاهرة. مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي. القاهرة

إبراهيم، سامية. (2012). *إدراك الأبناء أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي، دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

أبو الديار، مسعد نجاح. (2012). *سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج*. دار الكتاب الحديث. الكويت.

أبو العلا، حنان فوزي. (2017 أغسطس 6). *فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الالكتروني لدى عينة من المراهقين*. مجلة كلية التربية. جامعة المنيا،33(6)، 528-563.

أبو سعد، ماهر محمد. (2021). *أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

https://dspace.qou.edu/bitstream/194/2606/1/Maher_Abu-f

أبو غزال، معاوية. (209 حزيران 2). *الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. الأردن،5(2)، 89-113.

البراشدية، حفيظة. (2020مارس 31). *عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين*. مراجعة للدراسات السابقة. مجلة دراسات المعرفة والتكنولوجيا، 1(6)، 1-14.

التارقي، خميس عبد القادر. (2024أبريل 18). *التنمر الإلكتروني وعلاقته بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلبة جامعة بنغازي في ضوء مجموعة من المتغيرات*. مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية،(1)، 192-207.

التل، شادية أحمد والحربي، نشيمة عبد الله. (2014). *العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات*. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية التربية. جامعة أم القرى.

https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=119415

الزليطي، نجاة أحمد. (2014 نوفمبر 12). *سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له*. المجلة الجامعة،16(4)، 167-184.

السبعاوي، فضيلة عرفات. (2010). *الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية*. دار صفاء. عمان.

السويدي، شريفة محمد. (2023 حزيران 5). *أسباب وأشكال التنمر المدرسي: دراسة ميدانية على طلاب مدرسة العروبة الثانوية للبنين*. مجلة الآداب. كلية الآداب. جامعة بغداد،(145)، 407-450.

الصبحين، على موسى والقضاة، محمد فرحات. (2013). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه. أسبابه. علاجه)*. الإصدار الأول. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

القرني، أفنان أحمد حوفان والمطيري، سارة هليل دخيل الله. (2023مارس13). *واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني*. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 5(1)، 259-277.

الدسوقي، مجدي محمد. (2016). *مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين*. جوانا للنشر والتوزيع. القاهرة.

السيد، سماح. (2020مارس 3). *مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طالب الجامعة من وجهة نظر بعض خبراء التربية*. مجلة كلية التربية، 1(121)، 179-257.

الصوفي، أسامة والمالكي، فاطمة. (2012 سبتمبر 30). *التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية*. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (135)، 146-188.

الظهوري، خديجة علي و يعيش، وسيلة. (2020 ديسمبر 22). *آثار التنمر المدرسي على ضحايا التنمر من وجهة نظر المعلمين وسبل مواجهتها " دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بمدارس الشعلة الخاصة بمدينة الشارقة*. مجلة الآداب. جامعة بغداد، 1(143)، 315-354.

القحطاني، نورة سعد سلطان. (2015فبراير 20). *مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 58(58)، 77-102.

المكانين، هشام عبد الفتاح والحياري، غالب محمد. (2018يناير 10). *التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. سلطنة عمان، 12(1)، 179-197.

الجزار، هالة حسن سعد علي. (2017أكتوبر 8). *الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام الكتروني آمن من وجهة نظر أولياء الأمور*. مجلة التربية، 36(175)، 696-741.

الجندي، نزيه أحمد. (2010 يونيو 21). *التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية دراسة ميدانية*. مجلة جامعة دمشق، 26(3)، 57-89.

الحداد، بلال إبراهيم وحمدان، حسن أحمد وأبو شمالة، عادل أحمد وأبو عصر، محمد باسم وأبو سحلول، محمود أحمد. (2018 أبريل 18). *واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها*. فلسطين، 42(198)، 165-230.

الخولي، محمود سعيد إبراهيم. (2020 نوفمبر 14). *فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة*. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4(14)، 345-392.

الرقاص، خالد بن هايف خلف. (2021مارس4). *التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف عينة من طلاب الجامعة*. جامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية للنشر العلمي. السعودية، 42(198)، 165-230.

السيد، آية محمد وآخرون. (2019أكتوبر 31). *علاقة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدافعية الإنجاز لدى المراهقين. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*. مصر ،(19)، 371-419.

السيد، أسماء فتحي علي. (2017أكتوبر 20). *دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية*. مجلة كلية التربية، 28(112)، 39-98.

أشواق، زروق ولينة، بن شريف. (2021). *التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. دراسة ميدانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

https://www.scribd.com/document/616234

الرديني، نورة على حسين. (2022). *واقع التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له الأبناء من وجهة نظر أولياء الأمور*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا. جامعة الكويت.

https://www.drghazi.net/media//drghazi/359.pdf

الرفاعي، تغريد. (2018مارس 4). *درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت*. مجلة العلوم التربوية، 26(4)، 111-145.

الزهراني، نورة. (2019يوليو5). *التوافق الأسري وعلاقته بالتنمر لدى الأبناء*. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات. والاجتماع، 30(4)، 263-292.

الشـــاطر، داليا مجدي محمود. (2020 يوليو 1). *أســـاليب المعاملة الوالدية كمتغير منبئ باضـــطراب الهوية الجنسية لعينة من الذكور*. مجلة كلية الآداب. جامعة حلوان،51(1)، 181-238.

الشـيخ، محمد الشـيخ حميدة. (2010). *أسـاليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسـلوك العدواني والنشـاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشـــق الثاني بمرحلة التعليم الأســـاســـي بشـــعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الآداب. جامعة الخرطوم.

https://www.scribd.com/document/550023883/%D8%A3%D8%B3%D8

الصـــبان، عبير محمد (2020ســـبتمبر 9). *التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوســـطة والثانوية في مدينة جدة*. المجلة العلمية. جامعة أســـيوط، 36(9)، 317-355.

الصـوفي، أسـامة، والمالكي، فاطمة. (2012سـبتمبر 30). *التنمر عند الأطفال وعلاقته بأسـاليب المعاملة الوالدية*. مجلة البحوث التربوية والنفسية،(35)، 146-188.

العدوان فاطمة عيد والخوالدة، زياد عبد الوهاب (2023أغســـطس 12). *القدرة التنبؤية لأســـاليب التنشـــئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى الطلاب المراهقين* . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 14(42)، 55-69.

العمار، أمل يوســـف. (2017يونيو3). *الاتجاهات نحو الأنماط المســـتجدة من التنمر الالكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضـــوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت*. مجلة البحث العلمي في التربية، 2(18)، 331-366.

المغربي، راندا محمد. (2023يوليو14). *واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (93)، 27-52.

العســـلي، جمعة فتحي. (2023 مايو16). *العلاقة بين التنمر الالكتروني والاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية*. مجلة رابطة التربويين الفلسـطينيين للآداب والدراسـات التربوية والنفسـية، **2(8)، 203-217**.

القرني، أفنان بنت أحمد والمطيري، سارة بنت هليل. (2023مارس31). *واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني* .مجلة الآداب للدراســات النفســية والتربوية، 5(1)، 227-259.

الغداني، ناصــر راشــد. (2014). *أســاليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضــطربين كلاميا بمحافظة مســقط*. [رســالة ماجســتير غير منشورة]. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى. سلطنة عمان.

https://search.mandumah.com/Record/1478710

الغداني، ناصــر راشــد. (2014). *أســاليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضــطربين كلاميا بمحافظة مســقط*. [رســالة ماجســتير غير منشورة]. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى. سلطنة عمان.

https://search.mandumah.com/Record/1478710

المغذوي، عادل بن عايض. (2021مارس14). *دور المدرســة الابتدائية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلابها من وجهة نظر المرشدين في منطقة المدينة المنورة*. مجلة الجامعة الإسلامية، (5)، 41-103.

المنيفي، أحمد محمد. (2020). *التنمر وابتزاز النساء عبر الانترنت، الطرق والأساليب-علاقات التخدير للضحايا-كيف نحمي أبناءنا وبناتنا* . كتاب إلكتروني.

https://books.google.com/books/about/%D8%A7%

الشـــناوي، أمنية إبراهيم. (2014 يناير 4). *الكفاءة الســـيكو مترية لمقياس التنمر الالكتروني (المتنمر/ الضـحية)*. مجلة مركز الخدمة الاسـتشـارات البحثية–شـعبة الدراسـات النفسـية والاجتماعية. كلية الآداب. جامعة المنوفية، (31)، 1–37.

القريطي، عبد المطلب. (2014). *الموهوبون والمتفوقون*. عالم الكتب.

باطير، سهام. (2016). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أحمد دراية. الجزائر.

https://search.mandumah.com/Record/117476

بشير، فايز خضر. (2012). *التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة الأزهر، غزة.

https://search.mandumah.com/Record/542442

بطرس، حافظ بطرس. (2007 أكتوبر 12). *فعالية برنامج إرشادي لتخفيف أشكال العنف الأسري لدى الأبناء وعلاقته بتقدير ذواتهم*. مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس، (21)، 1–62.

بهنساوي، أحمد فكري وحسن، رمضان علي. (2015 يناير 17). *التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. مجلة كلية التربية، جامعة بورســعيد، 1(17)، 1–40.

بن ســالم، خديجة. (2020مارس5). *الآثار النفســية للتنمر الإلكتروني واســتراتيجيات المواجهة الاســتباقية: من منظور طلبة العالم والاتصــال بجامعة أدرار*. مجلة دراســات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(2)، 75–107.

https://search.mandumah.com/Record/105183

حسـين، محمود هثيمي. (2015). *العلاقات العامة وشـبكات التواصـل الاجتماعي*. دار أسـامة. عمان، الأردن

خالد، باســـمة. (2017). *أســـاليب المعاملة الوالدية والاتجاهات نحو تعليم الأبناء وعلاقة ذلك بالتحصـــيل الدراســـي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محافظة قلقيلية*. [رســـالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

https://search.mandumah.com/Record/1234078

درويش، عمر محمد والليثي، أحمد حســن. (2017 أكتوبر 5). *فاعلية بيئة تعلم معرفي/ ســلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية*. مجلة العلوم التربوية، 25(4)، 198-264.

دســـوقي، حنان فوزي أبو العلا. (2017). *فعالية الإرشـــاد الانتقائي في خفض مســـتوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفية-إرشادية*. مجلة كلية التربية، *33(6)، 527-563*.

دفلاوي، هناء وعلواني، نوال وقروي، ســـلمى. (2023). *التنمر الإلكتروني في الوســـط الجامعي (دراسة ميدانية بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات)*. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية العلوم الإنســـانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945-قالمة. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر

https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream

حسين، رمضـان عاشـور. (2016سبتمبر 9). *البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضـــحية لدى عينة من المراهقين*. المجلة العربية لدراســـات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية. كلية التربية. جامعة حلوان، (4)، 40-85.

رسلان، شاهين. (2012). *الأمومة ومشكلات الطفولة*. دار غريب. القاهرة.

جعيجع، عمر. (2017 أغســـطس 4). *واقع المتنمر عليهم من تلاميذ الســـنة الرابعة من التعليم المتوسط: دراسة استكشافية بمتوسطات حمام الضلعة ولاية المسيلة*. مجلة التنمية البشرية. الجزائر، (7)، 83-104.

خياط، نجوى وعبد الباسط، كميليا. (2020). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

https://search.mandumah.com/Record/117476

سعد، مراد علي والمعراج، سمير عطية وجمعة، أميمة مصطفى. (2020). *التنمر في المدرسة المخاطر والوقاية والتدخل*. دار العلم والإيمان للنشر. دسوق، الغربية.

سلامة، بلال يحيي. (2022أكتوبر 22). *القدرة التنبؤية لمفهوم الذات والتنشئة الوالدية في ظهور التنمر المدرسي لدى الطلبة ذوي صعوبات في الأردن*. كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، 23(2)، 701-716.

صالح، زينة علي وجياد، مها سالم. (2019 أبريل 30). *الاستقواء وعلاقته بالتشويهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل،25(3)، 203-250.

طيطي، فراس. (2016). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس. فلسطين.

عاشور، حسين رمضان. (2019). *مقياس التنمر الالكتروني*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الرحيم، محمد عباس. (2017 مايو 3). *دور مديرية المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب،(85)، 263-382.

عبد الله، ميادة محمد أحمد. (2015). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السودان للعوم والتكنولوجيا.

https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=112568

عثمان، حســـناء محمود حســـين. (2023أبريل15). *التنمر الالكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات النفســـية لدى طالبات الجامعة*. مجلة التربية. كلية الدراســـات الإنســـانية. جامعة الأزهر، 42(198)، 165-230.

عز الدين، خالد. (2010). *السلوك العدواني عند الأطفال*. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

عشـــوش، عبير محمود. (2021). *الدور التربوي للجامعة في مواجهة ظاهرة التنمر على طلابها: دراسة تحليلية*. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة، 116(1)، 385-435.

علي، محمد النوبي محمد. (2010). *التنشئة الأسرية*. الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.

عمارة، اسلام. (2017يونيو1). *التنمر التقليدي والإلكتروني بين طالب التعلم ما قبل الجامعي*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 86(1)، 513-548.

عيد، محمود. (2019سـبتمبر9). *واقع التنمر الإلكتروني على شـبكات التواصـل الاجتماعي بين الطلاب: دراسة حالة لجامعة الفيوم*. المجلة التربوية، 65(65)، 505-609.

لاحق، حظية. (2019 يونيو 6). *أســـاليب المعاملة الوالدية المهنية لجنوح الأحداث*. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية، 29(2)، 211-236.

مرابطي، مريم. (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني عند الطفل. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. الجزائر.

https://dspace.qou.edu/bitstream/194/2606/1/Maher_Abu-f

محمد، ثناء هاشم. (2019يوليو2). *واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 12(2)، 181-247.

محمد، منى أحمد. (2023). *فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في الحد من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ضحايا التنمر*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية علوم ذوي الإعاقة. جامعة الزقازيق.

https://ejcj.journals.ekb.eg/article_98249.html

مقحوت، فتحية. (2014). *أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر. بسكرة، الجزائر.

https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=314934

مصطفى، يامن سهيل. (2010). *العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق. دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة دمشق.

https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=98150

مقراني، مباركة. (2018). *التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة*. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

https://search.mandumah.com/Record/115081

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2019ديسمبر 10). *تقرير العنف*.

https://www.un.org/unispal/wp-content/uploads/2019/12

نصـــر ، وســـام. (2017يوليو 11). *التأثيرات النفســـية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني على المرأة المصرية*. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، (11)، 41-100.

نهاب، أنوار خير الله.(2023 مارس 15). *التنمر المدرســـي لدى طلبة المرحلة المتوســـطة في محافظة بابل*. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. العراق، 31(3)، 116-124.

يوســـف، محمود رامز. (2016أكتوبر 22). *العوامل الخمس الكبرى في الشـــخصـــية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين*. المجلة المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 24(85)، 381-436..

منصـــور بانقا حجر محمد وعبد الحميد حســـن حاج أمين. (2022مايو 1). *التنشـــئة الاجتماعية وعلاقتها بالتنمر المدرســـي: (من وجهة نظر المعلمين -محلية أم القري-ولاية الجزيرة – السودان)* .المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (34)، 214-243.

. https://doi.org/10.33193/IJoHSS.32.2022.393

وزارة التربية والتعليم. إدارة التعليم الإلكتروني. (2021). *دليل السلوك الرقمي لمنصة مدرستي*

https://www.moe.gov.sa/en/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/%

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abiro, A.R.,Moreno, C.L.,Ferrer,D.M.,& Gonzalez, M.E.(2019).*Family prevention and Cybervictimization: An analysis based on Gender* . Journal of functioning Self-Concept Social Sciences.

https://www.mdpi.com/2076-0760/8/2/69 .

Arato,N.,Zsido, A.N.,Rivnyak,A.,Peley,B.& Labadi, B.(2021*).Risk and Protective Factors in cyberbullying: the role of family, Social support and emotion regulation*. International Journal of Bullying prevention**.**

https://www.researchgate.net/publication/351781213_Risk_and_Protectiv

Akbulut, Y.,& Eristi, B.(2011). *Cyberbullying and Victimization among Turkish University Students*. Austrasian Journal of Educational Technology.

https://ajet.org.au/index.php/AJET/article/view/91Besterfield Dale H.(2011). Total Quality Beran, T.,& Li, Q.(2005). Cyber-harassment: Astudy of method for an old behavior. Journal of educational computing research.

https://www.researchgate.net/publication/240793105_Cyber-

Corvo, K& Delara,E.(2010). *Towards in integrated theory of relational violence is bullying arisk factor domestic violence? Aggression and violence* behavior . .

https://www.researchgate.net/publication/223704250_Towards_an_integrate

Dilmac,B.(2009). *Psychological needs as predictor of cyberbullying: Apreliminary report on college students*. Educational Science theory& Practice .

https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ858926.pdf

Elhageen, A.A.(2004). *Effect Of Interaction between Parental Styles and Peer Relations in Classe room on The Feelings of Loneliness among Deaf Children in Egyptian Schools.*

https://www.semanticscholar.org/paper/Effect-of-interaction-between-

Elame, E.(2013). *Discriminatory Bullying Anew Intecultural challenge*. Italia. Springer-verlag . .

https://link.springer.com/book/10.1007/978-88-470-5235-2

*G*araigordobil,M.& Machimberrena,M.(2017).*Stress,Competence,and parental educational styles in victims and aggressors of bullying and cyberbullying*.

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28693703/

Garcia,D.,Garcia, T. Garcia,Z.(2018). *The relationship between Parental control and High-Risk internet behaviours in adolescence*. Social Science. **https://www.researchgate.net/publication/325511434_The_Relationship**

Hinduja, S.,& Patchin, J.W.(2008). *Cyber bullying:an exploratory analysis of factors related to offending and victimization*.Deviant Behavior.

https://psycnet.apa.org/record/2008-01705 -

Kamal, M, Ali, S, Mohamed, K, KAREEM ,A,Kirdi, S.M.,Hani,M.,Hassan, M.,AL-Shibli,S& Chandra P.(2023). *Prevalence and determinants of school bullying in Qatar*: a cross-sectional study BMC Pediatr .

https://bmcpediatr.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12887-023-04227-3

Kowalski, R.M& Limber,S.P.(2007). *Electronic bullying among middle school students. Journal of Adolesc-Health.*

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1054139

Kowalski, M. & Limber, S.(2013). *Psychological, Physical, and Academic Correlates of Cyberbullying and Traditional Bullying. Journal of adolescent Health*. .

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1054139X12004132

Livazovic, G.& Ham,E.(2019).*Cyberbullying and emotional distress in adolescents: the importance of family,peers and school.* Heliyon

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844019356178

Mabika,M.& Dube,B.(2017).*Understanding the Prevalence and Forms of Cyber bullying at Univen:A pilot study*. Online Journal of Communication and Media Technologies.

https://www.ojcmt.net/article/understanding-the-prevalence-and-

Sampasa-kanying, H., Roumeliotis,P.,Xu. H.(2014). *Assoiations between Cyberbullying and School Victimization and Suicdal ideation, Plans and Attempts among Canadian SchoolChildren*. Plos one. .

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/25076490/

Schneider, S.O Donnell, L. Stueve, A& Coulter, R.(2012*).Cyberbulying,school bullying, and psychological distress: A regional census of high school students* American Journal public Health. .

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/22095343/

Smith, P.(2004).*Bulyling.Recent development, Child and adolescent mental health.*

https://acamh.onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/j.1475-3

Smith, P.K., Mahdavi,J., Carvalho, M.,Fisher, S.,Russell, S& Tippett, N.(2008). *Cyberbullying its nature and impact in secondary school pupils,* Journal of Child Psychology and Psychiarry.

https://www.researchgate.net/publication/5488419_Cyberbullying_Its_nature

Solberg,M& Olweus,D.(2003). *Prevalence estimation of school bullying with the olweus bully/victm (9)questionnaire,aggressive behavior.*

https://www.researchgate.net/publication/227699495_Prevalence_Estimation

Swearer, S. M., Wang, C.,Maag, J. W., Siebecker, A. B.& Ferichs, L.J.(2012). *Understanding the bullying dynamic among studentes in special and general education.Journal of School Psychology*.

https://www.academia.edu/21305300/Understanding_the_bullying_dynamic_

*W*angC.W.,Musumari,P.M.,Techasrivichien,T.,SSuguimoto,S.P.,Chan,C.C.,Kihara,M.O .,Kihara,M.&Nakayama,T.(2009)."*I felt angry,but Icoudnt do anything about it":aqualitative study of cyberbullying among Taiwanse high school studentes*. BMC public Health.

https://www.researchgate.net/publication/333436933_I_felt_angry_but_I_

Uusitalo, L.& Lehto, J.(2016). *Happiness and Depression in the Traditionally Bullied and Cyberbullied 12 year old* . Open Review of Educational Research.

https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/23265507.2016.1155168

Willard, N.E.(2005).*Educators guide to Cyber bullying, Cyber threats*, Sexting, Center for safe and responsible internet . .

https://www.scirp.org/reference/referencespapers?referenceid=1931899

Zhou,Z.,Tang,H,Yuan,T.Hua,W.,Zhang,F.&Morrison,C.M.(2013).*Cyberbullying and its risk factors among Chinese high school students*. School Psychology International. ,

https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC8452840/

ملاحـــــــق الدراســـــــة

ملحق (1) الاستبانة في صورتها الأولية

الفاضل /ة: ..... المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان **(التنمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان) جامعة الشرقية،** ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبانة موزعة على ثلاثة محاور:

المحور الأول: البيانات العامة للمبحوثين، والمحور الثاني: يشتمل على مقياس التنمر الالكتروني ة، ويتكون من أربعة أبعاد: (تشويه السمعة والتحرش الجنسي، الإقصاء، السخرية والتهديد، انتهاك الخصوصية)، والمحور الثالث: يشتمل على أساليب التنشئة الوالدية، ويتكون من أربعة أبعاد (الأسلوب الديمقراطي، الأسلوب المتسلط، الأسلوب الحازم، الأسلوب المتساهل)، وكونكم أحد المستهدفين، فإن الباحث يضع بين أيديكم هذه الاستبانة، للتكرم بالإجابة عليها علمًا بأن جميع البيانات ستعامل بالسرية التامة، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم تعاونكم سلفا حفظكم الله ورعاكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،

الباحث: سعد بن علي بن محمد بن سالم السعدي

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

الحالة التعليمية لولي الأمر	**غير متعلم**	**دبلوم فأقل**	**بكالوريوس**	**ماجستير فأعلى**
الحالة الاقتصادية لولي الأمر	**متدني**	**متوسط**	**مرتفع**	**مرتفع جدا**
الحالة الاجتماعية للأسرة	**متوفى**	**منفصلة**	**مترابطة**	

الجزء الثاني: أبعاد المقياس

	العبـــــــــــــارة	موافق بشدة	موافـــــق	محايـــــد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: مقياس التنمر الالكتروني					
	البعد الأول: (تشويه السمعة والتحرش الجنسي)					
1	إرسال صور خادشة للحياة لزملائك					
2	نشر أسرار شخصية لزميل لك عبر الانترنت لإحراجه					
3	إرسال رسائل ودعاوى للدخول في دردشة غير لائقة					
4	نشـــر إشـــاعات وأكاذيب لزميل عبر شـــبكات التواصـــل الاجتماعي					
5	إرسال رسائل خادشة للحياة عبر شبكات التواصل الاجتماعي					
6	نشـر الصـور الخاصـة لأحد الزملاء عبر شـبكات التواصـل الاجتماعي بعد تشويهها					
7	الوشاية بزميل عند أصدقائه عبر رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل القصيرة					
8	انتحال شـــخصـــية أحد الزملاء عبر شـــبكات التواصـــل الاجتماعي وإظهاره بصورة سيئة					
9	إطلاق أسماء غير لائقة اجتماعيا على أحد الزملاء وتداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي					
10	فرض نفســـك على زميـل لـك عبر برامج المراســـلات الفورية(الواتس / الماسنجر/الخ)					
	البعد الثاني: (الإقصاء)					
11	إقصاء أحد الزملاء في الدردشة الإلكترونية					

	العبـــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافـــــق	محايـــــد	غير موافق	غير موافق بشدة
12	حجب أو إقصاء أحد الزملاء من شبكات التواصل الاجتماعي لمضايقته					
13	تجاهل تعليقات زميل لك عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن عمد					
14	رفض مشاركة أحد الزملاء في غرفة الدردشة الإلكترونية لإحراجه					
15	إقصاء أحد الزملاء من الألعاب الجماعية عبر الإنترنت عن عمد لإحراجه					
16	فرض أرائك ومعتقداتك على الآخرين عبر الرسائل الإلكترونية					
	البعد الثالث (السخرية والتهديد)					
17	تهديد أحد الزملاء عبر الهاتف النقال					
18	إرسال رسائل قصيرة بذيئة لأحد الزملاء					
19	السخرية من مظهر زميل لك عبر شبكات التواصل الاجتماعي					
20	السخرية والاستهزاء من زميل لك عبر غرف الدردشة الإلكترونية					
21	تهديد زميل لك بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني					
22	توجيه تعليقات مسيئة لمستخدم آخر على مواقع الألعاب الإلكترونية					
23	إطلاق تعليقات ساخرة على ما ينشره أحد الزملاء على شبكات التواصل الاجتماعي					

	العبـــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافـــــق	محايـــــد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الرابع (انتهاك الخصوصية)						
24	نشر أو إعادة إرسال معلومات أو صور شخصية لزملاء دون إذن					
25	إرســال الفيروســات التي يمكن أن تلحق الضــرر بهاتف أو حاسوب زميل لك					
26	إرســال برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصــول على المعلومات الشخصية لزملائك					
27	معرفة كلمة المرور الخاصــة بالبريد الإلكتروني أو ما شــابه لأحد زملائك دون علمه					
المحور الثاني: أساليب التنشئة الوالدية						
الأسلوب الأول-الديمقراطي						
28	توجهني أسرتي إلى الطريقة التي أتصرف بها					
29	تحدثني أسرتي على أن أكون قادرا على تدبير شؤوني في المستقبل بنفسي					
30	توجهني أسرتي إلى أن أعتمد على نفسي في تحقيق ما أريده					
31	عودتني أسرتي أن أبقى في المنزل وحدي من باب الاعتماد على النفس					
32	يوجه سلوكي بمنطق ونظام					
الأسلوب الثاني (المتسلط)						
33	يفرض رأيه بشدة أثناء المناقشات					
34	يغضب مني عندما أحاول مخالفته في الرأي					
35	يعاقبني عندما لا أحقق طموحاته					
36	يتصيد أخطائي ويستغلها لمصلحته الخاصة					

	العبـــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافـــــق	محايـــــد	غير موافق	غير موافق بشدة
37	يجبرني على تنفيذ ما يريده مني					
38	يسأل الناس الآخرين ماذا أفعل وأنا بعيد عن البيت					
39	لا يتركني أقرر أشياء بنفسي					
40	يريد معرفة من يتواصل معي على وسائل التواصل					
	الأسلوب الثالث (الحازم)					
41	يعمل على تعزيز الثقة المتبادلة بيني وبينه					
42	يعزز لدي الشعور بالمسؤولية					
43	يراعي حاجات أفراد الأسرة					
44	يعمل على تحقيق التآلف داخل الأسرة					
45	يحدد نوع الأصدقاء الذين أستطيع الخروج معهم					
46	يؤمن أن لديه عدد من القواعد التي تحكم التصرفات ويتمسك بها					
47	يخرص على أن يذكرني بالأشياء غير المسموح لي بعملها					
48	يتأكد دائما مما أعمله في المدرسة أو اللعب					
49	يهتم بأن أرجع في موعدي من المدرسة إلى البيت وفي مواعيد تناول وجبات الطعام					
50	يحرص على الحصول على معلومات دقيقة عن أصدقائي					
51	تشجعني أسرتي على أنا أمارس هواياتي وميولي الخاصة					

	العبـــــــــــارة	راضٍ تمامًا	راضي	متردد	غير راضي	غير راضي تمامًا
الأسلوب الرابع (المتساهل)						
52	يتصف بضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة					
53	يحاول التنصل من المسؤولية					
54	تتسم قراراته بعدم المسؤولية واللامبالاة					
55	لا يتدخل بما أفعله ولا يوجه سلوكي					
56	يهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة					
57	يتركني أفلت من العقاب بسهولة عندما أرتكب خطأ					
58	لا يلتفت كثيرا إلى أخطائي					
59	يترك لي حرية الذهاب حيثما يعجبني					
60	يمنحني حرية كبيرة عما أريده					
61	يسامحني عندما أتصرف تصرفا سيئا					
62	يتركني ألبس بأي طريقة تعجبني					

ملحق (2) قائمة المحكمين

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
1	خالد محمد أحمد السعدي	دكتوراه	علم النفس	جامعة الشرقية
2	شريف السعودي	دكتوراه	علم النفس	جامعة الشرقية
3	عصام اللواتي	دكتوراه	علم النفس	جامعة الشرقية
4	جوخة الصوافي	دكتوراه	علم النفس	جامعة الشرقية
5	أمجد جمعة	دكتوراه	علم النفس	جامعة الشرقية
6	أمينة قويدر	دكتوراه	علم النفس	جامعة الشرقية
7	فاطمة محمد الصالحية	دكتوراه	علم النفس	وزارة التربية والتعليم
8	خميس عبد الله البوسعيدي	دكتوراه	علم النفس	وزارة التربية والتعليم
9	زيد خميس علي الخروصي	دكتوراه	علم النفس	وزارة التربية والتعليم
10	صالح ناصر راشد الناصري	دكتوراه	علم النفس	وزارة التربية والتعليم

ملحق (3) الاستبانة في صورتها النهائية

الفاضل /:. ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان **(التنمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان) جامعة الشرقية،** ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبانة موزعة على ثلاثة محاور:

المحور الأول: البيانات العامة للمبحوثين، والمحور الثاني: يشتمل على مقياس التنمر الالكتروني ة، ويتكون من أربعة أبعاد: (تشويه السمعة والتحرش الجنسي، الإقصاء، السخرية والتهديد، انتهاك الخصوصية)، والمحور الثالث: يشتمل على أساليب التنشئة الوالدية، ويتكون من أربعة أبعاد (الأسلوب الديمقراطي، الأسلوب المتسلط، الأسلوب الحازم، الأسلوب المتساهل)، وكونكم أحد المستهدفين، فإن الباحث يضع بين أيديكم هذه الاستبانة، للتكرم بالإجابة عليها علمًا بأن جميع البيانات ستعامل بالسرية التامة، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم تعاونكم سلفا حفظكم الله ورعاكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،

الباحث: سعد بن علي بن محمد بن سالم السعدي

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

الحالة التعليمية لولي الأمر	**غير متعلم**	**دبلوم فأقل**	**بكالوريوس**	**ماجستير فأعلى**
الحالة الاقتصادية لولي الأمر	**متدني**	**متوسط**	**مرتفع**	**مرتفع جدا**
الحالة الاجتماعية للأسرة	**متوفى**	**منفصلة**	**مترابطة**	

الجزء الثاني: محاور الاستبانة

	العبـــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافـــــق	محايـــــد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: مقياس التنمر الالكتروني					
	البعد الأول: (تشويه السمعة والتحرش الجنسي)					
1	أُرسل صور وعبارات خادشه للحياء لزملائي					
2	أنشر أسرار شخصية لزميلي عبر الانترنت لإحراجه					
3	أُرسل رسائل ودعوات للدخول في دردشة غير لائقة					
4	أنشـــر إشـــاعات وأكاذيب لزميلي عبر شـــبكات التواصـــل الاجتماعي					
5	أنشـــر الصـــور الخاصـــة لزملائي عبر شـــبكات التواصـــل الاجتماعي بعد تشويهها					
6	أقوم بالوشـاية بزميل عند أصـدقائه عبر وسـائل التواصـل أو الرسائل القصيرة					
7	انتحل شخصية أحد زملائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأُظهره بصورة سيئة					
8	أُطلق أسـماء غير لائقة اجتماعيا على زملائي وأتداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي					
	البعد الثاني: (الإقصاء)					
9	أُقصي أحد الزملاء في الدردشة الإلكترونية					
10	أتجاهل تعليقات زميلي في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متعمد.					

	العبـــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافـــــق	محايـــــد	غير موافق	غير موافق بشدة
11	أرفض مشاركة زميلي في غرفة الدردشة الإلكترونية لإحراجه					
	البعد الثالث (السخرية والتهديد)					
12	أقوم بتهديد الزملاء في وسائل التواصل الاجتماعي					
13	أسخر من مظهر زملائي عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
14	أُهدد زملائي بالإيذاء البدني عبر وسائل التواصل الاجتماعي.					
15	أوجه تعليقات مسيئة لمستخدم آخر على وسائل التواصل					
16	أُطلق تعليقات ساخرة على ما ينشره زملائي على شبكات التواصل الاجتماعي					
	البعد الرابع (انتهاك الخصوصية)					
17	أنشر أو أُعيد إرسال معلومات أو صور شخصية لزملاء دون إذن منهم					
18	أُرسل فيروسات التي يمكن أن تلحق الضرر بهاتف أو حاسوب زملائي.					
19	أقوم بإرسال برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على المعلومات الشخصية لزملائك					
20	أحاول معرفة كلمة المرور الخاصة بالبريد الإلكتروني أو ما شابه لزملائي دون علمهم					
	المحور الثاني: أساليب التنشئة الوالدية					
	الأسلوب الأول- الديمقراطي					
21	يوجهني والدي إلى الأسلوب الذي أتصرف به.					
22	يحثني والدي على أن أكون مستقلا في المستقبل					

	العبـــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافـــــق	محايـــــد	غير موافق	غير موافق بشدة
23	يوجه والدي سلوكي بطريقة منهجية ومنظمة.					
	الأسلوب الثاني (المتسلط)					
24	يفرض والدي رأيه بشدة أثناء المناقشات					
25	يغضب والدي مني عندما أحاول مخالفته في الرأي					
26	يعاقبني والدي عندما لا أحقق طموحاته					
27	يتصيد والدي أخطائي ويستغلها لمصلحته الخاصة ويحاسبني عليها					
28	يجبرني والدي على تنفيذ ما يريده مني					
29	يراقبني والدي بشكل مستمر داخل وخارج البيت					
30	يتخذ والدي القرارات الخاصة بي دون أن يناقشني					
	الأسلوب الثالث (الحازم)					
31	يعمل والدي على تحقيق التآلف داخل الأسرة					
32	يحدد والدي نوع الأصدقاء الذين أستطيع الخروج معهم					
33	يؤمن والدي أن لديه عدد من القواعد التي تحكم التصرفات ويتمسك بها					
34	يحرص والدي على أن يذكرني بالأشياء غير المسموح لي بعملها					
35	يتأكد والدي دائما مما أقوم به في المدرسة أو الملعب					
36	يهتم والدي بأن أرجع في موعدي من المدرسة إلى البيت وفي مواعيد تناول وجبات الطعام					
37	يحرص والدي على الحصول على معلومات دقيقة عن أصدقائي					
	رابعا- الأسلوب المتساهل					

	العبـــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافـــــق	محايـــــد	غير موافق	غير موافق بشدة
38	يتصف بضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة					
39	يحاول التنصل من المسؤولية					
40	تتسم قراراته بعدم المسؤولية واللامبالاة					
41	لا يتدخل بما أفعله ولا يوجه سلوكي					
42	يهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة					
43	يتركني أفلت من العقاب بسهولة عندما أرتكب خطأ					
44	لا يلتفت كثيرا إلى أخطائي					
45	يمنحني حرية كبيرة عما أريده					
46	يسامحني عندما أتصرف تصرفا سيئا					
47	يتركني ألبس بأي طريقة تعجبني					

ملحق رقم (4) تسهيل مهمة باحث

جامعة الشرقية
A'SHARQIYAH UNIVERSITY

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التاريخ:2024/11/14

إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة.... وبعد

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب **سعد بن علي بن محمد السعدي** ، الرقم الجامعي **(2318401)**، والمسجل في برنامج ماجستير في التربية: تخصص علم النفس التربوي بجامعة الشرقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بقسم علم النفس من أجل تطبيق دراسة بعنوان:

"التنمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان"

وذلك خلال العام الدراسي 2025/2024م، ضمن متطلبات التخرج من البرنامج والحصول على درجة الماجستير.

شاكرين ومقدرين تعاونكم الدائم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. محمد بن خلفان الصقري
عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية

ص.ب:٤٢، الرمز البريدي:٤٠٠، إبراء، سلطنة عمان، هاتف:٢٥٤٠١٠٠٠+٩٦٨، فاكس:٢٥٤٠١٠٠٢+٩٦٨
Post Box: 42, Postal Code: 400, Ibra, Sultanate of Oman ,Phone: (968) 25401000,Fax: (968)25401002
www.asu.edu.om AsharqiyahUni

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملحق رقم (5) موافقة المديرية

الفاضل المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة المحترم

تحية طيبة ،،، وبعد...

الموضوع\ تسهيل مهمة باحث

نود افادتكم أن الفاضل \ سعد بن علي بن محمد السعدي ، طالب دراسات ***التنمر*** ''عليا ماجستير بجامعة الشرقية ، يقوم حاليا بإعداد دراسة بعنوان ***الإلكتروني وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة التعليم مابعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان''*** ، ويرغب الباحث في تطبيق أدوات الدراسة (مرفق) على عينة من طلبة الصف الحادي عشر ، راجين التكرم بتسهيل مهمة الباحث حسب الإجراءات المتبعة لديكم مع **ضرورة أخذ موافقة أولياء الأمور** ، وفي حال وجود أي استفسار يمكنكم التواصل مع الباحث على هاتف رقم ٩٥٥٢٩٦١٦

شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،
وتفضلوا فائق الاحترام والتقدير ،،،

مريم بنت محمد بن سعيد الريامية
مكلفة بأعمال دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملحق رقم (6) موافقة الوزارة

لمن يهمه الأمر

الموضوع/ الموافقة على دراسة بحثية

نهديكم أطيب التحية، ويسرنا إفادتكم بموافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق أدوات الدراسة المعنونة "***التنمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان***" المقدمة من قبل الباحث سعد بن علي بن محمد السعدي ، وتم السماح له بتطبيق أدوات الدراسة على عينة من عينة من طلبة الصف الحادي عشر في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، وقد أعطيت له هذه الرسالة بناءً على رغبته دون تحمل الوزارة أية مسؤولية تجاه ذلك، وفي حالة وجود أي استفسار لديكم نرجو تواصلكم مع دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي على هاتف رقم 24253490 أو 24255134 أو على البريد الإلكتروني tosd@moe.om.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

عن/ مريم بنت محمد بن سعيد الرمامية
مستشارة الوزيرة لشؤون العلاقات التربوية الدولية
مكلفة بأعمال دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner